

للتكفل بمخلفات التقلبات الجوية:

# خلية مركزية بوزارة الداخلية لمتابعة تطور الوضعية

• وفاة طفلين بقتالة وتييازة

تحت شعار «الكشاف وطنية  
نضال وتواصل أجيال»  
نشاطات تاريخية وثقافية في اليوم  
الوطني للكشافة الإسلامية

3ص

## اليومية وطنية إخبارية الجمهورية El Djoumhouria

منوها بجهودها في لمّ الشمل العربي  
مفتي القدس يشيد  
بدعم الجزائر للقضية  
الفلسطينية

4ص

العدد: 8122 ■ الثمن: 10 دج

السبت 7 ذوالقعدة 1444 هـ الموافق لـ 27 ماي 2023 م

حج 2023  
الخطوط الجوية الجزائرية  
تضمن 78 رحلة

2ص

امتحانات «الباك» و«البيام»  
أزيد من 1500 مترشح  
من ذوي الاحتياجات الخاصة

3ص

وهران

احتفالا بعيد الاستقلال  
توزيع مرتقب لـ 2700 مسكن

5ص

معسكر

وزير التكوين المهني يتفقد قطاعه  
اتفاقيات شراكة مع المؤسسات الاقتصادية

18ص

مستغانم

بمشاركة العديد من الهيئات  
اختتام الدورة التكوينية لفائدة الحجاج

19ص

عين تموشنت

بسبب نقص المغياثية  
تضرر مساحات هامة من الحبوب

19ص

رياضة

نصف نهائي كأس الجمهورية  
ش.الساورة 1-ج.الشلف 3  
«السيدة» تغازل الجوارح



تصوير: ع.بوطية

24ص

وهران تكرم مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة

## تمثال ضخم للأمير عبد القادر باعالي «مرحاجو»

• 120 مليار سنتيم لتجسيد المشروع المنتظر تسليمه العام المقبل  
• متحف وشرفة بطول 24 مترا تطل على البحر

5ص



سوق الكرمة الجهوي للماشية

استطلاع



تصوير: العربي بوطية

7-6ص

«المعاودية» يهبون  
أسعار الخرفان



ملحق فكري  
الشعر  
والشعرية  
إشراف:  
بن شرقي بن مزيان  
عبد الله عبد اللاوي

العدد:  
الثامن  
والعشرون



حج 2023:

## الخطوط الجوية الجزائرية تضمن 78 رحلة



لمطار بشار، 6 رحلات لمطار الأغواط ورحلة واحدة لمطار تمنراست. أما بخصوص موعد أول رحلة للحجاج، فكشف السيد حاج سعيد أنها ستكون ليلة الأربعاء إلى الخميس من الأسبوع المقبل، عبر مطار «هواري بومدين» بالجزائر العاصمة.

ويمكن للحجاج الراغبين في حجز الرحلات واقتناء التذاكر الخاصة بهم، استخدام المنصة الرقمية «بوابة الحج»، التي أطلقها الديوان الوطني للحج والعمرة.

ومن خلال الرقم الخاص الذي يمنح له، يمكن للحجاج الولوج لهذه المنصة، للاطلاع على المطار الذي سيسافر عبره، وبرنامج الرحلات الخاص بالجوية الجزائرية (والشركتين السعوديتين المشاركتين في عملية نقل الحجاج الجزائريين نحو البقاع المقدسة)، إضافة إلى اختيار اليوم والتوقيت الذي يناسبه، حسب السيد حاج سعيد.

وبعد الانتهاء من هذه العملية، يضيف المصدر، يتم على مستوى مركز الحج التابع للجوية الجزائرية «جمع المعلومات وتلبية خيارات الحاج في أسرع وقت ممكن».

خصصت شركة الخطوط الجوية الجزائرية 78 رحلة لنقل الحجاج نحو البقاع المقدسة خلال موسم الحج 2023/1444، حسبما أفاد به المدير المركزي للمبيعات والشبكات بالشركة، نذير حاج سعيد.

وفي تصريح لـ/وأج، أوضح حاج سعيد أن عدد رحلات الخطوط الجوية الجزائرية، حسب آخر تحديث، يبلغ 78 رحلة من بين 137 رحلة مبرمجة نحو البقاع المقدسة هذا الموسم، في حين تتكفل شركتان سعوديتان بالرحلات المتبقية.

ووفقا للمسؤول ذاته، يشمل برنامج رحلات الحج المنظمة من طرف الشركات الثلاث تسعة مطارات، وذلك بعد إضافة مطارات تمنراست، أدرار والأغواط إلى قائمة المطارات الوطنية المعنية بنقل الحجاج مباشرة نحو البقاع المقدسة، تنفيذًا لقرار رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

وتقدر حصة مطار الجزائر العاصمة «هواري بومدين» من إجمالي رحلات الحج 48 رحلة، مقابل 23 رحلة لمطار وهران، 28 رحلة لمطار قسنطينة، 12 رحلة لمطار ورقلة، 9 رحلات لمطار عنابة، 3 رحلات لمطار أدرار، 7 رحلات

وزارة السكن:

## اجتماع تقني للتحضير لوضع حجر الأساس للمدينة الإعلامية

حسب ذات المصدر، الذي لفت إلى أن الاجتماع يأتي «التزاما بتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون».

وكان الدوري مع ممثلي وسائل الإعلام الوطنية يوم 7 ماي الماضي، أن «وضع حجر الأساس لمشروع المدينة الإعلامية الجديدة سيكون في 5 جويلية المقبل، تزامنا مع الاحتفال بذكرى استرجاع السيادة الوطنية».

وسيضم هذا المشروع مقرات لمؤسسة التلفزيون العمومي وللإذاعة الجزائرية ودار للصحافة وغيرها من وسائل الإعلام الوطنية.

ترأس وزير السكن والعمران والمدينة، محمد طارق بلعربي، أول أمس بالجزائر العاصمة، اجتماعا تقنيا خصص للتحضير لوضع حجر الأساس للمدينة الإعلامية، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وتم خلال الاجتماع، تقديم عدة مقترحات لمشاريع تصاميم أولية لهذه المدينة على أن يتم عرضها على لجنة سيتم تشكيلها من عدة قطاعات وزارية توكّل لها مهمة اختيار التصميم النهائي وفقا لدفتر الشروط.

وحضر الاجتماع مكاتب الدراسات المكلفة بهندسة المدينة الإعلامية،

## الوزير الأول يستقبل رئيسة الجمعية الوطنية لجمهورية زامبيا: التعاون الثنائي على رأس الأولويات



المشترك، لاسيما في إطار الاتحاد الإفريقي، دعما للسلم والاستقرار والتنمية في القارة الإفريقية.

نفس المصدر، «فرصة لبحث سبل تعزيز التشاور الثنائي حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام

مجلس الأمة

## المشاركة بسانت بطرسبورغ في المؤتمر الدولي العاشر للإيكولوجيا

تشكل أولوية قصوى، لارتباطها بالأمن الغذائي، كونه أحد المقومات الأساسية للسيادة الوطنية». وقد دفع ذلك -يضيف السيد عبد المجيد مختار- الدولة الجزائرية إلى «تسخير إمكانيات مادية وبشرية كبيرة، يرافقها في ذلك البرلمان بغرفتيه من خلال وضع الإطار التشريعي المناسب، الداعم لهذا التوجه الوطني الذي يحظى باهتمام استثنائي من طرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون».

وتجسد ذلك عبر المخطط الوطني للمناخ، الذي يشمل 155 مشروعا، 76 منها متعلقة بالتخفيف من انبعاثات الغازات الدفيئة و63 مشروعا مخصصا للتكيف مع الآثار السلبية لتغير المناخ و16 مشروعا متعلق بتعزيز إدارة المناخ، وفقا لما نقله المصدر ذاته.

حول القضايا الأكثر أهمية التي تؤثر على البيئة، كما يشكل منصة للبرلمانيين من أجل «تعزيز التبادلات والتعاون حول وسائل ضمان الأمن البيئي ومواءمة التشريعات البيئية وطنيا». و يجري هذا المؤتمر عبر ورشات تتمحور حول العديد من المواضيع، من بينها: «المناخ: تحدي القرن الجديد»، «الانتقال إلى الرقمنة: كيفية التوفيق بين البيئة وتكنولوجيا المعلومات»، «الاقتصاد الدائري: آلة الحركة الدائمة في عالم الموارد»، «التطوع لأجل حماية البيئة»، و «الإنتاج العضوي: الآفاق والفرص والتعاون الدولي».

و خلال النقاشات التي طبعت المؤتمر الدولي العاشر للإيكولوجيا، أكد رئيس لجنة الفلاحة والتنمية الريفية على أن «حماية البيئة ومواجهة التغير المناخي في الجزائر

استقبل الوزير الأول، السيد أيمن بن عبد الرحمان، أول أمس بالجزائر العاصمة، رئيسة الجمعية الوطنية لجمهورية زامبيا، نيللي بوتيت كاشومبا موتي التي تقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر، حسبما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

وقد تطرق الطرفان خلال اللقاء، يضيف البيان، إلى «العلاقات التاريخية الوطيدة التي تربط الجزائر وزامبيا وسبل تعزيز التعاون الثنائي في شتى المجالات، بما في ذلك المجال البرلماني، من أجل الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى المستوى الذي يطمح إليه البلدان الشقيقان». كما شكل اللقاء، حسب

يشارك مجلس الأمة في المؤتمر الدولي العاشر للإيكولوجيا الذي انطلقت أشغاله، أول أمس، بمدينة سانت بطرسبورغ الروسية، تحت شعار «البيئة: حق وليس امتياز»، حسب ما أورده بيان للمجلس.

و يمثل مجلس الأمة في هذا المؤتمر الذي تتواصل أشغاله على مدار يومين، كل من رئيس لجنة الفلاحة والتنمية المحلية بالمجلس، عبد المجيد مختار وعضوي المجلس عبد الحق بن بولعيد وحاج عبد القادر قرينيك. وللإشارة، ينظم هذا المؤتمر من قبل وزارة الموارد الطبيعية والبيئة في الاتحاد الروسي، تحت رعاية المجلس الفيدرالي للجمعية الفيدرالية لفيدرالية روسيا، كما يلتزم بانتظام منذ عام 2008. و يعد هذا الحدث -متملما أوضحه البيان- «منبرا دوليا للحوار المفتوح والعدل

الهيئات الدستورية والنظامية لمنظمة العمل العربية

## الجزائر تتحصل على عدة مقاعد



«اقتراح كل من ممثلة الحكومة، فريدة عماليدية، في لجنة المرأة وممثلة العمال، وسعاد برودي، عضوا في لجنة المرأة ولجنة المالية».

وفي سياق ذي صلة، قدمت الجزائر «دعوة رسمية لمنظمة العمل العربية لعقد اجتماع مجلس إدارتها في دورته الـ 99 بالجزائر»، يضيف البيان.

عن فريق أرباب العمل، وممثل الاتحاد العام للعمال الجزائريين، عاشور تلي، عضوا أصليا في مجلس إدارة منظمة العمل العربية عن فريق العمال، كما تم اختيار ممثل الحكومة، بوعلام عيساوي، عضوا في لجنة الحريات النقابية بمكتب العمل العربي»، وفقا لذات المصدر. وعلاوة على ذلك، تم

تحصلت الجزائر على عدة مقاعد في انتخابات الهيئات الدستورية والنظامية لمنظمة العمل العربية التي تم إجراؤها مؤخرا بمصر، حسب ما أفادت به وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي أول أمس في بيان لها.

وقد أسفرت هذه الانتخابات التي جرت خلال الدورة الـ 49 لمؤتمر العمل العربي التي تحتضنها مصر من 22 إلى 29 ماي، عن فوز ممثلي الجزائر بـ 4 مقاعد في مختلف الهيئات الدستورية والنظامية لمنظمة العمل العربية، وهذا بعنوان العهدة الانتخابية 2023-2025.

وفي هذا الإطار، تم انتخاب كل من «رئيسة الكونغرس العامة للمؤسسات الجزائرية، سعيدة نغزة، عضوا أصليا في مجلس إدارة منظمة العمل العربية

<p>الطبعة: مؤسسة الطباعة للفرب (السانية. وهران) S.I.O</p> <p>التوزيع: SARL . SDPO / Oran</p> <p>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر</p>	<p>المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار</p> <p>وكالة وهران</p> <p>شارع محمد فحيسي 32، الهاتف: (041) 33 55 60 (041) 33 09 17 الفاكس: (041) 33 48 95 (041) 33 48 92</p>	<p>مصلحة الإشهار: الفاكس: (041) 36.13.76 الهاتف: (0561) 80.00.58 Email: djouhouriapublicite@yahoo.fr</p> <p>إعلان إلى الزبائن: يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام - وهران 00.400.401.401.70281.01.77</p>	<p>فاكس الإدارة: (041) 36.13.72</p> <p>رئاسة التحرير: الفاكس: (041) 36.14.25 الهاتف: (041) 36.20.73</p> <p>المديرية: الفاكس: (041) 36.13.69 (041) 36.13.46</p> <p>الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjouhouria.dz البريد الإلكتروني: E.mail: djouhouria@yahoo.fr</p>	<p>الرئيس المدير العام مسؤول النشر محمد عالم</p> <p>تصدر عن الشركة ذات الأسهم S.P.A El-Djouhouria رأسماليها: 474 مليون دج نهج ابن سنوسي حميدة - وهران 31000</p>	<p>السجل التجاري رقم 02 ب 0106185</p>
--	---	---	---	---	---------------------------------------

## امتحانات «الباك» و«البيام» إحصاء أزيد من 1500 مترشح من ذوي الاحتياجات الخاصة

كشفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، أول أمس بالجزائر العاصمة، أن أزيد من 1.500 تلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة سيجتازون امتحانات شهادتي التعليم المتوسط والبيكالوريا لدورة 2023.

وأوضحت الوزيرة في تصريح للصحافة على هامش زيارة تفقدية قادت إلى مدرسة الأطفال المعوقين بصريا بالعاشور، أن إجمالي 1.590 تلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة مترشح لاجتياز امتحانات نهاية السنة، من بينهم 803 مترشح لاجتياز امتحانات شهادة التعليم المتوسط و787 آخر لاجتياز امتحانات شهادة البكالوريا.

وأوضحت السيدة كريكو أن هذه الزيارة تهدف إلى الوقوف على التحضيرات الجارية لفائدة تلاميذ من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة المترشحين لهذه الامتحانات، لاسيما في مجال المراجعة المكثفة التي يشرف عليها أساتذة إلى جانب مختصين نفسانيين من القطاع.

وفي ذات السياق، أشارت الوزيرة إلى المرافقة النفسية الموجهة لهذه الفئة طيلة السنة الدراسية ضمن البرنامج البيداغوجي للقطاع والتي يتم تعزيزها -مثلا قالت- خلال فترة الامتحانات بغية ضمان لهم الراحة النفسية الضرورية.

وأبرزت السيدة كريكو جهود القطاع في مجالات التكفل التربوي والتعليمي والنفسي على مستوى 239 مؤسسة للتربية والتعليم المتخصصة و17 ملحقة تابعة للقطاع، مؤكدة أن الدولة تولي "عناية خاصة" لحماية وترقية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وتبذل من أجل التكفل الفعال بهذه الفئة مجهودات على كافة المستويات.

وفي ذات السياق، أكدت أن قطاع التضامن الوطني يوفر خلال السنة الدراسية كل الوسائل والدعائم البيداغوجية الضرورية لفائدة التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، سيما، الكتب العلمية المطبوعة بالبرايل لفائدة التلاميذ من ذوي الإعاقات البصرية.

## اتفاقية بين اتصالات الجزائر والمؤسسة الوطنية للصناعات الإلكترونية

وقعت كل من المؤسسة الوطنية للصناعات الإلكترونية واتصالات الجزائر اتفاقية تقضي بتزويد هذه الأخيرة بمختلف المنتجات كأجهزة الإلكترونيات، المعدات الكهربائية والطاقة الشمسية الكهروضوئية، حسب ما جاء أول أمس في بيان لاتصالات الجزائر.

وحسب بيان مؤسسة اتصالات الجزائر، فإن هذه الاتفاقية "تتعلق بجميع الفرص المتاحة من خلال تنوع النشاطات والإمكانيات التقنية والتكنولوجية التي يتمتع بها كلا الطرفين"، إذ علاوة على "الجهود المشتركة المبذولة في مجال البحث والتطوير، ستقوم المؤسسة الوطنية للصناعات الإلكترونية بتزويد اتصالات الجزائر بمختلف المنتجات، على غرار الأجهزة الإلكترونية، المعدات الكهربائية، الطاقة الشمسية الكهروضوئية، الرسكلة وغيرها".

## للتكفل بمخلفات التقلبات الجوية:

# خلية مركزية بوزارة الداخلية لمتابعة تطور الوضعية



### وفاة طفلين بقالة وتيبازة

بلدية خميسي بولاية تيبازة، متأثرا بجراحه بعد تعرضه لانفجار جدار الملعب الجوّاري". كما تم تسجيل "تضرر عدد من المنازل والبنائات والمرافق العمومية، لاسيما بعض الهياكل الترابية، على إثر تسريبات المياه وارتفاع منسوبها".

وبحسب ذات المصدر، فقد تمت "إعادة السير العادي لحركة المرور بعدد من الولايات بعد استكمال عمليات امتصاص المياه من المسالك والطرق المغمورة من طرف المصالح المعنية، فيما تواصل الهيئات والمصالح المختصة تواجدها وتجندها الميداني عبر مختلف الولايات المعنية إلى غاية العودة الكلية للوضع الطبيعي".

أعلنت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، أول أمس في بيان لها، عن تسجيل حالتين وفاة إثر التقلبات الجوية الأخيرة، مشيرة إلى أن الأمر يتعلق بطفلة (7 سنوات) من ولاية قالمة وطفل (9 سنوات) من ولاية تيبازة. وأوضح نفس المصدر أنه "في إطار متابعة مخلفات التقلبات الجوية الأخيرة، تم تسجيل حالتين وفاة. ويتعلق الأمر بطفلة تبلغ من العمر 7 سنوات كانت مفقودة ببلدية بوحشانة بولاية قالمة وتم العثور على جثتها بعد أن جرفتها المياه على بعد 5 كيلومترات من مقر إقامتها، وكذا طفل يبلغ من العمر 9 سنوات توفي

نصبت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، أول أمس، خلية مركزية على إثر التقلبات الجوية الأخيرة التي مست عددا من ولايات الوطن، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح ذات المصدر أنه "على إثر التقلبات الجوية الأخيرة التي مست عددا من ولايات وسط وشرق الوطن، تم تنصيب خلية مركزية على مستوى وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، تعنى بمتابعة متواصلة لتطور الوضعية وضمان التكفل السريع بمخلفات هذه التقلبات، وذلك بالتنسيق مع مختلف الهيئات والمصالح المختصة".

وفي سياق ذي صلة، ذكر بيان الوزارة أنه تم تسجيل "حالة لطفلة مفقودة بولاية قالمة، تبلغ من العمر سبع سنوات"، مشيرة إلى أن عمليات البحث عنها متواصلة، مبرزا في أن واحد نجاح مصالح الحماية المدنية في إلقاء "سبعة و عشرين (27) رعية إفريقية بذات الولاية، كانت محاصرة بالمياه نتيجة ارتفاع منسوب الأودية".

كما تم تسجيل أيضا "بعض الخسائر المادية وتذبذبا في الحركة المرورية عبر عدد من الطرق والمسالك ببعض الولايات".

وفي هذا الإطار، طمأنت وزارة الداخلية الرأي العام، مؤكدة أنها جندت "جميع المصالح المحلية ميدانيا للتحكم في الآثار المادية المسجلة و استتباب الوضع الطبيعي"، مهيبه بالمواطنين والمواطنين التحلي بالحيطه واليقظة والاقتداء بإرشادات السلامة".

## تحت شعار «الكشاف ووطنية نضال وتواصل أجيال»

# نشاطات تاريخية وثقافية في اليوم الوطني للكشافة الإسلامية



جوارية للكشافة الإسلامية بمنتزه الصابلات بالواجهة البحرية بحسين داي الذي يعرف حضورا مكثفا للمواطنين مع نهاية الأسبوع. كما ستشهد كل ولايات الوطن وقفات للترجم على مؤسس الحركة الكشفية في الجزائر ومن خلاله على أرواح كل الشهداء على أن يحتضن مقر وزارة المجاهدين اليوم لقاء يضم قدماء الكشافة الإسلامية الجزائرية الذين أخذوا على عاتقهم مهمة تلقين مبادئ حب الوطن والتضحية من أجله لدى مختلف فئات المجتمع الجزائري إبان الثورة التحريرية المجيدة. وبالنظر إلى الأدوار المحورية التي قامت بها هذه المنظمة الكشفية قبيل وإبان الثورة

تحيي الجزائر اليوم، تحت شعار "الكشاف ووطنية، نضال وتواصل أجيال"، اليوم الوطني للكشافة الإسلامية المصادف لـ 27 ماي من كل سنة والمخلد للذكرى الـ 82 لإعدام الشهيد محمد بوراس، مؤسس الحركة الكشفية الجزائرية التي تعتبر مدرسة للوطنية يعول عليها كثيرا في ترسيخ قيم ومبادئ الإخوة وحب الوطن وحماسيته. وبالمناسبة ستنظم عدة مهرجانات ونشاطات تاريخية وثقافية عبر كامل التراب الوطني من بينها تظاهرة شبانية ضخمة ستحتضنها رسميا القاعة البيضاء للمركب الأولمبي محمد بوضياف بالجزائر العاصمة، بمبادرة من وزارة المجاهدين وذوي الحقوق والكشافة الإسلامية الجزائرية وبحضور 5000 كشاف من مختلف ولايات الوطن. ويرجم المنظمون خلال التظاهرة تكريما رمزيا خاصا لاربعة عمداء مجاهدين من الكشافة الإسلامية الجزائرية وهم: محمد خميسي وعمر نحال ومحمد بن صدوق ومعيلى موسى بن عمر. ويتضمن برنامج إحياء اليوم الوطني للكشافة الإسلامية الذي تم ضبطه بالتنسيق مع اللجنة الوطنية لإحياء الأيام والأعياد الوطنية تنظيم تظاهرة شبانية كبرى بالتنسيق مع ديوان رياض الفتح ولقاءات

## وزير التعليم العالي كمال بداري:

# الشروع في توظيف حاملي شهادات الماجستير والدكتوراه

الخدمات، وهو ما سيمثل قطيعة مع الممارسات السابقة ويدخل تحسينات على الخدمات التي يقدمها القطاع، يضيف الوزير. وحول مقترح خفض معدل التوجيه لحاملي البكالوريا من الولايات الجنوبية في بعض التخصصات، فصرح المسؤول ذاته أن "شهادة البكالوريا موحدة وبرنامج موحد وطنيا، وأن أي تغيير على ذلك يشبه استحداث فئتين من الطلبة، وهو ما يخلق خللا في التوجيه ونوعيته". من جهة أخرى، جدد وزير التعليم العالي استعداد مصالحه لـ "دعم الحرية الأكاديمية واستحداث تخصصات جديدة على مستوى المؤسسات الجامعية بشرط أن تقدم إضافة لمطالبات المجتمع بغية تحقيق الرفاهية".

الإجراءات اللازمة مع الجهات الوصية لتطبيق مقترحات توظيف هذه الفئة، خلال هذه السنة المالية وتحقيق النتائج المرجوة بامتصاص عدد كبير منهم". أما بخصوص تسجيل حملة البكالوريا الجدد لسنة 2023، فأبرز وزير التعليم العالي أن المنشور الوزاري لتوجيه الطلبة الجدد يتضمن اعتماد نمطين للتوجيه في كل الميادين والتخصصات، من خلال الاعتماد على المعدل الموزون والمعدل العام، مؤكدا استعداد قطاعه لفتح نقاش واسع حول الصيغة الأنسب للتسجيل مع الفواعل خلال الدخول الجامعي المقبل. كما أشار السيد بداري إلى رقمنة كل ما يتعلق بالدخول الجامعي المقبل، سواء ما تعلق بالجانب البيداغوجي أو

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أول أمس بالجزائر العاصمة، شروع مصالحه إلى جانب الجهات الوصية في الإجراءات اللازمة لتوظيف حاملي شهادتي الماجستير والدكتوراه، بهدف امتصاص عدد كبير من هذه الفئة. وخلال جلسة عامة بالمجلس الشعبي الوطني خصصت للرد على الأسئلة الشفوية، أوضح السيد بداري أن توظيف حاملي شهادات الماجستير والدكتوراه سيتم وفقا لعدة صيغ، أولها التوظيف على أساس الشهادة في مناصب أستاذ مساعد قسم (ب)، وكذا التوظيف كباحثين داعمين، إلى جانب التوظيف على شكل التعاقد سواء في التعليم أو البحث، وكشف الوزير عن "الشروع في



## منوها بجهودها في لمّ الشمل العربي مفتي القدس يشيد بدعم الجزائر للقضية الفلسطينية

أبرز مفتي القدس والديار الفلسطينية في درس الجمعة أن إحياء الذكرى 75 للنكبة الفلسطينية هو «واجب للتذكير بالواقع الذي حصل والتذكير بالموافق والمذابح والتهجير الذي تعرض له الشعب الفلسطيني» معتبرا أن هذه المناسبة التاريخية «الألمة» هي ليست ذكراة فلسطينيين فقط بل — كما قال — «ذكرة كل عربي حر ومسلم غيور على دينه وأرضه ومقدساته كما هو حال الشعب الجزائري صاحب المواقف النبيلة والعظيمة». كما أشاد ذات المتحدث بخصائص الشعب الجزائري الذي ثبت عليها منذ زمن الثورة التحريرية المجيدة لاسمها «العزة ودعم القضايا العادلة»، كما نوه بجهود الجزائر في لمّ الشمل العربي والدفاع عن قضايا الأمة العربية والإسلامية.

أشاد مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، أمس بالجزائر العاصمة، بالدعم التي تقدمه الدولة الجزائرية للقضية الفلسطينية، منوها بجهودها في لمّ الشمل العربي. وقال مفتي القدس والديار الفلسطينية في تصريح للصحافة عقب إلقائه درس صلاة الجمعة بالزاوية البلقايدية ببلدية بئر الخادم (الجزائر العاصمة) بحضور وزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة، أن «الجزائر الشقيقة تعتبر القضية الفلسطينية من أولوياتها». ويعد أن تقدم بالشكر والعرفان لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وللحكومة وللشعب الجزائري نظير دعم هذه القضية العادلة، أكد أن الجزائر هي «عنوان لنهضة الأمة العربية والإسلامية». وقد

## أنبوب الغاز العابر للصحراء: مشروع ناجح و ذو مردودية

للدعم و ذو مردودية، أما مصادر تمويله فلا يمكن أن تكون إلا بنكية بشكل أساسي، ولا نستبعد مساهمة البنك الإفريقي للتنمية. واعتبر الوزير أن التصريح الأخير لرئيس البنك الإفريقي للتنمية حول هذا الموضوع يشكل «إبداء لرغبة البنك في تمويل» المشروع مؤكدا أنه «لا يوجد سبب لعدم دعم مشروع ناجح و ذو مردودية».

أكد وزير المالية لعزير فايد، أول أمس أن أنبوب الغاز العابر للصحراء الذي يربط نيجيريا بأوروبا مرورا بالجزائر يعد مشروعا ناجحا و قابلا للدعم و ذو مردودية على المستويين الاقتصادي والمالي. وأوضح السيد فايد في رده على سؤال لواج حول ما إذا كانت أكبر مؤسسة مالية إفريقية ستسهم في تمويل هذا المشروع الضخم، قائلا «إنه مشروع ناجح اقتصاديا و قابل

## الحملة الوطنية لمكافحة المخدرات انخراط واسع لمختلف الهيئات والقطاعات الوزارية

على رسالة موحدة ركزت على دور الأسرة في وقاية الأبناء من المخدرات وتحصينهم. وشددت لجنة الفتوى التابعة لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف للهجة حول هذه الأفة مؤكدة «تحريم المخدرات والمهلوسات والمؤثرات العقلية تعاطيا وترويجا وبيعا»، معتبرة نشرها لا يعدو عن كونه «حملة ممنهجة و شعواء تحاك ضد الجزائر».

وكشف مدير التوجيه الديني وإدارة المساجد على مستوى وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، عزوق محند في تصريح لواج، عن تسطير برنامج شمل تعزيز وتفعيل مضمون الرسالة الاجتماعية للمسجد من خلال خطب صلاة الجمعة في الثلاثة أسابيع المنصرمة، والتي ركز الخطباء فيها على توعية الشباب من مخاطر الإدمان والتوجه للأولياء والأسر لمرافقتهم.

كما أشار إلى تواصل برمجة سلسلة من الدروس المسجدية الأسبوعية بإشراك فعاليات المجتمع المدني إلى جانب أساتذة جامعيين وأطباء وغيرهم، إضافة إلى مشاركة الأئمة في الحملات التوعوية الميدانية بالتنسيق مع السلطات المحلية ومختلف الهيئات لإسداء النصح و تنمية الوازع الديني لدى فئة الشباب. من جهتها، ركزت مصالح وزارة الصحة على الجانب الوقائي بتنظيم أسبوع تحسيسي عبر كافة الولايات، في إطار «تنفيذ السياسة الوقائية للحكومة حفاظا على صحة المجتمع والوقاية من أفة المخدرات»، بحيث شملت هذه الفعالية أبوابا مفتوحة على مستوى المراكز العلاجية المتواجدة عبر التراب الوطني.

تشهد الحملة الوطنية لمكافحة المخدرات مشاركة واسعة لعدد من القطاعات الوزارية والهيئات الرسمية، في إطار تجسيد إستراتيجية وطنية محكمة لمواجهة هذه الأفة التي باتت بمثابة حرب معلنة وصريحة ضد الجزائر وأبنائها.

وتأتي الحملة الوطنية لمكافحة المخدرات في سياق متكامل المغزى والهدف مع الجهود التي تبذلها مختلف الأسلاك الأمنية وقصائل ووحدات الجيش الوطني الشعبي لدحض محاولات إغراق الجزائر بتلك السموم، بإشراك جميع القطاعات والهيئات ومختلف فعاليات المجتمع المدني للوقوف كجبهة واحدة للتصدي لهذه الظاهرة الإجرامية.

وسبق تنظيم هذه الحملة ذات البعد التوعوي والتحسيس، منذ أسابيع قليلة، المصادقة من قبل غرفتي البرلمان على قانون «الوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بها».

وجاء النص القانوني المذكور ليعكس وجود إرادة قوية للتصدي لظواهر الإجرامية الخطيرة التي تهدد المجتمع كالمخدرات. كما نص على أحكام جديدة لفائدة المدمنين خاصة الأحداث، والتي ترجع التدابير «العلاجية» على المتابعة الجزائية، لصالح هذه الشريحة وفق شروط محددة.

و بالنظر إلى درجة الخطورة التي بلغت مستويات انتشار و تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية، علت سياسة المواجهة التي أقرتها الدولة بهذا الخصوص، من منابر مساجد الجمهورية، التي أجمعت من خلال مضمون خطاب أئمة صلاة الجمعة

## وزارة الدفاع الوطني

## اللواء بن بيشة يستقبل الأمين العام لوزارة الدفاع الإيطالية



استقبل الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، اللواء محمد الصالح بن بيشة، أول أمس بالجزائر العاصمة، الأمين العام والمدير الوطني للتسلح لوزارة الدفاع الإيطالية، الفريق لوسيانو بورتولانو، حسبما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني. وأوضح ذات المصدر أن «اللواء محمد الصالح بن بيشة، الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني استقبل بمقر وزارة الدفاع الوطني، السيد الفريق لوسيانو بورتولانو، الأمين العام والمدير الوطني للتسلح لوزارة الدفاع الإيطالية، على رأس وفد عسكري ومدني رفيع المستوى». وبالمناسبة — مثلما جاء في البيان — «أجرى الطرفان محادثات ثنائية وهذا بحضور مدير الصناعات العسكرية ومدير العلاقات الخارجية والتعاون لوزارة الدفاع الوطني وأعضاء الوفد المرافق له، وقد تناولت هذه المحادثات مجالات الاهتمام المشترك بين البلدين». وأشار نفس المصدر أنه في الأخير، «تبادل الطرفان هدايا رمزية».

عرفانا بتضحياتهن إبان الثورة التحريرية:

## تكريم مجاهدات من وزارة التسليح والاتصالات العامة

### ناظمة عاشوري



الراحل عبد الحفيظ بوصوف . في حين ذكر وزير المجاهدين بتصريحات رئيس الجمهورية حول ما قدمته المجاهدات والمرأة الجزائرية إبان ثورة التحرير وكفاحاتها الفدائية من أجل تحرير الوطن ، فكانت بالفعل مثالا للشجاعة والمثابرة ، مستدلا بدور النساء المجاهدات وتضحياتهن في سبيل استرجاع السيادة الوطنية ، مضيفا أن نضال المرأة الجزائرية اتسم بالجدية في بناء الدولة الحديثة ومواجهة تحديات المستقبل .

يذكر أن الاحتفالية عرفت عرض شريط وثائقي بعنوان «نساء المالح» من إنتاج وزارة المجاهدين وذوي الحقوق مع تقديم شهادات حية للمجاهدات الخمس المكرمات .

التسليح والاتصالات العامة المجاهد وزير الداخلية الأسبق دحو ولد قابلية الذي تطرق لدور وزارة التسليح والاتصالات العامة في الكفاح المسلح ، ومنه دور المجاهدات حينها عضوات الوزارة

أشرف أول أمس وزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة على تكريم مجاهدات من وزارة التسليح والاتصالات العامة «المالح» سابقا ، ويتعلق الأمر بالمجاهدات خديجة بريكي و شلال يمينة ، مليكة حجاج ويسى عوالي ورشيدي ميري حيث كن طالبات في عمر الزهور آنذاك قبل الالتحاق بصوف جيش التحرير الوطني تعلمن في هياكل الثورة الخاصة بوزارة التسليح والاتصالات العامة وشاركن في مختلف مراحل الكفاح المسلح على كافة الأصعدة تحت قيادة المجاهد عبد الحفيظ بوصوف. وجرت الاحتفالية بمقر وزارة المجاهدين بحضور رئيس الجمعية الوطنية لمجاهدي قداماء

بن براهيم يكرم المنتخب الصحراوي ويؤكد:

## «المخزن» لن ينجح في التشويش على قضية «البوليساريو» العادلة

### ناظمة عاشوري



هذا وكرم رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني المنتخب الصحراوي لكرة القدم ومن جانبه رئيس اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي « سعيد العياشي » اعتبر ميلاد منتخب الصحراء الغربية وسيلة جديدة في ترسانة كفاح الشعب الصحراوي من أجل تقرير المصير والاستقلال ، ولتبليغ رسالة كفاح الشعب الصحراوي بكل ما يحمله من أبعاد قبل أن يدعو إلى الاقتداء بفريق جبهة التحرير الوطني الذي كان مشرفا للجزائر ، وحاملا لرسالة

ونضال التحرير الجزائري في كل القارات. كما عبر المستشار بسفارة الجمهورية الصحراوية لدى الجزائر « موسى زيو » الذي استلم تكريم عن امتنانه للجزائر حكومة وشعبا طيلة الـ 50 سنة الماضية ، والدفاع عن قضيته العادلة.

الجزائري للمنتخب الصحراوي الذي يحمل القضية الصحراوية عن طريق معشوقة الجماهير في كافة أنحاء المعمورة ، ومن خلالها المطالبة بحق الشعب الصحراوي والذي يراد له التغيب والتأجيل والتهميش في بعض الأحيان .

أكد أول أمس رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني نور الدين بن براهيم على أحقية القضية الصحراوية في تقرير مصير الشعب المضطهد كآخر مستعمرة في القارة الإفريقية فضلا عن القضية الفلسطينية كقضية جوهريتين متواجدين ليس على طاوالت المفاوضات ، بل في ضمير الإنسانية وكل من يؤمن بحقوق الإنسان وحرية وعدالة شعب يكافح من أجل قضيته واستقلاله. منوها إلى محاولات «المخزن» المستمرة في التشويش على القضية الصحراوية من خلال ازدواجية المعايير لتعطيل وتيرة حل قضية الشعب الصحراوي مؤكدا من جهة أخرى وبعد تأسيس المنتخب الصحراوي لكرة القدم مؤخرا على الدعم الثابت للمجتمع المدني

المركز العربي الإفريقي للاستثمار والتطوير:

## الاحتفاء باليوم العالمي لإفريقيا بالجزائر

الاستعمار، وتكوين الرعايا الوطنية بالخارج، رابع فصيح، في كلمة له تهاني الوزير أحمد عطايف بمناسبة هذا اليوم، مجددا استعداد الجزائر لدعم أي مبادرة تهدف إلى تعزيز وترقية السلم والتنمية في إفريقيا. كما ذكر بذات المناسبة بالجهود التي لطالما تبذلها الجزائر لتحرير إفريقيا من نير

نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني، لنصاري غالي ورئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني، نور الدين بن براهيم، على ضرورة مضاعفة الجهود لتسريع وتيرة النمو الاجتماعي والاقتصادي في القارة السمراء التي تحوز على قدرات بشرية هامة و إمكانات اقتصادية قوية. وبهذا الصدد، قدم ممثل

احتفى المركز العربي الإفريقي للاستثمار والتطوير، أول أمس الخميس بالجزائر العاصمة، باليوم العالمي لإفريقيا الذي يصادف 25 ماي من كل سنة، بحضور السلك الدبلوماسي المعتمد في الجزائر. وشدد المدعون من سفراء و ممثلهم خلال حفل نظم بقصر الثقافة «مفدي زكريا»، بحضور

## مديرية الحماية المدنية تمرين افتراضي بمحطة تحلية المياه بالمقطع

أسياغ

أجرت أمس الأول وحدة قطاع مرسى الحجاج بالتنسيق مع الوحدة الثانوية لبطولة التابعتين لمديرية الحماية المدنية مناورة تطبيقية مع شركة تحلية مياه البحر «المقطع» المتواجدة ببلدية مرسى الحجاج حيث تم تقديم حصة تكوينية في كيفية تقديم الإسعافات الأولية لضحايا مختلف الحوادث. تتدرج هذه المناورة في إطار برنامج النشاط المسطر من طرف مديرية الحماية المدنية لولاية وهران والمصادق عليه من طرف المديرية العامة للحماية المدنية والمتعلق بالمناورات مع المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية على مستوى قطاعات التدخل للوحدات العملية للحماية المدنية. ومن جانب آخر تشارك مصالح الحماية المدنية بولاية وهران بالحملة الوطنية للتحميس من الأخطار المرتبطة بموسم الصيف والوقاية من حوادث المرور ومن حوادث الغرق في المسطحات المائية وهذا في إطار برنامج النشاط المسطر من طرف المديرية العامة للحماية المدنية حيث قامت مديرية الحماية المدنية لولاية وهران ممثلة في وحدة تسورية ببعيد ببرمجة حملة تحسيسية لفائدة تلاميذ المدرسة الابتدائية بن تومرت أين تم تحسيسهم بمختلف الأخطار المتعلقة بموسم الصيف خاصة فيما يخص حوادث المرور وتجنب السباحة في المسطحات المائية والبرك كما تم تقديم شروحات نظرية وتطبيقية في كيفية تقديم الإسعافات الأولية لضحايا مختلف الحوادث وكذا للوقاية من حوادث المرور تحت شعار معا «من أجل صيف بدون حوادث» حيث تم تقديم نصائح وإرشادات وقائية تخص السلامة المرورية.

## حوادث

### سقوط مسن من جسر «ماكس مارشيو»

صفي.نر

تدخلت مصالح الحماية المدنية أمس في عملية تحويل شخص بالغ من العمر 80 سنة على إثر تعرضه لحادث سقوط من جسر بعلو 8 أمتار بشارع «ماكس مارشيو» بحي قميبيطة، وفور تلقيها لنداء النجدة سارعت ذات المصالح للمكان محل الإخطار أين تم معاينة الضحية من طرف طبيب الحماية المدنية حيث تعرض لإصابات متفاوتة الخطورة، وتم نقله لتلقي الإسعافات الأولية بمصلحة الاستعجالات الطبية والجراحية بمستشفى الدكتور بن زرجب الجامعي. في حين تم فتح تحقيق معمق من طرف مصالح الأمن حول الحادثة.

### إنقاذ مختل عقليا سقط في بئر بالكرمة

تمكن عناصر الحماية المدنية أمس من إنقاذ شاب بالغ من العمر 30 سنة على إثر سقوطه في بئر بعمق 10 أمتار بالمكان المسمى شارع مراح عبد القادر ببلدية الكرمة. وفور تلقيهم للإخطار سارع أعوان الإنقاذ إلى عين المكان ونجحوا في إخراج الضحية سالما، وتمت معاينته من طرف طبيب مختص ليتبين أنه يعاني من اختلال عقلي وتعرض لإصابة في الوجه إثر سقوطه في البئر. وتم نقله إلى مصلحة الاستعجالات الطبية والجراحية بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر بإيسطو.

### حريق يأتي على محتويات مسكن ببوتليليس

تدخلت مصالح الحماية المدنية أمس لإخماد حريق مهول شب داخل مسكن بالطابق الأرضي ببوتليليس، وفور تلقيها للإخطار سارعت ذات المصالح لإخماد النيران ومنع انتشارها بالبنائيات المجاورة، وقد أتى الحريق على إتلاف أثاث وأغراض منزلية، دون تسجيل إصابات في أوساط قاطني هذا المسكن. في حين تم فتح تحقيق من طرف مصالح الأمن حول ظروف الحادث.

## إنجاز شرفة في الهواء بطول 25 مترا ومتحف تمثال ضخمة للأمير عبد القادر بأعالي «مرجاجو»

● التحفة ستتجاوز علو سافتا كروز والحصان ستحملة 5 دعامات نسبة إلى الأركان الخمسة للإسلام  
● المشروع بقيمة 120 مليار سنتيم وهو في مرحلة إعداد دفتر الشروط



الابتدائية تم إعدادها مع مهندسين من ولاية وهران وبإشراف مديرية الثقافة وأخصائيين إلى جانب ذلك أوضح الوالي بأن المنطقة «مرجاجو» ستدعم بعدة عمليات للتهيئة التي ستزيد من جمال وجاذبية المكان، وسيتم أيضا إعادة الاعتبار للمسجد المتواجد بذات المكان والذي سيكون في حلة جديدة وبنفس نمط المتحف.

### تزامنا مع الاحتفالات المخلدة لعيد الاستقلال توزيع مرتقب لـ (2700) مسكن من مختلف الصيغ



تماما وقيمة مضافة للمدينة وتكون متنفسا للعائلات الوهرانية وزوار المدينة، هذا فضلا عن الـ (12) مؤسسة فندقية، التي ستدخل حيز الاستغلال خلال فصل الصيف، ناهيك عن المؤسسات الاستشفائية الهامتين اللتين ستدخلان حيز الخدمة ويتعلق الأمر بكل من مستشفى 240 سريرا بقديل ومستشفى الاستعجالات الطبية الذي تم إنجازها بمنطقة وادي تليلات والذي سيسمح بالتكفل

20 مليون دج للربط بشبكة بالغاز

### سكان «الجفافة» بمرسى الحجاج يودعون «قارورات البوتان»

التكفل بها تبعا لتعليمات والي وهران السيد السعيد سعيود الذي شدد على ضرورة التكفل بالنقاط والنقاط السوداء وقام بدعم جل البلديات بإعانات مالية معتبرة مكنت من إنجاز العديد من المشاريع التنموية الهامة وإعادة الاعتبار للمحيط مما أضفى عبقريتها صورة مغايرة تماما لها جعلت الكثير من المواطنين يثمنون هذه الإنجازات ويؤكدون على ضرورة مواصلة الجهود لإعطاء المظهر الذي يليق بعاصمة الغرب الجزائري التي تحولت إلى قبلة للزوار والسياح على مدار السنة وأضحت تحتضن وتنظم كبرى التظاهرات الاقتصادية والعلمية والملتقيات الدينية وغيرها من الأنشطة الهامة.

سكانهم بشبكة الغاز الطبيعي، شأنهم شأن عدة قرى تابعة لدائرة بوتليليس على غرار حي بويافور والحسايشي، غيرها. علما بأن ذات الانشغال سبق وأن وقفت عليه لجنة النقل وتهيئة الإقليم بالمجلس الشعبي الولائي خلال خرجاتها الميدانية التي قادتها إلى تفقد وضع العديد من البلديات بما فيها المناطق النائية ورفعت هذا الإشكال إلى المديرية المعنية من خلال عرض قدمته خلال الدورة العادية المنصرمة للمجلس الشعبي الولائي. وما تجدر الإشارة إليه هو أن العديد من التوصيات التي تم رفعها من قبل المنتخبين والتي تمحور الكثير منها حول تحسين الوضع المعيشي للمواطن تم

أماك.ع

أكد والي وهران أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون دعم الولاية بمشروع هام لإنجاز متحف و تمثال للأمير عبد القادر بعلو 42 مترا بقمة جبل مرجاجو بغلاف مالي يقدر بـ 120 مليار سنتيم.

ومن مميزات هذا التمثال أنه يحمل سيفاً يضيء بأشعة الليزر باتجاه القبلة وسيتم دعم الحصان بـ 5 دعامات رمزا للأركان الخمسة للإسلام وسيكون الأعلى من نوعه في العالم، إضافة إلى ذلك سيتم إنجاز شرفة مطلة على البحر تمتد على طول 25 مترا في الهواء والتي ستتمكن الزوار من الاستمتاع بجمالية هذه التحفة والمنظر المميز الذي يحيط بها، وأشار إلى أنه سيتم شهر جوان القادم إنهاء عملية ضبط دفتر الشروط والإعلان عن دراسة لتجسيد المشروع على أن يكون جاهزا قبل نهاية سنة 2024، وأوضح بأن نسخته

أماك.ع

سيتم تزامنا مع الاحتفالات المخلدة للذكرى المزدوجة لعيدي الاستقلال والشباب المصادف ليوم 5 جويلية القادم توزيع أزيد من 2700 وحدة سكنية من مختلف الصيغ والتي من شأنها أن ترفع الغبن عن العديد من المواطنين الذين يعانون من مشكل السكن على غرار قاطني البنيات الهشة المتواجدة عبر عدة مندوبيات بلدية والذين يكابدون معاناة كبيرة مع العمارات القديمة التي أضحت غير صالحة للسكن في ظل الانهيارات الجزئية التي تعرفها وكذا تصدع جدرانها.

يأتي هذا إضافة إلى أصحاب ملفات السكن الاجتماعي عبر عدة بلديات والذين يترقبون هذا الإجراء بشغف كبير مع العلم بأن الولاية ستشهد أيضا مع ذات المناسبة استلام العديد من المشاريع الهامة كحديقة «القنيطرة» التي تشرف وكالة التنظيم والتسيير العقاري على تهيئتها والتي تعرف تعزيزا في الورشات وتقدما ملحوظا في وتيرة الأشغال والتي استعملت فيها تقنيات خاصة لتهيئة الحوض المائي والمحيط الخارجي الذي يزين حاليا بـ «الزليج الجزائري» ومن شأنها أن تعطي للمنطقة صورة جمالية مغايرة

أماك.ع

استفادت بلدية مرسى الحجاج من إعانة مالية من ميزانية الولاية تتجاوز الـ 20 مليون دينار لربط قرية الجفافة بشبكة الغاز الطبيعي وتخليص قاطنيها من حياة الغبن والبحث عن قارورات غاز البوتان التي أرهقت كاهلهم وكلفتهم مصاريف إضافية لم يعودوا قادرين على تحملها باعتبار أن العديد من العائلات معوزة ومحدودة الدخل. وما تجدر الإشارة إليه هو أن هذا المشروع يعد من ضمن أهم المطالب التي رفعها السكان خلال العديد من المرات إلى السلطات المحلية منذ سنوات والتي دعواهم فيها إلى ربط

# سوق الكرمة الجهوي للماشية «المعاودية» يلهبون أسعار الخرفان

● نقص المغياثية وارتفاع أسعار العلف من أهم الأسباب  
● «المعاودية» يتلاعبون بالأثمان ويلهبون الخرفان

هوارى قايد عمر / تصوير : العربي بوطيبة

كانت الساعة تشير إلى الساعة صباحا من يوم الأربعاء المنصرم، عندما وصلنا إلى سوق الكرمة بوهران لبيع المواشي، أوقفنا حارس السوق، وقدمنا له أنفسنا على أننا من يومية «الجمهورية»، وجئنا من أجل إجراء استطلاع لمعرفة أسعار الماشية. رحب بنا وسمح لنا بالدخول، أول ما لاحظناه هو الطريق غير المعبد، حيث يجد صاحب السيارة أو المركبة صعوبة من أجل الدخول إلى هذا الفضاء، فضلا عن عدم وجود لافتة تبين أننا في سوق لبيع الأغنام.

## «السبايية» يتقربون

الأربعاء» بولاية عين تموشنت، أنهم لا يتحملون ارتفاع أسعار الماشية، حيث ويخالف ذلك، فإن أسعارها تراجعت، ومرجحة للمزيد من التراجع،

كان الجو باردا نوعا ما، والسماء مغيمة جزئيا، لكن لا شيء يوحي بسقوط الغيث، الذي نحن في أمس الحاجة إليه، على الأقل لتمتلي الأباء والسدود، التي بدأ يتراجع منسوبها بسبب نقص المغياثية، دخلنا بعدها السوق، لم يكن عدد الموالين كبيرا، حيث كان عددهم لا يزيد عن العشرين أو أقل، لكن ما أثار انتباهنا هو تواجد «السبايية» أو «المعاودية» مثل يقال عندنا بالعامية، سنهم يتراوح بين الـ 40 فما فوق، ينتظرون، دخول باعة الجملة «للانقضاء» عليهم، وشراء ماشيتهم دون انتظار، وبيعها بأسعار مرتفعة، ما يؤثر على المستهلك، المتضرر الأول من هذه الظاهرة، التي يجب وضع حد لها، حتى لا تخل بالسير الحسن لعملية البيع والشراء.

أول ما لاحظناه ونحن نتجول في هذا الفضاء الشاسع، أن الأسعار تراجعت عن السنة الماضية، التي كانت ملتعبة وفاقت كل التوقعات، حيث وحسبما أكد لنا موال من «بوقطب» ولاية البيض، فإن الأثمان تراجعت بين 5 آلاف ومليون سنتيم، وهذا بسبب نقص المغياثية وارتفاع أثمان العلف، التي وصلت إلى 7000 و8000 دج، عند الباعة الخواص، وبالتالي فإن الكثير من الموالين، وخوفا من نفوق ماشيتهم وتكبدهم خسائر مادية فادحة، قاموا بتخفيض الأسعار، وبيع أغنامهم مباشرة ودون أي انتظار، متوقعا انخفاض الأثمان، مع اقتراب عيد الأضحى، إذا بقيت الأمور على حالها، تضاف إليها -يضيف نفس المتحدث- أسعار الوقود والماء واليد العاملة، وهي كلها عوامل جعلت من ثمن الخراف تترجع، هذه السنة، وأكد لنا موال آخر من مدينة «عين

إذا بقيت دار لقمان على حالها، في ظل شح السماء ولهب العلف، الذي تضاعف ووصل إلى 7500 في بعض المحلات، محملا المسؤولية، إلى الباعة «المعاودية»، الذين يتلاعبون بالسوق، وبيعونها لأكثر من مشتر، حيث قد يصل قطيع بـ 80 أو 100 خروف، لمشتريين أو ثلاثة، ليصل في الأخير، إلى المستهلك، بسعر جنوني وجهمني، وفي هذا الصدد سألتنا عن الحلول، لتجنب مثل هذه الظاهرة السلبية والخطيرة على الاقتصاد، حينها أكد لنا أن الحل هو تكثيف المراقبة ومطاردة هؤلاء الباعة غير الشرعيين، الذين لا يملكون لا سجلا تجاريا ولا عنوانا لمحللاتهم أو زرايتهم، وإنما يحلون باكرا إلى هذه الأسواق، ويتصيدون الفرص من أجل شراء هذه الأغنام والتلاعب بها، واصلنا جولتنا الاستطلاعية، لنجد أحد الباعة يبدو أنه من «المعاودية» على اعتبار أنه كان يتحين وينتظر دخول أي موال من أجل شراء خرافه، سألتنا عن ثمن الأغنام التي كان يحرسها، ليخبرنا بأن سعر الخروف بين 50 و58 ألف دج، لكن الغريب في الأمر أن هذه الخرفان كانت تبدو نحيفة ولا تستحق هذه الأسعار الملتعبة، لنسأله عن ثمن كبشين كانا لودعهما ولم يدمجها مع الخراف، ففاجأنا بأن سعرهما في حدود 9 ملايين سنتيم، ليتبين لنا بأن هذه الأثمان مضاعفة وغير حقيقية ومتلاعب بها، تقدمنا قليلا لنجد موالا



من مدينة «السوشر» ولاية تيارت، حيث كان يبيع مجموعة من الكباش ذات حجم كبير وصوف نقي، سألتنا صاحبها عن أثمانها ليؤكد لنا بأنها «سلعة صافية وتاع سرحة»، يقصد أنها تأكل من العلف وترعى في المراعي، ولا تعطى لها بقايا الخبز اليابس، مثلم يفعل بعض الباعة، وأنها ذات نوعية جيدة، لنخبره بأننا بعثة إعلامية ولسن هنا من أجل شراء الأضاحي، وقتئذ أجابنا بأن سعرها بين 10 إلى 11 مليون سنتيم !! وفيها «مساعدة»، ما يعني أن ثمنها مرتفع جدا، لكن صراحة حجمها كبير ويبدو أنها ذات نوعية جيدة، خصوصا وأن السوشر مدينة سهبية، ومعروف عنها تربيتها للماشية، ولكنه عاد ليؤكد بأن الأسعار مرشحة للانخفاض مع مرور الأيام، لاسيما وأن الكثير من الموالين الذين يعكفون على تسمين الماشية للععيد الأضحى، أصبحت مواشيتهم جاهزة لعملية البيع، وهم غير قادرين على دفع المزيد من المصاريف، لاسيما في ظل التهاب أسعار العلف، التي بلغت 8000 دج، وحتى «النخالة» تراوح ثمنها بين 3500 و4000 دج لدى بعض الباعة، والسبب حسبهم هو عدم تساقط الأمطار بكثافة هذا الموسم.

## حيرة الزبون





الرياح لا غير، مضيئا أن تساقط الأمطار هذه الأيام، قد يكون له بعض التأثير على أثمان المواشي، لترتفع قليلا، خصوصا وأنها هطلت في المدن الداخلية، المعروف عنها تربيتها لرؤوس الغنم، ولكن ليس بالقدر الكبير، الذي يمكنه أن يلهبها من جديد، تماما مثلما حدث في السنة الماضية، وفي نفس المضمار، عاد نفس المتحدث، ليتطرق إلى قضية التهاب العلف، حيث صرح لنا بأن العديد من الموالين، اضطروا إلى بيع

خرفانهم خوفا من نفوقها وأيضا تفاديهم دفع مصاريف إضافية، قد تكلفهم الكثير من المداخيل، ونفس الأمر شاطرته فيه موال آخر، من وادي الصباح بعين تموشنت، الذي باع خرافه، وكان يهم بالعودة إلى مقر سكنه، حيث طالب بضرورة دعم الموالين ورفع الغبن عنهم، لاسيما وأن كمية العلف المتحصل عليها من قبل الدواوين العمومية قليلة، ولا تلبي الحاجة، لاسيما لأصحاب المستثمرات

والزرائب الكبيرة، الذين يملكون العديد من الماشية، حيث صرح لنا بأنه وأمام هذه الوضعية، اضطر إلى تعويض نقص العلف من لدن الباعة الخواص، وبيع مواشيه بعدما قام بتسمينها بأثمان نوعا ما مرتفعة.

هكذا إذن كانت جولتنا التي قمنا بها إلى سوق الكرمة الجهوي للمواشي، حيث وإن كان عدد الخراف والأضاحي قليلا نوعا ما، بخلاف أيام السبت حيث يكون عدد الباعة كبيرا، إلا أننا أخذنا صورة ولو موجزة عن أحوال السوق، بعد قرابة الشهر من حلول عيد الأضحى المبارك، حيث تبين أن الأثمان انخفضت لدى باعة الجملة بمليون

سنتيم بسبب عدة أسباب ذكرناها آنفا، وأن من يقوم بالتلاعب والمضاربة فيها، هم «المعاودية» الذين يحققون أرباحا طائلة من خلال هذه التجارة، وأن المتضرر دائما هو المستهلك، الذي لن يشعر البتة بتراجع أسعار الخراف، ما دام فيه وسطاء ووكلاء ينفخون في الكير، حيث قد تصل عملية بيع مجموعة من الكباش إلى 3 عمليات، بين وسيط وآخر، وهو ما يثقل كاهل «الزوالية» والفقراء، الذين يضطرون في الأخير إلى عدم شراء أضحية العيد، بسبب هؤولاء الباعة الجشعين الذين يمتصون دماء أصحاب الدخل المتوسط ويحرمون أبناءهم من الفرحة والبسمة في هذا اليوم المبارك الأغر.

إلى 7000 وحتى 7500 دج، وهو ما يستدعي تدخلا عاجلا من قبل السلطات العمومية، لدعم المربين ومواجهة هذا الالتهب في أثمان التغذية التي يستفيد منها يوميا الأغنام، وفي نفس الصدد، أكد لنا موال آخر، كان بصدد الدخول إلى السوق قادما من عين الذهب ولاية تيارت، بأن سوق الماشية هذه السنة، يختلف تماما عن السنة الماضية، حيث أن الانخفاض تراوح بين 5000 دج ومليون سنتيم، وأن الأمر قد يتواصل في الأيام القادمة، مشيرا إلى أن من يتلاعب بالأسعار هم «السبايبي» الذين ينتهزون الفرص ويتلاعبون بالأثمان، غير مبالين بمعاناة أصحاب الدخل الضعيف، لأن همهم الأكبر هو تحقيق

ذلك أن المدن السهبية، شهدت شحا حقيقيا، وتساقطا محتشما للغيث، خلافا للموسم الماضي، حيث عرفت هذه الولايات مغياثية أنعشت المراعي وسمحت للعديد من الموالين بالرعي فيه، ما مكنتهم من ربح أموال العلف الباهظة الثمن، وأن انخفاض أسعار المواشي وصل إلى مليون ونصف المليون، لدى بعض الموالين، مضيئا أن هذا الأمر كان في صالح «السبايبي» الذين انتهزوا الفرصة لشراء المواشي، وإعادة بيعها عدة مرات، لتصل إلى المستهلك، بسعر ملتهب أثقل كاهله، موضعا أن هذه الحرفة، متعبة وشاقة بالرغم من أنها مربحة، حيث يمكن للوكلاء تحقيق أرباح معتبرة، خصوصا إذا كان عدد المواشي كبيرا، ولكن تحتاج إلى الصبر والتضحية وحتى المنافسة، ورغم ذلك فيها مخاطرة، حيث يمكن أن تخسر فيها، لاسيما إذا تواعدت مع مشتري وأعطاك «عربونا» ولم تقم ببيعه

الأغنام، هنا يمكنك أن تخسر الزبون وحتى الموالين، الذين يجلبون معهم هذه الخرفان، مشيرا إلى أن هذه الحرفة، أضحي يمارسها العديد من «المعاودية» لما فيها من أرباح طائلة.

### سوق متذبذبة

تركنا هؤولاء «الوكلاء»

إن صح التعبير، وتوجهنا إلى بعض الموالين، الذين كانوا قد قدموا للتو من مدينة «عين الحجر» ولاية سعيدة،

كانت شاحنتهم تحمل قرابة الـ 30 رأس غنم، كانت تبدو سميكة ونظيفة، مباشرة بعد توقفه، توجهنا إليه، وسألناه عن سعرها، ليجيبنا مباشرة، «السلعة مبيوعة»، فهنا حينها أن أحد المعاودية اشتراها عليها، وكان الدفع مسبقا أو على الأقل، تم التفاهم عبر هذا «السبايبي» مع متشر، يتقني هذه الخراف، لنخبره بأننا لسنا «معاودية» أو ننوي شراء خروف، بل فقط نحن هنا في السوق، لإجراء ريبورتاج،

وتفرح به والدته، تركناه وتوجهنا إلى مواطن آخر، صرح لنا بأنه من حي الحمري، حيث قصد هذه السوق من أجل اقتناء أضحية، ليحيي سنة «العقيقة» بعدما رزقه الله بابنة سماها على بركة الله «حفصة»، سألناها عن رأيه في أسعار السوق، ليؤكد لنا بأنها نوعا ما مرتفعة والسبب هم «المعاودية» الذين ينفخون في كير الأثمان وأنه هنا فقط لشراء حولية للاحتفال بمولد ابنته، مضيئا أن الأثمان عند باعة الجملة تراجعت منذ أيام، وحتى الأسواق في المدن السهبية الجهوية، على غرار المشية وبوقطب والجلفة وسعيدة ورأس الماء بولاية سيدي بلعباس، فيه إشارات وتأكيدات واضحة على تراجع الأثمان، بسبب نقص المغياثية، وعدم قدرة «الموالة» على دفع المزيد من المصاريف، والانتظار حتى قدوم عيد الأضحى المبارك لبيعها، وإلا سيتكبدون خسائر فادحة، خاتما حديثه معنا بأنه سيشتري «حولية» يتراوح ثمنها بين 25 و30 ألف دج، كأقصى تقدير، خصوصا وأن المناسبة «عقيقة» فقط، في انتظار قدوم مناسبة العيد، وحينها كلام آخر وأنه يتمنى تراجع الأسعار، حتى يتمكن أصحاب الدخل الضعيف من إدخال الفرحة والبسمة في نفوس فلذات أكبادهم، خصوصا وأن الكثير منهم لم يتمكن السنة الماضية من اقتناء أضحية العيد، واكتفى فقط بشراء اللحم والأحشاء ليحيي شعيرة عيد الأضحى المبارك.

### الوسطاء يبررون

الجولة الاستطلاعية التي قادتنا إلى سوق الكرمة، والتي دامت قرابة الساعة، سمحت لنا أيضا بالحديث مع بعض «المعاودية» الذين وجدناهم يتصيدون وينتظرون بفارغ الصبر دخول «موال» بماشيته لبيعها في هذا الفضاء الشاسع، والذي يقع بمحاذاة سوق الكرمة للخضر والفواكه، في بداية الأمر، وجدنا صعوبة في الحديث مع بعضهم، حيث تخوفوا من الإذلاء بتصريحات باعتبار أنهم ينشطون بطريقة غير شرعية، إلا أنهم قبلوا عن مضمض ولكن شريطة عدم استظهار وجوههم والإشارة إلى أسمائهم، وهو ما التزمنا به معهم، ليؤكد لنا «معاودي» من الكرمة، يبلغ من العمر 56 سنة، كان يرتدي جلابة مهترئة وعمامة حمراء اللون ممزقة، بأنه شرع في مزاوله هذه الحرفة منذ أزيد 14 سنة، حيث وبسبب البطالة وانعدام مصدر رزق يعيل به أسرته، قرر خوض غمار هذه الحرفة، التي مكنته من الاسترزاق ومواجهة شبح البطالة، ليضيف بأن أسعار الماشية، هذه السنة تراجعت وهو ما يخدمهم نوعا ما، حيث يسمح لهم بشراء أكبر عدد ممكن من رؤوس الأغنام وإعادة بيعها، مشيرا إلى أنه عادة ما يربح 3000 إلى 5000 دج في الرأس الواحد من الخروف، وأن عملية الشراء عادة ما يواجهها عراقيل، بسبب المنافسة الشديدة فيما بين «السبايبي» الذين ينهضون في حدود الساعة الثالثة صباحا والتوجه في حدود الرابعة إلى السوق، لشراء أفضل وأرخص المواشي، ومن ثم إعادة بيعها إما لوكيل آخر، أو للمستهلكين الذين يتعاملون معهم، مضيئا أنهم أحيانا يخرجون من السوق بخفي حنين، بسبب ارتفاع الأسعار أو قيام الموالين ببيعها لوكلاء يعرفونهم أو تفاهموا معهم قبل الوصول إلى السوق، وهنا تجدنا يضيف نفس المتحدث، نربط الاتصال بـ«الموالة» وحتى «المعاودية» الذين ينشطون في مدن تربية المواشي، ليسوقوا لهم الخراف، مشيرا إلى أن الأسعار انخفضت ومن المحتمل أنها تتراجع أكثر مع اقتراب عيد الأضحى المبارك، وهو ما يساعد المستهلكين كثيرا. تحدثنا إلى «معاودي» آخر شاب في حدود الـ 40 سنة، من بلدية «البرية»، صرح لنا بأن سعر الأضاحي هذه السنة، سيكون منخفضا في ظل عدة معطيات، منها بالخصوص تخوف الموالين من تواصل التهاب العلف والنخالة، ضف إلى

## جمعية «المعالي» للعلوم القرآنية والتربية استقطاب أزيد من 400 طالب أمانة دورمان

تستقطب المدارس النموذجية الـ 15 لتحفيظ القرآن التابعة للمكتب الولائي بوهران للجمعية الوطنية المعالي للعلوم القرآنية والتربية قرابة الـ 400 طالب وطالبة قرآن، هذا المشروع المندرج تحت عنوان «مدارس خيركم... للقرآن الكريم والسنة النبوية» والذي انطلق تزامنا مع تأسيس الجمعية سنة 2014 حيث يُعنى بتدريس القرآن وعلومه بمنهجية علمية تجمع بين أصالة التعليم القرآني، هذا حسب ما أكده السيد صالح عبد الله رئيس المكتب الولائي لذات الجمعية. ومن أهداف الجمعية تخرج 300 حافظ لكتاب الله في كل ولاية كمرحلة أولى ويكون الحافظ متقن لأحكام التجويد براوية ورش عن نافع في 15 مدرسة قرآنية نموذجية بكل ولاية خلال 5 سنوات، ويبعث المشروع في طياته رسالة المساهمة في الرقي بالتعليم القرآني عبر إعداد مدارس قرآنية منتجة تخرج معلمين أكفاء وحفظة متقنين.

وتهدف الجمعية من خلال مشاريعها إلى تجسيد الريادة في العمل التربوي والدعوي والعلمي لصياغة الشخصية الجزائرية الأصيلة المعاصرة الفاعلة حضاريا، وتعمل على صياغة المجتمع الجزائري بقيم الأمة وثوابت نوفمبر من خلال مشاريع وبرامج متميزة تساهم في نهضة الأمة وانبعاث حضارتها.

### المطار الدولي أحمد بن بلة

## برمجة 24 رحلة نحو البقاع المقدسة

تم برمجة 24 رحلة جوية لنقل الحجاج إلى البقاع المقدسة بالمملكة العربية السعودية انطلاقا من المطار الدولي لوهران «أحمد بن بلة»، حسبما أفاد بذلك أول أمس مدير المطار. وصرح بن شنين نجيب أنه «تم برمجة هذا العدد من الرحلات الجوية للتكفل بنقل زهاء 7.875 حاجا وحاجة من عدة ولايات من الجهة الغربية للوطن إلى البقاع المقدسة، وذلك على مراحل». وأشار في هذا الصدد إلى أن أول رحلة ستطلق في الساعات الأولى من 2 جوان المقبل من المطار الدولي لوهران «أحمد بن بلة» على متن الخطوط الجوية الجزائرية باتجاه مطار المدينة المنورة. وذكر بأن هناك 9 رحلات على متن الخطوط الجوية الجزائرية و 15 أخرى تابعة للخطوط الجوية السعودية خلال الفترة الممتدة من 2 إلى 22 جوان المقبل بمعدل حوالي 300 حاج في كل رحلة. وقد اتخذ مطار وهران الدولي جملة من الإجراءات لضمان نقل الحجاج نحو البقاع المقدسة في أحسن الظروف أهمها تخصيص أروقة خضراء لضيوف الرحمان خاصة المسنين وذوي الاحتياجات وتكثيف عدد شبابيك التسجيل وغيرها. ومن مجمل الترتيبات أيضا تخصيص جهاز سكانير عند مدخل المطار و 9 حافلات لنقل الحجاج من قاعة الانتظار إلى الطائرة وحظيرة للسيارات تسع لـ 1.000 مركبة، يضيف نفس المصدر.

للتذكير نظمت المديرية المحلية للشؤون الدينية سلسلة لقاءات إعلامية للمقبلين على أداء مناسك الحج بكل من دوائر وهران وأرزويو وعين الترك والسانية وغيرها تضمنت تقديم نصائح وتوجيهات بالتنسيق مع ممثلي مصالح الجمارك والبنوك والمطار.

## ما رأيكم؟

### دمك.. إنقاذ حياة

بقلم: صالح رويبي

حوادث المرور والعمليات الجراحية المتعددة تتطلب توفر أكياس الدم لإنقاذ ضحايا حوادث المرور وأفراد آخرين هي كذلك بحاجة إلى الدم لسبب أو لآخر، وهنا يطرح السؤال ما رأيكم يا أهل الإحسان والحسب الإنساني الإيمان في التبرع بالدم لإنقاذ حياة أبناء وبنات جزائر الخير؟

إن هناك جمعيات خيرية معتمدة عاملة وفاعلة في هذا المجال الإنساني، وفي المقابل هناك شاحنات طبية تسعى في مواقع مفتوحة لجمع أكياس الدم بالتبرع الحر المستقل وبنك الدم سند حيوي لخدمة المحتاجين للدم.

إن حياة البشر مرتبطة بقطرات تتعد وتتكامل قطرة ماء، وقطرة دم، وقطرة عرق وقطرة حبر وقطرة دواء وجزائر الإيمان والإحسان تتوفر على عناصر تجدر فعالية الحضور، للتبرع بالمال والدم والغذاء والكساء والدواء والميدان أحسن برهان لكل شاهد عيان.

والتبرع الشعبي بالقطع الذهبية بوسم صندوق التضامن بعد استعادة السيادة الوطنية سنة 1962 م درس لكل بلدان العالم يسكن ذاكرة الأيام ويوميات الأنام وهنا قمة علو مقام التضامن بالذهب.

## ستدخل حيز الخدمة قبل 5 جويلية القادم مؤسسة «إيطو» تتعزز بـ 50 حافلة جديدة



تصوير: فوزي برادعي

سكان وهران سبق وناشدوا السلطات المحلية لولاية وهران بضرورة التدخل لدى الجهات المعنية من أجل إيجاد حلول لتعزيز قطاع النقل بحافلات إضافية لتغطية العجز الذي يسجل عبر الكثير من المجمعات السكنية على غرار القطب العمراني لبلقايد وووادي تليلات إلى جانب القطب الحضري «الشهيد أحمد زبانة بمسرغين» و بحي الشهيد محمود والكرمة وغيرها من المناطق وتمكينهم من التنقل في أريحية.

بالمؤسسة يبلغ 366 عاملا وعدد معتبر منهم أعوان وسائقين بمعدل 13 عوناً في كل حافلة. هذا دون أن ننسى الإشارة إلى الديون الكبيرة التي تتجاوز 50 مليار سنتيم لدى صندوق الضمان الاجتماعي ومصالحة الضرائب والمؤمنين. مع العلم بأن مؤسسة «إيطو» سبق لها وأن أكدت بأنها لم تستفد من كامل الإعانات المالية المقدمة رغم أهميتها في صيانة الحافلات التي لا تزال مستغلة وتأمين أجور العمال وأعباء أخرى. ونشير أن

### إحياء ليومها الوطني

## ندوة حول تاريخ الكشافة الإسلامية بوهران

كتابة تاريخ الحركة الكشفية بولاية وهران الذي انطلق العام الماضي بأول ندوة والأخيرة هي الندوة الثانية. وسيتم تدعيم متحف المجاهد بأغراض تاريخية خاصة بالكشافة الإسلامية الجزائرية بالولاية منذ التأسيس إلى الآن. وشارك في الندوة العديد من القيادات والمنخرطين بهدف غرس القيم الوطنية والمحافظلة على الهوية الجزائرية من خلال فتح صفحات تاريخ الجزائر المشرفة واحتفالا باليوم الوطني الذي أقره رئيس الجمهورية. ليضيف ذات المتحدث أن هناك مجموعة من الأنشطة الأخرى المخدلة للمناسبة ومنها الأعمال الجوارية وحملات التبرع بالدم، والتحسيس ودورات كرة قدم وغيرها، وذلك على مستوى جميع الأفرع الكشفية المتواجدة عبر ولاية وهران.

للكشافة الإسلامية بوهران لجزيرة «الجمهورية» بأن الندوة التاريخية التي نظمتها الكشافة الإسلامية الجزائرية تندرج في إطار الاحتفالات باليوم الوطني للكشافة وبالذكرى الـ 82 لاستشهاد القائد محمد بوراس، وقد نظمت محافظة وهران القسم الولائي للعمداء ندوة ولائية والتي كانت تحت إشراف والي وهران السيد السعيد سعيود في إطار الاحتفالات بهذه الذكرى وبالتنسيق مع مديرية المجاهدين وذوي الحقوق والتي كانت تحت عنوان «تاريخ الحركة الكشفية في ولاية وهران منذ التأسيس إلى الاستقلال» وأهم ما تم التطرق إليه هو تأسيس فوج النجاح مع الشهيد حمو بوتليبس كأول فوج كشفية بولاية وهران وغيرها وهذا بحضور أساتذة جامعيين وعمداء الكشافة الإسلامية الجزائرية. وهذه الندوة تندرج أيضا في إطار مشروع

### المركز الاستشفائي الجامعي الدكتور بن زرجب

## 600 حصة علاجية في غرفة الضغط العالي للأكسجين

الحروق و التسمم بأول أكسيد الكربون و الصمم و فقدان البصر الفجائي و فقر الدم الاستثنائي و عدوى الجلد أو العظم التي تؤدي إلى موت الأنسجة و قرحة القدم السكرية.

وتتمثل هذه المعالجة في زيادة ضغط الهواء مرتين إلى ثلاثة ما هو عليه ضغط الهواء الطبيعي، حسب نفس المصدر الذي أوضح أن تحميل الدم لكمية زائدة من الأكسجين إلى جميع أجزاء الجسم يساعد في مكافحة البكتيريا و إطلاق مواد تسمى بعوامل النمو والخلايا الجذعية لتعزيز عملية الالتئام.

الغدغ الصماء و عيادة داء السكري «لاربيير» وكذا مصابين بحروق من أكثر من 600 حصة علاجية، حسب خلية الاتصال للمؤسسة الاستشفائية. هذه الغرفة الأولى من نوعها على مستوى التراب الوطني التي تضمن علاجاً بالأكسجين عالي الضغط تم اقتناؤها لفائدة مستشفيات عمومية وخاصة، حيث تعتمد طريقة لتخفيف الضغط الذي يسبب فقاعات هواء في الأوعية الدموية والجروح غير الملتئمة عند مرضى السكري، وهو أحد المخاطر المحتملة في الفوص تحت المياه. وتستخدم هذه التقنية في علاج

تم إجراء أكثر من 600 حصة علاجية على مستوى غرفة الضغط العالي للأكسجين بمصلحة الفرز والتوجيه بالمركز الاستشفائي الجامعي الدكتور بن زرجب لوهران منذ انطلاقتها نهاية سنة 2022، حسبما علم أول أمس من هذا المركز الصحوي منذ وضع حيز الخدمة هذه الغرفة العلاجية الخاصة في شهر نوفمبر من السنة الفارطة على مستوى مصلحة الاستعجالات الطبية والجراحية للمركز الاستشفائي الجامعي لوهران استفاد مرضى محتاجون لهذه التقنية من مصلحة الطب الباطني و

أماك.ع

أكد والي وهران السيد السعيد سعيود أن وزير النقل أعطى الموافقة على تقديم دعم مالي وتخصيص 50 حافلة جديدة لمؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري «إيطو» التي ستدخل حيز الخدمة قبل الاحتفالات المخدلة للذكرى المزدوجة لعيدي الاستقلال والشباب لتدارك العجز الذي تعاني منه سواء في الجانب المادي، وكذا من حيث الحافلات المهترئة التي تتواجد في وضع مزرر والتي وقف عليها يوسف شرفة خلال زيارته الأخيرة لولاية وهران.

علما بأن مؤسسة «إيطو» التي تم استحداثها سنة 2006 وتتوفر على 6 خطوط مستغلة فقط من بين 23 خطا كان مبرمجا والتي أرجعها مدير المؤسسة إلى وجود 44 حافلة معطلة غير قابلة للاستغلال، نظرا للثمن الباهظ الذي تتطلبه عملية الصيانة والتصليح. ونوه إلى أن عدد الحافلات التي تشط في الوسط الحضري وشبه الحضري لا تتعدى 20 حافلة فقط. يأتي هذا إضافة إلى معاناة مؤسسة «إيطو» من قلة العتاد والإجراءات الوقائية، علما بأن عدد العمال

أسياغ

نظم أول أمس القسم الولائي للعمداء لمحافظة وهران للكشافة الإسلامية ندوة تاريخية بمتحف المجاهد حول تاريخ الحركة الكشفية لوهران من التأسيس إلى الاستقلال من تأطير عمداء ولاية وهران وأساتذة جامعيين وبحضور مديرة المجاهدين ونائب رئيس المجلس الشعبي الولائي والأمين الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين والأسرة الثورية وقادة وإطارات محافظة وهران، وذلك بمناسبة اليوم الوطني للكشافة الإسلامية الجزائرية تحت شعار «الكشاف... وطنية نضال وتواصل الأجيال» وبإشراف السيد السعيد سعيود والي ولاية وهران وبالتنسيق مع مديرية المجاهدين. ومن جانبه أوضح السيد عمر قاسمي القائد الولائي



عبد الله عبد اللاوي - فكرة بن شرقي  
بن مزيان  
عبد الله أغا - بلعالية دومة - دلباني  
أحمد - بومغار سعيد - محي الدين بن  
عربي - الأمير عبد القادر - لخضر بركة +  
مناد محمد بوغفالة - جواد كتاب



## فكرة غرض الوصف في الشعر العربي منذ الفنون التشكيلية

بن شرقي بن مزيان



بما يفيد بناء مفهوم للجمالية داخل سياق الثقافة العربية. لا شيء سوى لأن، على الأقل حتى لا نجازف، الفنون التشكيلية، الزيتية خاصة، لم تكن موضوع اهتمام من لدن المثقف أو الفنان آنذاك، لما للسياق المعرفي والتاريخي من تأثير على المنتج الفني، لذا نجد غرض الوصف أخذ منزلة الأبداع العربي باختراجه بلاغيا حدود السياقات الحرفية للغة، مما جعل من غرض الوصف منذ الفنون التشكيلية المتميزة ومغايرة لما هو المؤلف والتي قد ترتسم دائما ضمن الثقافة العربية في حقل مجاور للشعر العربي، ونعني به التصوف الذي سمح للوصف أن يبلغ درجة الجلال الفني متجاوزا حدود ما هو جميل وهو ما نحسبه سقف جمالية الشعرية العربية.

أما النقطة، المصوغة، الثانية التي أردت التنبيه إليها، وتعلق بما يعرف تاريخيا بالإستيطيقا، حيث يعود فيه الأمر تاريخيا لكتاب تأملات في الشعر وفنيته لبومغارتن 1753، حيث وظف مفهوم الإستيطيقا للدلالة على مفهوم الجمال وهذا التوظيف سيكون له بالغ الأثر لاحقا على مفهوم الشعر، حيث يكفي أن نُذكر بقضية إحلال مفهوم الذوق الجمالي والانطباع على مفهوم البلاغة في السياق الذي كان محل تحليل ودراسة من قبل بومغارتن نفسه، والذي سيعرف بعد ذلك التمييز بين علم الجمال وفلسفة الجمال. كل هذا التحول كان في أصله مبني على مفهوم المحاكاة الذي قامت عليه البلاغة اليونانية، وهو أمر يشترك فيه مع فيلسوف الفن ريتشارد كونت والفيلسوف سلوى بولبينية الأول في تحرير الجماليات من النزعة الكولونالية أو ما أصبح يسمى اليوم ديكولونالية الفنون "تصفية الاستعمار" من خلال هذا كله، يمكننا القول بأن غرض الوصف الذي تضمنه الشعر العربي هو إحالة واضحة على بذور إمكان تقوّل الجمال بصفته حامل لمفهوم الروعة الذي تحمله السياقات اللغوية التداولية سواء تعلق بما هو رسمي في الاستعمال اليومي أو بما هو يومي. فالرائع هو تجاوز حدود العتبة المتمتعة في ذاتها والمانعة بذاتها عن بلوغ السقف والذي لا يمكن أن يحصل أو يكون متاحا إلا بتجاوز حدود الكلمات الواسعة للغة مغايرة وصورة ماثلة في العقل وهو من نحسب أنه كان منزعجا لغرض الوصف ضمن الشعر العربي.

إذا كان الشعر في جوهره كلاما بليغا ناقلا للمشاعر والعواطف ومعبّر عن نفس ملهمة، فإنه في أغراضه، خاصة الشعر العربي، يحمل دلالة متميزة يمكن الكشف عنها في جوانب متنوعة ومتعددة المشارب حسب ما يمكن تأويله. ومن باب التأويل لغرض الوصف الذي أبان فيه الشاعر العربي على قدرة فائقة في نقل الصور لدرجة جعلت بعض الشعراء في تاريخ الشعرية العربية يتجاوزون حدود اللغة لبلوغ عتبة الأبداع فيما يسمح به سقف الإلهام. يبدو اليوم بأن هذه العلاقة الثلاثية: حد، عتبة، سقف هو ما ستتشكل ضمنه الجمالية الشعرية العربية بنقل غرض الوصف الذي تضمنه الشعر العربي إلى حقل الجماليات خاصة ما تعلق بالفنون التشكيلية في السياقات الحديثة والمعاصرة لهذه الأخيرة.

وحتى نتبين لنا أهمية هذا الأمر لما له من أهمية يمكننا أن نعود لمصوغتين تتعلق الأولى بنقطة مفصلية في تاريخ الشعر العربي، والثانية بظهور حقل الإستيطيقا على يد بومغارتن من خلال مفهوم الشعر.

لقد تشكل ضمن تاريخ الشعر العربي في الفترة العباسية ذلك الحوار/النقاش الحجاجي على ما أصطلح بتسميته عمود الشعر بين منظرين للشعرية العربية، وكان الوجه البارز في هذا السياق كل من: البحتري وأبي تمام. وكلا الشاعرين كان لدهما تجربة شعرية متميزة، أولا عن بعضهما البعض، وثانيا عما كان مؤلثا في الكتابة الشعرية. ومهما كان من رأي مؤيد أو رافض لهذا الشاعر أو ذاك، فهذا الأمر ليس هو ما نريد التنبيه لأهميته هنا، بقدر ما يهمنا التنبيه لنقطة نراها مهمة، وهو أن كلا الشاعرين اشتغلا لحد الشهرة البالغة بلوغ التفرّد فيما يخص احتكار الوصف. وهذا الصراع الفني داخل الشعرية العربية يمكننا تأويله اليوم على غير ما تم تاريخيا

## تقريظ الشعر

افتتاحية



العلاقة بين الإنسان والرمز معقدة للغاية وتختلف حسب الثقافات والأفراد. بشكل عام، وغالبا ما يكون مفهوماً وغير ملموس. ويمكن استخدام الرموز للتواصل لنقل الأفكار والمفاهيم أو العواطف التي لا يمكن التعبير عنها بسهولة بالكلمات. في كل الثقافات والحضارات، لجأ الإنسان إلى الرمز لبناء رؤية عن

العالم والطبيعة والزمن والتاريخ... كما يرتبط الإنسان وجوديا ويقوة مع الرمز، حيث يستحضر ذكريات وتجارب ومشاعر، كما يسعف الإنسان في تمثيل أفكاره على نطاق واسع، الرمز يدعو إلى التفكير كما قال بول ريكور. لقد كان الشعر، دائما وسيبقى إحدى وسائل الترميز والتمثيل التي لجأ إليها الإنسان للتعبير بشكل مختلف، للكشف عن الجمال أو حتى القبح من حيث لا يراه أحد ولا يتوقعه حتى، وهنا تكمن قوة الشعر في قدرته على اكتشاف الجمال حتى في الأشياء البسيطة التي تجعل من الشعر قوة تدفعنا إلى التفكير في العالم بطريقة جديدة ومختلفة ويمكن أن يغير تصوراتنا الخاصة عن العالم إلى عوالم جديدة ويسهم في تحفيز التفكير المستمر في الأسئلة التي يطرحها الإنسان. يبقى الشعر ذا أهمية. رغم التطور التقني الكبير الذي ترفل به الإنسانية، يمكن للشعر مساعدتها في الاتصال بين بعضها البعض رغم الاختلافات الشديدة بينها، والعثور على أرضية مشتركة، والعثور على الأمل في وسط اليأس.



عبد الله عبد اللاوي

## نحو نهضة موسيقية عربية



والقصبجي، فيما تمسكت أم كلثوم بالأسلوب التقليدي طويلا، قبل أن تتخلى عنه لاحقا.

منقول بعد أن أنه من صفحته على الفيسبوك  
Dr. Saadalla Agha Aikala

مع الوقت، ومع تطور فهم الملحنين لأهمية تعبير اللحن عن المعنى، تعرض هذا الأسلوب للعديد من التجديدات، ساهم فيها محمد عبد الوهاب أولا، ثم رياض السنباطي، ومحمد القصبجي، وزكريا أحمد، وفريد الأطرش، وغيرهم ليصل بالنتيجة إلى ما سمي الأسلوب التجديدي في تلحين القصيدة.

تجسد ذلك الأسلوب، بتطوير المقدمة الموسيقية، لتعبر عن مضمون النص، إضافة إلى إضفاء التعبير اللحني والأدائي عن المعاني أثناء الغناء، عبر تموجات في اللحن و توقفات فيه، عند وجود معان جزئية ضمن البيت الواحد، أو تغييرات إيقاعية، يتطلبها التعبير، لتتقاطع مع الموسيقى، التي أصبحت لها ضرورة تعبيرية، إذ تقوم بدور حوارية مع الأقسام المغناة، تزيد أحيانا من توتر الأجواء، أو تسهم في تهدئتها، ما ألقى التوافق مع قواعد الشعر الموصوف في الأسلوب التقليدي في تلحين القصيدة، بل وأسهم في تغيير تلك القواعد. كان السجال بين أسلوب التلحين واضحا خلال النصف الأول من القرن العشرين، ومن أمثلة ذلك السجال ما شرحت به في برنامجي عن حياة وفن أسمهان، إذ كانت أسمهان جاهزة لأداء الألحان التجديدية للقصاصد التي لحنها السنباطي

اعتمد ملحنو القصاصد الأوائل على الفكرة ذاتها، مؤسسين للأسلوب التقليدي في تلحين القصيدة العربية، إذ يختص كل بيت من أبيات القصيدة بجملة لحنية خاصة به، مثلما يختص كل بيت شعري بفكرة محددة.

تبنى تلك الجملة على مقام موسيقي محدد، و تمتد على طول البيت الشعري، إذ تبدأ مع بدايته وتنتهي بنهايته، وتستقر في ختامها على درجة استقرار المقام الأساسي، مثلما يستقر البيت الشعري في نهايته على القافية المعتمدة.

تعتمد الجملة اللحنية للبيت الأول على المقام الموسيقي الأساسي وتختتم بدرجة استقراره و يتحقق الانتقال إلى البيت الشعري التالي عبر لوازم موسيقية ارتجالية، تحدد التفرع المقامي المعتمد للحنه، مع ضرورة التمسك بالعودة إلى استقرار المقام الفرعي في نهاية لحن ذلك البيت، وهكذا، حتى الوصول إلى البيت الأخير، حيث يلزم الأمر أن تعود جملته اللحنية لتعتمد على المقام الأساسي وتختتم على درجة استقراره، في توافق مباشر أيضا مع الضرورات الشعرية، في اعتماد القافية والروي في نهاية كل بيت شعري، كما رأينا، ومع ما ساد أيضا من اعتماد ما سمي بيت القصيد، وهو البيت الأخير من القصيدة الذي يلخص المعنى العام.



الدكتور سعد الله أغا القلعة سوريا

عندما سيطرت قواعد الشعر العربي على ألحان القصاصد الأولى، فتمسكت أم كلثوم بها، ليتجه المجددان رياض السنباطي ومحمد القصبجي إلى إسمهان!

مع شيوع الفكر القومي وقبيل تفكك الإمبراطورية العثمانية، بنتيجة الحرب العالمية الأولى، بدأ الملحنون الأوائل بالعودة إلى تلحين القصاصد، بعد أن ساد، ولفترة طويلة، تلحين الموشحات والأدوار، والاكتماء بالتغني بقصاصد الشعر ارتجالا.

وهنا كان لابد من التوافق المباشر مع ما ساد في الشعر العربي التقليدي من قواعد، ومنها مثلا: ضرورة اكتمال الفكرة الشعرية في بيت واحد، ضمن القصيدة متغيرة الأفكار والصور الشعرية، واعتبار ما خالف ذلك، من توظيف أكثر من بيت لإكمال الفكرة الشعرية، ضعفا لدى الشاعر.



عبد الله عبد اللاوي - فكرة بن شرقي  
بن مزيان  
عبد الله أغا - بلعالية دومة - دلباني  
أحمد - بومغار سعيد - محي الدين بن  
عربي - الأمير عبد القادر - لخضر بركة +  
مناد محمد بوغفالة - جواد كتاب

## أصداء العزف على الأطلال:

## قراءة لصورتي «المكان والزمان» في بعض نماذج الشعر الجاهلي

الزمان، مما يضعف لديه الإحساس بالتجدد والتغير... فالماضي يظل حاضرا... والحاضر ليس حاضرا إلا بقدر ما يؤكد حضور الماضي ويعمقه في الذاكرة بواسطة أفعال الرواية والقص والإخبار، وغيرها مما تستدعيه ثقافة المشاهدة والحفظ. أما سؤال المستقبل فسؤال ممقوت، وذلك لارتباطه بمظاهر العجز من: شيب، وهرم، وانحدار... إنه علامة تنذر بالنهاية أو الموت. يروي في هذا الصدد، وجود أبيات قديمة، عثر عليها مكتوبة على حجارة، منها ما يلي:

**آفة العيش والنعيم كرور الأهلة  
وصل يوم ولية واعتراض بعله**

إن عدم القدرة على تصور زمن مطلق، لانهاضي، فرض مفهوما تجزييا للزمان، فالدهر دهور، والزمن أزمان، وهذا بسبب تداخل الزمان مع الحدث ذاته، مثله مثل المكان الذي يتداخل مع المتمكن فيه.

وهكذا تأخذ الزمنية الجاهلية - كما يصورها الشاعر الجاهلي - طابعا مشوشا، فهي زمنية الحوادث المتقطعة التي تفرض على الوعي تشتيت الزمان، والفصل بين أجزاءه، بحيث يصعب تمثله كحقيقة مجردة تكتسي معنى الوعي التاريخي، بل كل ما في الأمر، أن هذه الزمنية المتقطعة ولدت اهتماما تاريخيا ضيقا جدا، وذلك لانحصاره ضمن تجربة وجودية ذاتية مارسها الشاعر مع المكان والحدث، الأمر الذي يفسر استمرار التقليد الشعري المبني على المقدمات الطليعية. فالبكاء على الأطلال بمثابة إعلان عن حدث ماضٍ أريد له أن يستمر كحاضر في الزمن الذاتي للشاعر، ويهدف استيقاظ لذة الحياة وإطالة عمر اللذات ما أمكن، ما دام الدهر يفنيها، إما بحرب أو قحط أو هرم أو موت، أو غير ذلك من الأحوال التي يجرها الدهر. ولهذا السبب، ظل الشاعر الجاهلي ينظر إلى الدهر نظرة المرتاب، لا يأمنه ولا يصادقه، حتى في اللحظات التي تسره وتفرجه، كما نستشف ذلك من شعر منسوب إلى "تأبط شرا" في هذا البيت:

**ولست بمفراح إذا الدهر سترني  
ولا جازع من صرفه التحول**

بناء على ما سبق، يمكن أن ننسب للعرب الجاهليين، في سياق فكرتهم عن الزمان والمكان، نظرة للتاريخ من خلال ما تضمنه الشعر الجاهلي من دلالات اجتماعية ومعرفية. فعلى المستوى الاجتماعي، كان الشاعر أكثر إبانة عن زمنية قبيلته، في صورتها الحسية الدرامية، بحيث يستطيع الباحث المعاصر الوصول، دون جهد، إلى نهاية المسافة بين الحالة الشعرية والواقعة الاجتماعية أو الحقيقة الاجتماعية.

ولعل هذه السمة التاريخية للشعر الجاهلي تصلح أن تكون الأساس الواقعي لتلك المقولة المأثورة عن العرب القدامى من "أن الشعر، يبقى بحق، ديوان العرب"... ديوان نسجه العرب على غير مثال إذا ما قيس بدارما "أطلاله وأهواله"، وربما إذا ما قيس أيضا "بجمال نظمه وأوزانه".

المكان وثابتة النسب من خلال الأبيات الشعرية القديمة التي كان يرويها الإخباريون في صدر الإسلام عن ملوك العرب القدامى ومآثرهم المرتبطة بأماكن، اعتبرت منذ البداية رمزا للسيادة العربية، من ذلك ما يروي من أشعار بشأن قبيلة جرهم وعلاقتها الحميمة بالبيت العتيق مكة.

قياسا على هذه الرؤية الشعرية للمكان، يمكن القول أن ثمة بالموازاة نظرة للزمان لدى العرب القدامى لم تتجاوز هي الأخرى حدود العلاقة الحدسية بفكرة الزمان، والتي فرضتها نفس العلاقة الوجودية المباشرة بالمكان، كما تفصح عنه دائما الوقفات الشعرية لعرب الجاهلية. لقد كانت أغلب أشعارهم تعبيرا عن رؤاهم ومواقفهم من الدهر وحوادثه، وما يتصل بذلك من مشاعر الحسرة والحزن، الناجمة في الأغلب عن كرور الأهلة وانقضاء الليالي دون رجعة، مما ولد لدى العربي الجاهلي نظرة تشاؤمية للزمن باعتباره سلطة إفناء وقوة هادمة، تحول بينه وبين لذة البقاء، كأن الحياة سباق بين اللذة والموت، كما نعثر على ذلك في قول "الحاجز بن عوف":

**ألا علاني قبل نواح النوادب  
وقبل بكاء المولات القرائب  
وقبل ثوائي في تراب وجندل  
وقبل نشور النفس فوق الترائب  
فإن تاتني الدنيا بيومي فجاءة  
تجدني وقد قضيت فيها ماري**

إن عدم القدرة على مقاومة الزمن، جعلت الشاعر الجاهلي يضيء على الدهر معنى سلبي، اقترن بمعاني: الصروف والنواب والأيام (الوقائع والحروب) والقوارع، بكل ما يدخل ضمن معنى "الأحوال"، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على غياب تصور مجرد للزمان، أي للزمان، كما يقول "الجابري"، بوصفه إطارا للحوادث مستقلا عنها". فالزمان أو الدهر، يدخل - حسب نظرة الجاهلي - في نسيج الحوادث ذاتها التي تضطرب بها الحياة الجاهلية. ومن ثم يظل الوعي أسيرا لماض يتجاوز إرادة الأفراد الذين ينخرطون فيه فقط بحكم وحدة النسب أو الولاء أو الارتباط بالمكان. أما المستقبل فهو لحظة تقع خارج سيطرة الوعي، لذلك ارتبط بفكرة النهاية أو الموت، إنه الصورة العدمية للزمن. يدل على ذلك قول "زهير بن أبي سلمى":

**وأعلم ما في اليوم والأمس قبله  
ولكنني عن علم ما في غد عم**

إن انخراط الوعي العربي الجاهلي ضمن زمنية الانحدار والفناء، فرض علاقة متوترة بالزمن (تماما مثل علاقته بالمكان). يظهر ذلك التوتر في عدم القدرة على مقاومة صروف الدهر ونوابه، ومن ثم الانتهاء إلى حالة من التشاؤم، تتفاقم بتفاقم الإحساس بالكبر ودنو الأجل. فاقتران الموت بمفهوم النهاية في ذهن الشاعر العربي الجاهلي، يكشف عن نظرة محدودة للزمن، لا تتعدى مجال مدركاته الحسية والتي تفصح عنها علاقته المباشرة بالمكان. ويقدر ما تماثل أجزاء المكان أمام ناظريه، بقدر ما تتماثل في تصويره "آنات"



بقلم: بلعالية دومه ميلود  
جامعة حسية بن بوعلي الشلف

على الاستقرار في السكنى من جهة، وسيادة الرابطة الدموية على جميع الروابط الأخرى من جهة ثانية - أفرز وعيا مشوشا بظواهر الكون والطبيعة وما يستتبع ذلك من انحصار للفكر داخل دائرة ضيقة من المعارف الحسية الساذجة التي تتراكم بفعل استحكام المعتقدات الجماعية المتناقضة عبر الزمن.

لقد ظل العربي الجاهلي ينظر إلى العالم من حوله نظرة محدودة بحدود المكان الذي يعيش فيه، وهو مكان على سعته، لم تميز أجزاءه تمايزا قادرا على توليد الشعور بالتنوع والتجدد في أشكال الحياة، الطبيعية منها والاجتماعية، ومن ثم صعوبة تجاوز حدود العلاقة الوجودية المباشرة بالمكان إلى مستوى البناء التصوري والمفهومي لهذه العلاقة. إن مثل هذا التجاوز لم يكن ممكنا في ظل التبعية السحرية للمكان والتي كانت وراء إفشاء الطابع الأسطوري على أماكن معينة واعتبارها مقامات ثابتة للألهة، حتى إذا ارتحلت القبيلة، قامت بخدمة المقام وعبادة إلهة القبيلة التي تحل محلها. وقد جرت العادة أن تزور القبيلة المرتحلة المقام مرة أو مرتين في العام أيام الأعياد. فهذه التبعية للمكان إذن، ليست - في تقديرنا - مجرد تبعية سيكولوجية، تتصل بحالات وجدانية فردية، كما تبدو في حالة الشاعر وهو يبكي على الطلل مثلا، بل هي تبعية (سياسية) ناشئة عن شعور جماعي عميق بضرورة الحفاظ على إيديولوجيا القبيلة، والممثلة في وحدتها النسبية، والتي تضمن بدورها، سبب بقائها واستمرارها رغم تقلبات الزمن وضغط الحوادث وصروف الدهر. فالتبعية للمكان وما تستلزمه من تضحيات، هي بشكل ما، إقرار ضمني بشرعية سلطة القبيلة المستمدة من ثابتة النسب، ويكون المكان، بهذا المعنى شاهدا ماديا على ثبات الوحدة النسبية للقبيلة.

ولعل هذا ما يفسر عدم شعور العرب قبل الإسلام بأي ضعف في حفظ أنسابهم، لأن مثل هذا الضعف من شأنه أن ينسف كل تنظيمهم السياسي والاجتماعي، ويمكن الكشف عن أقدم صور هذه العلاقة الضمنية بين شهادة

تكاد تجمع الدراسات التاريخية على أن الطابع الغالب على الحياة العربية الجاهلية هو طابع البداوة، ومن ثم الترحال وعدم الاستقرار، وهذا ما يفضي في الغالب إلى توتر في نوع العلاقة بين الإنسان والمكان من ناحية، وبينه وبين الزمان من ناحية أخرى. فعلى مستوى إدراك المكان، يخلق عدم الاستقرار علاقة وجدانية وتصورية مشوشة، تفتقر للحالة الإدراكية المتزنة التي تفترضها كل علاقة طبيعية. من ذلك ندرك معنى إحساس الشاعر الجاهلي المستمر بالحنين إلى المكان (الطلل)، الذي لبث فيه حينما من الدهر ثم رحل عنه مكرها، وذلك تحت وطأة الحروب والنزاعات القبيلة. إنه وضع يكشف عن تجربة وجدانية مضمّنة ناقصة، يسعى الشاعر لإيصالها إلى نهايتها عبر وقفته الشعرية المعهودة أو ما يسمى "بالبكاء على الأطلال" مثلما فعل "امرؤ القيس"، على سبيل المثال لا الحصر، في مطلع معلقته الشهيرة:

**«قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل  
بسقط اللوى بين الدخول فحومل"  
أو كما يروي "هشام ابن إسحاق  
في "السيرة" "خبر مفارقة  
"عمرو بن الحارث الجهمي  
" مكة باكيا:**

**وقائلة والدمع سكب مبادر  
وقد شرقت بالدمع منها الحاجز  
كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا  
أنيس ولم يسمر بمكة سامر**

إن الشعر الجاهلي حافل بمثل هذه الوقفات الشعرية، والتي تكشف بنيتها العميقة عن تصور درامي للمكان، تولده الرغبة في استيقاظ لذة القرب منه. ولعل هذا ما يفسر سر جاذبية المكان، لا على مستوى حالة الشاعر كحالة ذهنية فردية فقط، بل حتى على مستوى التركيبية الذهنية للقبيلة ككل. فالمكان ليس مجرد نقطة التقاء أفراد القبيلة الواحدة فقط، إنما هو رمز لوحدهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والذي يؤسس لديهم الشعور بزمينة واحدة، غير أن غموض الشعور بالوحدة المكانية - بسبب غياب تنظيم سياسي قائم



عبد الله عبد اللاوي - فكرة بن شرقي  
بن مزيان  
عبد الله أغا - بلعالية دومة - دلبياني  
أحمد - بومغار سعيد - محي الدين بن  
عربي - الأمير عبد القادر - لخضر بركة +  
مناد محمد بوغفالة - جواد كتاب

## شهادة عن الشعرية الجزائرية بين عهدين



أحمد دلبياني كاتب/بكرة

حقاً "الكلام على الكلام صعب" كما كتب أبو حيان التوحيدي في "الإمتاع والمؤانسة". فكيف إذا كان هذا الكلام محاولة في جعل اللغة تقول جنونها وتفصح عن قدرتها على الرقص فوق أحداث الكلام المُستفد؟ كيف إذا كان هذا الكلام كاشفاً عن قدرة اللغة على كسر نظام الطاعة ونظام الدلالة المكرّسة لتصنع من طين اللحظات الأكثر ابتداءً كهيئة الطير المعلق عالياً في فضاء الدلالة البكرة؟ إنني أتحدث هنا عن الشعر ولا شيء غيره بالطبع. أليس هذا هو الشعر؟ أليس الشعر جنون اللغة بالمعنى الذي نقصده عندما نقول عن الحب، مثلاً، إنه جنون الجسد؟ أليس الشعر، فعلاً، كما المسيح الذي يوقظ "أليعازر" اللغة من سباته وموته ليستعيد الحياة الحقيقية الغائبة والضائعة في نثر العالم وفي الثقافة التي يجتهد سدنيتها، دوماً، في تطويع اللغة لتصبح جارية في سرايا السيد أو آلة خدمة عمومية؟ إنني على يقين - بقولي هذا - من أنني لن أكون رحيماً مع ركام الكتابات الكثيرة التي يقدمها أصحابها بوصفها شعراً في مشهدنا الأدبي البائس الفقير. فلا مهادنة في الحديث عن الإبداع. هذا شرط أولي يتيح لنا أن نحلّى بفضيلة الصدق احتراماً لأنفسنا وللإبداع وللحقيقة في بساطتها الفاقعة. أما شأن التاريخ فأمر آخر بطبيعة الحال. علينا أن نكون على وعي تام بأننا نعيش - عبر حياتنا كلها - لحظة المطهر استعداداً لكلمة التاريخ الأخيرة. فيوم الدينونة التاريخي لا يعرف غير شفاعة الحقيقة المرتبطة بالإبداع والجمال والاستثناء الذي يصنع الفروقات ونصاعة خصوصية النبرة. أقول هذا وأنا ألاحظ كيف يتوشح الحضور النقدي عندنا بالمجاملات والتساهل مع الرداءة والنصوص الهزيلة فنياً ورؤيويًا بدعوى هجران أحكام القيمة والحدوس الذوقية والنقد الانطباعي.

● لا أحب، صراحة، أن أتحدث عن نفسي باعتباري شاعراً. وربما كان هذا الوصف مدعاة للرهبة والحرع أمام ما يمثله عندي الفن الشعري الذي يظل صنواً لعملية إعادة خلق العالم باللغة والإيقاع الكاشف عن توثب الروح. فلقد نشأت شاعراً في البداية. وكانت لي علاقة خاصة جداً باللغة الشعرية والإيقاع الذي كنت أرى فيه طريقاً يقود إلى ذاتي العميقة وهي تتشدّ الاتحاداً بجوهر بعيدٍ يومئ ولا يتجلى. كنت مسكوناً - ولا أزال - بالبحث عن هارموني كونية تردم الهوية بين الذات والعالم من خلال إيقاع ينتشل الكينونة من سديم الأشياء وفوضاها. هذه ميتافيزيقا الشعر - إن جاز التعبير - وتلك ينابيعه. وقد كان لطبيعي الانطوائيّ وميلتي إلى العزلة والتأمل والحلم أثرٌ كبيرٌ في ترسيخ توجهي إلى قراءة الشعر وكتابته، فضلاً عما كان للمحيط الأسري أيضاً. فقد كان

الوالد - رحمه الله - محبا للغة العربية والشعر العربي في بعض ذراه العليا: عنتره والمنتبي والمعري من القدماء؛ وشوقي وحافظ والشاعر القروي والشابي من المحدثين. ولكنني ما لبثتُ أن شهدت، منتصف الثمانينيات، زلزلاً بهيجا فتح عيني ووجداني على مغامرة اللغة والرؤيا وأنا أتعرف على بعض فتوحات الشعرية العربية الحديثة مع مُنجز محمود درويش والسيّاب وخليل حاوي وأدونيس وعمر أزراج وإدريس بوزيبة تحديداً. كان لي أن أفق على مقدار جسارة اللغة ونفاذ الرؤية عند هؤلاء وهم يتوسلون السبل إلى قول التجربة وإعادة خلق العالم في أفق التخيل وشفافية المعنى الذي يخترق كثافة اللحظة التاريخية.

● إن ما أتيت على ذكره لا ينبغي تملل فينبق الإبداع تحت رماد السائد. فنحن لا نعدّم، بالطبع، نتاجاً شعرياً جزائرياً مهماً في الفترة الحالية، ولكنني أشدد على تصدع نظام الخطاب الشعري العام وتلاشي مركزية الزمن الثقافي الذي يضمن انخراطاً واثقا في اللحظة التاريخية وأستلها الملحمة. إن وجود نتاج شعري مهم لا يعني أننا أحدثنا، بالضرورة، القطائع المرجوة جمالياً وفكرياً مع السائد المستفد؛ وإنما يعني أن هناك مغامرات بهية وانتفاضات شعرية لم تقرض، بعد، نظام صعلقتها ولم تتبوأ المشهد الإبداعي. هذا يعني، بمعنى ما، أن السيادة، اليوم، هي للغياب الذي تكشف عنه، بصورة جلية، النمطية الكتابية والضحالة الرؤيوية والفقر المعرفي وغياب أسئلة الإبداع.

● إن كان لي أن أتحدث، هنا، عن بعض الأسماء الناتئة في المشهد الشعري الجزائري ذكرت - من جملة من احتفيت بشعرهم - صديقين مبدعين عرفتهما عن كثب: عثمان لوصيف وعبد الله بوخالفة. فلا شك مطلقاً في كون الصديق الراحل عثمان لوصيف مثل صوتا شعرياً متميزاً ومهماً في جزائر الثمانينيات والتسعينيات. لقد اجتهد في العثور على صوته الخاص ونبرة حضوره التي غمرت فضاء القصيدة عندنا بالضوء وحرقة البحث عن التماهي مع البدايات الأسرة قبل حادثة السقوط في منافي الكينونة المعذبة. بهذا المعنى كان عثمان صوفياً. ولكنه لم يسقط أبداً في النزعة المعجمية الثقافية التي تهل من "اصطلاحات الصوفية" - كما نلاحظ عند ممثلي هذه الموضة المبتذلة عندنا اليوم - وإنما كانت اللغة تخرج من بين يديه كأنها تمارس طيرانها الأول في فضاء الدلالة البكر. هنا تكمن قيمته. ولكنني، بالمقابل، ألاحظ أن قصيدته لم تتجاوز هذا الأفق الجمالي - الوجودي حيث يحضر الجسد والحب والرغبة في العثور على مفاتيح الجنة الأولى أو الاتحاد مع ينابيع الفرغ الغائب في صحراء العالم. ورغم قطيعته الجمالية الباذخة مع المُنجز السبيني النضالي المؤدلج إلا أن شعره كان كموسيقى موزار "نشيداً رسمياً للجنة" كما يعبر سيوران. فقد غابت الأرض - مهد العذابات ووادي الدموع ونشيد التطلعات عن شعره تقريباً. وربما هذا ما تداركه صديقنا عبد الله بوخالفة الذي رحل مبكراً بصورة تراجمية. وأظنني لن

أنسى أبداً - بعد تعارفنا في مرحلة المراهقة وبداية الشباب - كيف كانت نقاشاتنا شبه اليومية تتمحور، عموماً، حول قضايا الكتابة الإبداعية والقصيدة الحديثة وضرورة التزام المبدع إنسانياً وإيديولوجياً. فقد كان الراحل عبد الله (أو خير الدين كما كنا نناديه) عبقرية مدهشة وأعتقد، شخصياً، أنه مثل أهم صوت شعري واعد في جزائر الثمانينيات. كان يجسّد، بصورة مدهشة، حضور المبدع الذي جاء إلى العالم كي يختلف معه بتعبير مكسيم غوركي. لقد أشرت في كتابي "فجيرة التروبادور" الذي خصصته لدراسة بعض مناحي تجربته إلى أنه مثل حادثة الرؤية وحداثة الكتابة من خلال توسل السبل إلى كتابة نشيد الإنسان متطلعا إلى "الصباحات التي تغني" وإلى انهيار العوالم القديمة دون الوقوع في شرك لازمة الصخب الإيديولوجي التي ميزت كتابة من سبقه من الشعراء. ولكنني أتحنّن لشيء واحد: هو جهل الكثيرين بهذا الاسم الاستثنائي حتى بين الجامعيين والباحثين الذين من المفترض أن ينفثوا على أغنى وأجمل ما يؤثت ذاكرتنا الأدبية القريبة درسا وتحليلاً. فلم تفلح الجامعة الجزائرية في تجاوز هذا القصور النقدي أكاديمياً وسياسياً معاً بعد أن أصبحت رهينة لموضة استهلاك المُنجز النقدي الغربي الوافد إلينا من خلال الترجمة. وبعد أن استسلمت لمنطق العلاقات الشخصية وللتردّي العام الذي فرضه الوضع القائم ثقافياً وإيديولوجياً.

● أتذكر جيداً، هنا، لقاءاتنا تلك في "مقهى السعادة" الذي يتوسط مدينة بسكرة. ربما سيكون من المفيد أن أشير - بنوع من الأسف على ما آلت إليه الأوضاع الثقافية اليوم - إلى أن نقاشاتنا في المقهى المذكور كانت فعلاً على درجة عالية من الأهمية والعمق. أقول هذا دون مبالغة. فهل يتصور، مثلاً، أن تناقش في تلك الأيام قضايا الشعر العربي الحديث وقضايا الشكل في الإبداع الشعري والموقف الإيديولوجي والماركسية والسوريالية والثورة والرجعية الفكرية؛ ويتم الحديث عن حسين مروة ومهدي عامل وزكي نجيب محمود، ويتم النظر إلى أدونيس باعتباره أهم شاعر عربي حي ونزار قباني باعتباره شاعراً "بورجوازيًا" وعن شكل القصيدة الخليجية بوصفه يُضمّر موقفاً إيديولوجياً؟ هل يمكن تصديق أن تلك النقاشات كان يخوضها شباب في سن العشرين على أكثر تقدير منتصف الثمانينيات؟

● هل يُعقل أن تكون الشلة متابعة للحركة الأدبية، الوطنية والعربية يوماً، في ظل الانفتاح على ما كان يفد إلينا من مجالات عربية طليعية المنحى والتوجه قبل أن ينغلق البلد على ذاته لاحقاً راضياً بالتصحر الثقافي والتشترنق الخانق أمام عالم يعرف ثابتاً واحداً هو التحول؟ كنت أستمع الوحيد وسط شلة الأصدقاء بحكم حداثة سني، والمتابع لما يجب أن يكون عليه الوعي بالكتابة بوصفها موقفاً ومجابهة للعالم وتشكيلاً يفلت من غنائية الركام الأدبي السائد الذي كان يحلو لعبد الله بوخالفة أن ينعث أصحابه بـ "كتبة ديوان الإنشاء" كما أسر لي بذلك ذات يوم. أقول هذا مُتحنّساً على لما آلت إليه الأوضاع من تراجع وخيبات واضمحلال لفضائل التطلع الإبداعي الحداثي مع كتبة اليوم الذين لا أتحرج أبداً في وصفهم - أو وصف معظمهم - بجيش الهباء.





عبد الله عبد اللاوي - فكرة بن شرقي  
بن مزيان - عبد الله أغا - بلعالية  
دومة - دلباني أحمد - بومغار سعيد -  
محي الدين بن عربي -  
الأمير عبد القادر - لخضر بركة + مناد  
محمد بوغفالة - جواد كتاب

## ابن عربي: محروم شعري وأعراف دينية وسياسية في الخوف من إطلاق لقب الفيلسوف

المتجدد باستمرار في العالم ، تعد أحد المحاور من هذا العمل. يكتب ابن عربي عن التجلي الالهي theophanie أنه يقول ابن عربي فيما معناه " الله لا يظهر نفسه لأي شخص كما هو في ذاته وفي كل مكان. التجلي الالهي لا يكون إلا بدرجة أقل ، بحسب ما يليق بمن يتجلي الله له ."

هذه العقيدة هي جوهر الحجج التي طورها ابن عربي في الشرح الذي يكتبه رداً على انتقادات بعض الفقهاء وعلماء الدين في حلب بعد نشر "مفسر الرغبات". في الواقع ، لولا إصرار اثنين من تلاميذه ، وهما بدر الحبشي وإسماعيل بن سودكن ، لما كان تفسيره ليري النور على الإطلاق. لم يقتصر الأمر على إقناعه بكتابته رداً على ما كان يذاع ضده من أن قصائده كانت حسية ودنيوية للغاية، بل كان أيضاً ممن نبهه إلى ما يتعرض له. أكثر من عام يفصل بين كتابة "مفسر الرغبات" وكتابة شرحه.

المسمى بالشيخ الأكبر. الأمر ليس كذلك. بل، والأفضل من ذلك، ليس فقط فكر ابن عربي هو جزء من العقيدة الدينية ، ولكنه علاوة على ذلك مدافع قوي وحاد عن وحدة أراضي دار الإسلام ضد التهديدات المسيحية الملحة لعصره على وجه الخصوص.

إريك جوفروي Eric Geoffroy ليس مخطئاً في التأكيد على أن "إحدى مفارقات ابن عربي هي أنه يصرح بأن كلمته يجب أن تصل إلى جميع المسلمين ، بينما من الواضح أن معظم أعماله محجوزة للقراء بأعداد محدودة. قبل المتابعة، من المناسب قول بضع كلمات عن هذا العمل الضخم المكون من أكثر من أربعمئة عمل. أكثر من العمل نفسه، فإن الصرح النظري الذي يقوم عليه هو ما يهمنا هنا.

إن مفهوم الوحدة الجوهرية للوجود (وحدة الوجود) الذي تشير إلى فكرة أن الله وحده موجود ، وكائنات تستعير وجودها منه بفضلها

نظام ، الفتاة الإيرانية الشابة التي التقى بها في مكة بعد بضع سنوات والتي وقع في حبها ، الذي يدين به في إلهامه الشعري الأكثر تميزاً ولكنه أيضاً الأكثر إثارة للجدل. الإلهام الشعري الذي كان موضوع مجموعة قصائد بعنوان بليغ "ترجمان الأشواق" ، والذي سيقول عنها أنه اتخذ "نظام" نموذجاً لصنع هذا العمل المؤلف من شعر النسب الذي لا يضاويه في أفضل أنواع الحب ويتم تمثيله في شكل مقاطع أنيقة بأسلوب شهم "حتى تقع النفوس في حب أنماط التعبير هذه ويمكن للهواة أن يقدروا المساءلات يؤكد على أن "هذا الأسلوب هو الذي يناسب العالم الروحي المتميز والدقيق".

يمكن أن تشير حقيقة كونه موقفاً على مثل هذا العمل إلى تجاوز للعقيدة والقانون الإلهي. علاوة على ذلك، أليست هذه الصورة المبتذلة إلى حد ما لرجال الدين المتساهلين هي التي نربطها بالصوفييين مع ابن عربي الأول



سعيد بومغار باريس

ابن عربي "السبب الذي دفعني إلى قول الشعر هو أنني رأيت في المنام ملاكاً أحضر لي قطعة من الضوء الأبيض [...] عندما عدت إلى نفسي، نطقت آيات نابعة من لا تفكير أو عقل. منذ ذلك الحين لم يتوقف هذا الإلهام". إذا كان هذا الحلم في شبابه يشير لابن عربي إلى نقطة الانطلاق موهبة شعرية ، فقد كان ذلك بالنسبة لإلهامه ، الروحي والزمني ،

## منتزه «ابن باديس» سابقاً «ليتانغ»



### منتزه "ابن باديس"

والذي يؤدي الى مسرح الهواء الطلق، يقع المنتزه عند سفح قلعة روزاكسار أو البرج الأحمر ، ويطل على ميناء وهران وجبل الأسود. أما الممرات فهي كالمدرجات من الأعلى إلى المستوى الأسفل ، ويسودها الهدوء وسط المساحات الخضراء. أصبح هذا المنتزه بالنسبة للسكان مكاناً للاجتماع والراحة، خاصة في أيام الصيف الحارة.

هذا المنتزه لم يفقد بعد كل شيء على الرغم من الخراب المتقدم جدا لحالته.

فهو من خلال موقعه والمساحات الخضراء التي تزينه، يمكن استرجاعه بسهولة كما كان في الماضي ويمكنه منافسة بكل اريحية الحدائق "القاحلة" الحالية، التي تم إنشاؤها مؤخراً.

إلى 13 جانفي 1837 م . وتكريماً لهذا الضابط، تم تعيين المجلس البلدي لمدينة وهران ، والذي تم نسبه التاريخ. 21 جانفي 1837 م "Letang" لهذه الحديقة الرائعة.

ولقد عزفت فرقة موسيقية " أوركسترا" عسكرية في عام 1846 لأول مرة في هذا المنتزه ، ومنذ ذلك الحين اعتاد "الوهرانيون" القدوم للاستماع إلى الموسيقى كل يوم أحد في المساء صيفا وبعد الظهر في الشتاء.

هذا المنتزه ، الذي تمت دراسة المداخل إليه بحكمة ، يمكن الوصول إليه على مستوى المدينة القديمة و المطل على شارع بن عمارة (توران سابقاً) أين كان موجودا كازينو بسترانا، أما المدخل الآخر موجود عند منحدر الرائد فراج

المنحرفين تملئ قوانينها في هذا المكان والذي كان في الأصل مخصصاً للعائلات. ومن المعروف أن عدم كفاءة الجمعيات العاملة في مجال حماية التراث والحفاظ عليه ساهمت في تدهور هذا المنتزه ، هذه الجمعيات هي حاضرة فقط لأخذ الميزانيات وهذا لا يمنعها من المساهمة في مشاهد الخراب بعد مرورها في هذا المنتزه خلال ما تسميه بأيام التجمع الثقافي. دون أن ننسى إهانة السلطات لسكان وهران القديمة حين كان الحي العتيق في يوم من الأيام مركزاً لجذب جميع أنشطة المدينة.

تم إنشاء هذا المنتزه من قبل الجنود الفرنسيين ، بناءً على أوامر الجنرال ليتانغ ، القائد العسكري للمقاطعة من 10 أوت 1836م



بقلم جواد كتاب - وهران

كانت هذه الحديقة الرائعة في الماضي مكاناً للمتعة والابتعاد عن ضجيج المدينة وهدا من خلال المزايا المتعددة التي كانت تتمتع بها ؛ كجمالها الطبيعي الذي يجذبنا ، السكون الذي كان يحيط بها ، والعطر الذي كان في أجوائها ، ومنظرها الساحر الذي كان يجذب الزوار، و المعالم التاريخية التي كانت تزينها ، والنباتات الغريبة التي أثارت فضولنا ... لكن رغم هذه الامتيازات لم تسلم من سياسة الإهمال بالمواقع التاريخية والتي هي في البلدان المتحضرة وسيلة لجذب السياح.

كل من عرف هذا المنتزه يتساءل لماذا وبالأخص كيف أن السلطات لم تفعل شيئاً للحفاظ عليه وأين مسؤوليتها، حين أصبح هذا المكان ملجأً للمهمشين والمنحرفين، بالنسبة لأشخاص آخرين ، فإن تدهور هذه الحديقة هو نتيجة الإدارة السيئة من قبل البلدية ، وإلا كيف يمكننا تفسير الحالة التي يوجد فيها الغطاء النباتي ولماذا كانت هناك عملية تركيب أعمدة الإنارة على طول ممراتها للإضاءة أثناء الليل، بينما هذا المكان مهجوراً تماماً أثناء النهار لأسباب أمنية. وانعدام التحضر الذي ينخر مجتمعنا والذي سمح لبعض الأشخاص عديمي الضمير إلى استمرار التدمير الذي بدأته الظروف الطبيعية (سقوط باب فندق كارافانسراي) ، وغزوه من قبل حشود من



عبد الله عبد اللاوي - فكرة بن شرقي  
بن مزيان  
عبد الله أغا - بلعالية دومة - دلباني  
أحمد - بومغار سعيد - محي الدين بن  
عربي - الأمير عبد القادر - لخضر بركة -  
مناد محمد بوغفالة - جواد كتاب

## لكن سماء



الأخضر بركة

وبي تتقي يوم الطعان فوارس  
تخالينهم في الحرب أمثال أشبال  
إذا ما اشتكت خيلي الجراح تحمما  
أقول لها صبرا كصبري وإجمالي  
وأبذل يوم الروع نفسا كريمة  
على أنها في السلم أغلى من الغالي  
وعني سلي جيش الفرنسيس تعليمي  
بأن مناياهم بسيفي وعسالي  
سلي الليل عني كم شقت أديمه  
على ضامر الجنين معتدل عال  
سلي البيد عني والمفاوز والربي  
وسهلا وحزنا كم طويت بترحالي  
فما هممتي إلا مقارعة العدا  
وهزمي أبطالا شدادا بأبطالي  
فلا تهزئي بي واعلمي أنني الذي  
أهاب ولو أصبحت تحت الثرى بالي  
● «منقول من ديوانه»

## تساءلني أم البنين

تساءلني أم البنين وإنها  
لأعلم من تحت السماء بأحوالي  
ألم تعلمي يا ربة الخدر أنني  
أجلى هموم القوم في يوم تجوالي  
وأغشى مضيق الموت لا متهيبا  
وأحمي نساء الحي في يوم تهوال  
يثقن النسابي حيثما كنت حاضرا  
ولا تتقن في زوجها ذات خلخال  
أمير إذا ما كان جيشي مقبلا  
وموقد نار الحرب إذ لم يكن صالي  
إذا ما لقيت الخيل إني لأول  
وإن جال أصحابي فإني لها تال  
أدافع عنهم ما يخافون من ردي  
فيشكر كل الخلق من حسن أفعالي  
وأورد رايات الطعان صحيحة  
وأصدرها بالرمي تمثال غريال  
ومن عادة السادات بالجيش تحتمي  
وبي يحتمي جيشي وتحرس أبطالي



الأمير عبد القادر

## سلام على سلمى

وحق لمثلي، رقة، أن تسلمنا  
علينا، ولكن لا احتكام على الدمى  
فقلت لها صبا غريبا متيما  
له راشقات النيل أبان يمما  
فلم أدر من شق الحنادس منها  
يشاهدني في كل وقت أما

سلام على سلمى ومن حل بالجمي  
وماذا عليها أن تزد تحيية  
سروا وظلام الليل أرخي سدوله  
أحاطت به الأشواق صونا وأرصدت  
فأبدت ثايبها، وأومض بارق  
وقالت: أما يكفيه أني بقلبه



محي الدين ابن عربي

## الحب أرقني

الحب أرقني واليأس أضناني والبين ضاعف آلامي وأحزاني

والروح في حب "ليلي" استحال إلى دمع فأمطره شعري ووجداني

أساهر النجم والأكوان هامة تصفي أنيني بأشواق وتحنان

كأنما وغراب الليل منحدر روعي وقلبي بجنيبه جناحان

نطوي معًا صهوات الليل في شغف ونرقب الطيف من أن إلى أن

لك الحياة وما في الجسم من رمق ومن دماء ومن روح وجثمان

لك الحياة فجودي بالوصال فما أحلى وصالك في قلبي ووجداني



مفدي زكرياء

## عينك قصيدة لم تكتمل

دعيني  
دعيني... ألم شتاتي بعينيك  
وهذا الشحوب  
دعيني... أخطك رسما على صفحات الورق  
دعيني... أصرح في أني أحبك  
قبل رذاذ المطر  
دعيني أنادي بحبك  
كل البشر  
دعيني أذيب بعينيك ذاتي...  
إذا لم تسعها مساحة هذا الورق  
● محمد مناد ديسمبر 1988 من المجموعة  
الشعرية «وتريات خالدة»

كإطلالة الشمس... عيناك  
أو كالشفق  
كزرقة الفجر... عيناك  
تزيل الأزق  
وعيني أسجل في عينيك  
تراث الشعوب  
دعيني... أقاوم في عينيك هذا الغرق  
دعيني  
دعيني أمدد في عينيك  
خارطة الزمان  
دعيني أهد في عينيك  
بر الأمان  
دعيني... أذيب بعينيك هذا القلق



محمد مناد

لنكن سماء  
كيفما اتفقت على توسيعها الأفاق،  
لي شجر  
وحطابون يرتقبون عن بعد تعثره  
على عتبات أرض الوقت، والأوراق  
ترصدتها الرياح  
●●●  
لنكن سماء  
كيفما اتفقت على تأويلها الأعماق.  
لي منها فقط هذا الهواء الحُر حين  
المفردات  
بها يضيق الكأس،  
حين اليأس  
يفلت من يدي سلطان عتمته انزياح.  
●●●

لنكن سماء  
كيفما اتفقت على تأثيرها الأهواء،  
لي منها هنا طير يسائلني:  
وما مغزى بأن تكتظ بالأحلام أعشاش  
إذا انكسر الجناح.  
●●●

من حقها الكلمات أن تعري من الكلمات،  
أن يتعلم الايقاع الإيقاع الندي فيها  
لعل القلب يسكره الوميض.  
ضاقت بما رحبت براري القول  
لولا أن صمت الروح بالرؤيا يفيض  
●●●

لنكن سماء كيفما اختلفت على تدوينها  
الأزمان  
لي منها هنا إمكان نافذة  
تطل على حياة تدفع الأيام والعربات  
مثقلة الخبايا.  
●●●

لي قهوة الفنجان هذا الصبح أرشفها على  
مهل  
وأنظر  
غير منتظر لشيء ما سيأتي،  
أو سيذهب،  
لي سماء ليس تفهمها مرايا.  
2023/02 /03



## فيما سيتعزز قطاع التربية بـ (6) مؤسسات تعليمية جديدة توظيف 76 أستاذ لغة إنجليزية في الدخول المقبل



س. بوعشرية

سيتمتعز قطاع التربية بولاية سيدي بلعباس بـ 6 مؤسسات تربوية جديدة ستدخل مجال الخدمة في الأطوار التعليمية الثلاثة مع الدخول المدرسي المقبل 2023/2024 ، وهو ما سيساهم في تخفيف الضغط عن بعض المدارس والمتوسطات التي تعاني من الاكتظاظ وتقريب المؤسسة التعليمية من التلميذ حسبما كشفت عنه «إيمان ستوتسي» المديرية الولائية للتربية التي أكدت خلال الندوة الصحفية التي نشطتها صبيحة أمس بمقر المديرية أن

المؤسسات التي ستدخل مجال الانتفاع تتمثل في 3 جمعيات تربوية بكل من بلديات رأس الماء، العمارنة ومقر عاصمة الولاية إلى جانب متوسطتين وبلديتي العمارنة وسيدي بلعباس، فضلا عن استلام ثانوية جهوية للفنون والتي ستكون الحدث الأبرز خلال الدخول المدرسي الجديد حسب السيدة المديرية التي أشارت إلى أن هذه المنشأة ستكون بتصميم معماري مميز. هذا وكشفت ستوتسي أنه يرتقب توظيف 76 أستاذا خلال الموسم الدراسي 2023/2024 لتدريس مادة اللغة الإنجليزية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، بعدما تم توظيف 94 أستاذا في ذات المقياس، كما سيلتحق 10 أساتذة من خريجي المدارس العليا و190 أستاذا في تخصص التربية البدنية، بمناسبة خلال الموسم الدراسي المقبل، كما تتوقع مديرية التربية التحاق 191406 تلميذ وتلميذة بالمؤسسات التعليمية في الأطوار الثلاثة خلال الدخول المدرسي القادم موزعين على 6377 فوجا تربويا منهم 11173 تلميذ في الأقسام التحضيرية. هذا وأضاف مدير مديرية التربية أنه تم إحصاء 15639 تلميذ وتلميذة اجتازوا امتحانات تقييم المكتسبات للسنة الخامسة ابتدائي، بحيث أكدت بشأنه أن الهدف منه هو تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لدى التلاميذ مشيرة إلى أن هذا الامتحان هو بداية لسلسلة من البرامج الهامة والهادفة

إلى إصلاح المنظومة التعليمية من أجل مدرسة ذات جودة ونوعية جيدة . وبشأن الامتحانات الرسمية أكدت «إيمان ستوتسي» جاهزية القطاع لإجراء شهادتي (البكالوريا) و«البليام» وتأطيرها بشكل جيد لاستقبال المترشحين والبالغ عددهم إجمالا 26584 مترشح ومترشحة في أحسن الظروف، مع تأمين مراكز الإجراء الـ 115 التي سستقبل مترشحي شهادتي «البالك» و«البليام»، إلى جانب العمل على ضمان راحة 9550 مسؤرا، وأردفت ذات المتحدث أنه تم تسجيل ارتفاع في عدد المترشحين مقارنة بالسنة الماضية، ففي شهادة التعليم المتوسط تم إحصاء 14648 مترشحة ومترشحة منهم 14278 متدرسة و 370 أحرار يتوزعون على 69 مركز إجراء أيام 5 ، 6 ، 7 جوان 2023، ومن بين المترشحين 07 من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، إلى جانب مترشحين من جمهورية الصحراء الغربية، وسيؤطر هؤلاء المترشحين 4359 مسؤرا، أما فيما يتعلق بامتحانات شهادة البكالوريا المزمع إجراؤها أيام 11، 12، 13، 14، 15 جوان 2023 فسيتقدم لها 11936 مترشحا ومترشحة منهم 3896 مترشحا و 6 مترشحين من ذوي الهمم مترشح ومترشحة يتوزعون عبر 46 مركز إجراء مع تخصيص مركزين للتصحيح بثانويتي زور إبراهيم والنجاح إلى جانب تخصيص مركز جهوي للتجميع، وتسخير 5191 مؤطر.

## تطور لافيت في رقمنة وعصرنة المرفق العام ربط 51 ملحقة إدارية بشبكة التدفق العالي

ب. محمد

فتحها في قادم الأيام بكل من تملأكة ببلدية الضاية والمهادة ببلدية بلعربي وهبارة ببلدية سيدي بخالد. هذا وتحصي بلدية سيدي بلعباس وحدها 12 ملحقة إدارية تابعة لها يستخرج منها وثائق الحالة المدنية والوطنية والمحلية على غرار عقود الميلاد والزواج والوفاة علاوة على ملحقات لاستخراج الوثائق البيومترية منها بطاقة التعريف وجواز السفر وخصخصة السياقة تتمثل في ملحقة النجاح و ملحقة بوعزة الغربي و ملحقة بن حمودة و ملحقة سيدي الجليلي و ملحقة العربي بن مهدي ، مع الإشارة إلى أن بلديات الولاية الـ 52 تتوفر كل واحدة منها على مصلحة خاصة لاستخراج الوثائق البيومترية. بلحاج حسين مدير القطاع الذي أكدنا بهذه الأرقام أكد أن مصالحه تكثرت جهودها لأجل توسيع العملية وإنشاء أكبر عدد من الملحقات الإدارية المربوطة بشبكة التدفق العالي لاسيما في المناطق النائية بغرض إزالة الغبن عن المواطنين وتمكينهم من الحصول على وثائق الحالة المدنية والوثائق البيومترية دون الحاجة إلى التنقل بعيدا عن مقرات سكناتهم مشيرا إلى تسخير فرق مختصة من المهندسين والتقنيين لأجل الإشراف على تجهيز هذه الملحقات وكذا ضمان أمن أجهزة الأنظمة المعلوماتية والمتابعة وإصلاح أي خلل أو عطب. إما عن بعد أو عن طريق التدخل بين المكان لافتا النظر إلى أن هؤلاء جميعا يستفيدون من دورات تكوينية دورية الغرض منها الوصول إلى ضمان السير الحسن للعملية .

سجلت ولاية سيدي بلعباس قفزة لافتة في مجال رقمنة وعصرنة المرفق العام خلال السنوات الثلاث الأخيرة ، ذلك أن المديرية الولائية للمواصلات السلكية واللاسلكية الوطنية توصلت لغاية اليوم إلى ربط 51 ملحقة إدارية تابعة لبلديات الولاية بالألياف البصرية لشبكة التدفق العالي التابعة لوزارة الداخلية والجماعات المحلية ناهيك عن مقرات بلديات الولاية الـ 52 التي صارت تضم كل واحدة منها فضاء لاستخراج هذه الوثائق ما سمح بتقريب الإدارة من المواطن وتجنيبه عناء التنقل وتمكينه من استخراج وثائق الحالة المدنية المحلية والوطنية التي يحتاج إليها. علما وأنه في الشهر الـ 6 الأخيرة توصلت مصالح المديرية الولائية للمواصلات السلكية واللاسلكية إلى تعزيز هذا الكم بفتح 6 ملحقات إدارية جديدة ويتعلق الأمر بتلك المتواجدة بكل من وادي ميوطوح ودار السبع وأوعلة وأملزة وسيدي عبد الكريم وقرع الزيت وأيضا ملحقة قرية اقطي التي جرى تشييدها مؤخرا بمناسبة إحياء ذكرى مجازرة 45 ماي من طرف السلطات الولائية والأسرة الثورة حيث شرعت بدءا من هذا اليوم التاريخي في توفير هذه الخدمة لفائدة نحو 2000 ساكن كانوا من قبل يضطرون للتنقل إلى مقر بلدية سيدي علي بن يوب للحصول على وثائق الحالة المدنية علما وأن هناك مشاريع مماثلة هي في طور الإنجاز سيتم

## بفضل حملات النظافة ببلعباس استرجاع 261 أرضية سيتم استغلالها في إنجاز مشاريع



س. بوعشرية

كشفت «سمير شيباني» ويلي ولاية سيدي بلعباس أن حملات النظافة التي شملت عدد من النقاط السوداء أتت بشمارها حيث مكنت من استرجاع 261 أرضية بإقليم الولاية، 29 منها ببلدية سيدي بلعباس والتي سيتم استغلالها لإنجاز مشاريع مختلفة حسب الوالي.

النفائيات في الأماكن المخصصة لها لتفادي عدم انتشارها في كل مكان مشيرا إلى أن حملات التنظيف أسفرت عن رفع ما يقدر بـ 41024.58 طنا من النفايات على مستوى 14 بلدية وبتأثير سيدي بلعباس لوحدها تم رفع ما كميته 67005 أطنان من النفايات، وأضاف الوالي أن عمليات تنظيف المحيط ساهمت أيضا في ترقية مجاري الوديان ببلديات سيدي بلعباس وتلاخ و مزاورو. وفي شأن توفير المياه الصالحة للشرب أكد والي الولاية أن هذه الأخيرة تعاني من عجز في المياه بنسبة 40 بالمائة و لذلك يتم اتخاذ إجراءات و

تدابير خاصة لتحسين عملية تزويد الساكنة بالمياه الصالحة للشرب ، فينتظر دخول 6 أبار تدميمية حيز الخدمة قريبا التي سترفع من الإنتاج المائي للولاية بكميات تتراوح بين 4000 و 5000 متر مكعب يوميا وهو ما سيمكن من ضمان توزيع أحسن للماء إلى جانب إجراءات أخرى بالتنسيق مع الولايات الممونة لسيدي بلعباس وهي تلمسان و معسكر من أجل التدميم بخصص إضافية من خلال سدودها لتحسين الخدمة خاصة خلال فصل الصيف الذي تكثر فيه الحاجة إلى هذا المورد الثمين، و دعا الوالي المواطنين إلى ترشيد استهلاك الماء و التخلي عن

الذي أكد خلال تنشيطه لندوة صحفية بمقر الولاية أن هذه الحملات لها أهمية قصوى في حماية البيئة من كل التجاوزات والانتهاكات، وتعد تجربة فعالة في تطهير الأوعية العفارية التي كانت مستغلة استغلالا سلبيا، وشدد الوالي على ضرورة تعزيز ثقافة المحافظة على نظافة البيئة وذلك بنشر الوعي وتحسيس المواطنين بضرورة الاهتمام بالمحيط لتحقيق الأهداف في جعل سيدي بلعباس مدينة نظيفة في كل أرجائها وتحضيرها لمختلف المواعيد الرياضية و الثقافية المنتظر تنظيمها خلال الصائفة التي سستقبل فيها زوارها وسياحها من داخل و خارج الوطن، لذلك لا بد من تحسيس المواطن بضرورة التعامل بكل تحضر مع الوضع البيئي ورمي

## مجلس القضاء ينظم يوما دراسيا حول مكافحة المخدرات:

## التركيز على الجانب التوعوي والتحسيس لكبح الآفة

س. بوعشرية

حتى يتماشى مع التطورات الحاصلة في الجانب الإجرامي، مؤكدا أن القانون الجديد يحمي الصيادلة وممارسي الصحة من التهديدات التي تطالهم من الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات، كما أستاذت القانون الجديد فهرسا وطنيا إلكترونيا للوصفات الطبية المتعلقة بالمؤثرات العقلية يمكن من خلاله تتبع الأشخاص الذين يتعاطون الأدوية ذات الخصائص المؤثرة عقليا، مما يسمح بحماية المنظومة الصحية من صفات المجاملة يضيف ذات المتحدث الذي قال أن القانون الجديد تضمن عقوبات مشددة على الأشخاص الذين تسهل لهم وظيفتهم ترويج هذه المخدرات إذ تصل مدة العقوبة إلى 30 سنة، كما وسع من المواد المخدرة إذ أصبح يعترف حتى بالمواد المصنفة وطنيا مخدرة على خلاف القانون القديم الذي كان يعتمد على الجداول الأربعة التي نصت عليها اتفاقيات مكافحة المخدرات، كما وفر المشرع الجزائري من خلال القانون الجديد حماية للأحداث فتم النص على أنه في حالة ما إذا خضع الحدث للعلاج فهو ضحية مخدرات، إذا فالجانب العلاجي قبل الجانب الردعي لأنه يدخل إلى المصحة لإزالة السموم و إذا اتبع البروتوكول العلاجي فإنه يعفى من

المتابعة الجزائية يضيف براهمة. ومن جهته أكد «فريحة سي أحمد» النائب العام المساعد لدى مجلس قضاء سيدي بلعباس أن التعديل الجديد لقانون مكافحة المخدرات جاء وفاء من الدولة الجزائرية لالتزاماتها الدولية في إطار الاتفاقيات الدولية الثلاث المتعلقة بالمخدرات حيث تم مطابقة العديد من الأحكام والاتفاقيات مع القانون الداخلي، وجاء هذا التعديل الذي سد مختلف الإختلالات التي كانت في القانون القديم في إطار مواجهة أشكال الإجرام و تطور جريمة المخدرات يضيف ذات المتحدث الذي أكد أيضا أن القانون الجديد جاء في إطار تعزيز التدابير الوقائية بحيث تبنت الوزارة المقاربة العلاجية أو الوقائية كمرحلة أولى بحيث أسندت للديوان الوطني لمكافحة المخدرات مهمة إعداد استراتيجيات وطنية لإشراك جميع الفاعلين من جمعيات وهيئات المجتمع المدني وغيرهم، هذا فضلا عن تعزيزه للتدابير العلاجية بمعنى إعطاء فرصة للمدمنين للعلاج وفق الإجراءات المنصوص عليها في المادة 6 و ما يليها بحيث تمكن الجهات القضائية من إخضاع المدمنين للعلاج المزيل للسموم و الذي تنتهي به جميع المتابعات والأحكام الصادرة في حقه.

أجمع المشاركون في اليوم الدراسي الموسوم بعنوان «مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية والوقاية منها» الذي أنظمه الخسيس بمقر مجلس قضاء سيدي بلعباس أن الجزائر قفزت قفزة نوعية في مجال مكافحة المخدرات للحفاظ على المنظومة الصحية وعلى النظام العام خاصة مع تفتي هذه الظاهرة الخطيرة التي أصبحت تنخر المجتمع، كما شددوا على ضرورة تضافر الجهود والتركيز على الجانب التوعوي والتحسيس لكبح الآفة، وتناول المشاركون في هذا اليوم الدراسي الذي عرف حضور ممثلين عن مختلف الهيئات والجهات ذات الصلة بالموضوع أهم التعديلات التي جاء بها القانون رقم 05-23 المؤرخ في 7 ماي 2023 المعدل والمتمم للقانون رقم 04-18 والمتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بها. وأكد «بشير براهمة» رئيس محكمة دائرة تلاخ أن المخدرات إضافة إلى كونها جريمة أصبحت آفة تهدد بحق تماسك المجتمع الجزائري، مشيرا إلى أن الإجرام في إطار المخدرات تطور وكان لا بد من تعديل القانون الخاص بالمخدرات

## النعمامة

## انطلاق الحملة الولائية لتنظيف وتزيين المحيط

عمراني.ع.ع

للتطهير وحدة المشربة وعمال فرق الصيانة للأشغال العمومية بالمشربة ، مقاطعة الأشغال العمومية بالمشربة آلات لجمع الأتربة والنفايات وحملها نحو الأماكن المخصصة لهذا الغرض. كما عكفت بعض الجمعيات على العمل على الجانب التحسيس والتوعوي من خلال توعية أطفال المدارس بضرورة المساهمة والمشاركة كل في حيه وأمام منزله لنظافة المدينة.

انتشار القمامة وتراكم الأتربة عند مداخل هذه المدن وفي الأحياء الضيقة بها حيث شرعت بلدية المشربة في تنفيذ الحملة المذكورة وشملت شوارع حي الحرية وحي الجنوبي، كمرحلة أولى بمشاركة عمال بلدية المشربة ، بتسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية بالتعاون مع مختلف الشركاء والمهتمين بالحقل البيئي من الجمعيات، فيما سخر من جهته الديوان الوطني

انطلقت أول أمس بمدينة المشربة الحملة الولائية للنظافة وتزيين المحيط وهذا تنفيذا للتعليمات والي ولاية النعمامة المتعلقة بتحسين وضعية المرافق العمومية والبيئية العامة عبر الولاية بعدما شهدت أغلب المدن لاسيما المشربة، النعمامة والعين الصفراء وضعيات كارثية نتيجة



## وزير التكوين والتعليم المهنيين في زيارة عمل إلى معسكر إمضاء اتفاقيات شراكة مع المؤسسات الاقتصادية لفائدة المتربصين

صهراري لست

خلال الزيارة التي قادته إلى ولاية معسكر، افتتح وزير التكوين المهني والتعليم المهنيين ياسين مرابي على مستوى المعهد الوطني المتخصص في التقنيات الفلاحية المجاهد التوفى الطيب العربي بتيغنيف، يوما دراسيا حول دور الفلاحة في رفع التحدي وتحقيق الأمن الغذائي واستقلاله، مبرزا مدى اهتمام وجدية القطاع في مجال الفلاحة لا تقتنيه هذه الأخيرة من دور بارز في تحقيق الأمن الغذائي، وذلك تجسيدا للالتزامات السيد رئيس الجمهورية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة،

موكدا على ضرورة إدراج تخصصات تكوينية جديدة «جذابة» عبر مختلف مراكز ومعاهد التكوين المهني لاستقطاب أكبر عدد من الشباب ومنع عزوفهم عن الالتحاق بهذه المراكز والمعاهد التكوينية، بغرض استمعة الوزير إلى عرض إحصائي قدمته مديرية مركز التكوين المهني حول التخصصات المتوفرة

بالمعهد، قبل تفقده رفقة والي الولاية المتربصين والمتهمين في الأقسام البيداغوجية في تخصصات الإعلام والمحاسبة، وزيارة عدة ورشات، وبالمنااسبة، دعا الوزير إلى تنظيم توأمة بيداغوجية في تخصص تصليح السيارات بين ذات المركز والمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بالسانية بوهران ودعا مسؤولي المركز إلى التعاون مع مصالح البلدية في مجال الحدادة الفنية والتصميم الصحي في إطار التضامن الحكومي، وينص بلدية مياينة الأمير عبد القادر قام رفقة الوفد المرافق له والسلطات الولائية بزيارة مشتركة و ورشة كل من الحرفيين عرفية منصور، مخرج من التكوين المهني وبوعزة وليد مختص في نجارة الألمنيوم، اعتبرتهما نموذجين ناجحين يجب الاقتداء بهما، متمنا مجهودات قطاع التكوين والتعليم المهنيين في تكوين الشباب. كما جرت العادة بالموقع التاريخي شجرة الدرارة. قام الوزير بغرس شجرة، وبمعهد التكوين المهني المتخصص «المجاهد بولريال جلول» بمعسكر، أكد الوزير أنه على «جميع



مديري مراكز ومعاهد التكوين عبر الوطن العمل على توقيع 10 اتفاقيات شراكة مع مختلف المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة بفتح المجال أمام المتربصين للاستفادة من تكوين تطبيقي، كما أشرف وزير قطاع التكوين المهني بالمعهد الوطني محمد «بلدية عغاز على مراسم توقيع 4 اتفاقيات شراكة بين مديرية التكوين

## جامعة «ابن خلدون» تحتضن الجلسات المحلية إصلاح التعليم العالي وعصرنته محل نقاش

ع. مصطفي

احتضنت أول أمس جامعة ابن خلدون بتيارات الجلسات المحلية حول إصلاح التعليم العالي وعصرنته، وهذا ما صرح به مدير جامعة تيارت الذي أكد أن هذه الجلسات المحلية والتي تم تنظيم ورشات يشارك فيها أساتذة وشركاء اجتماعيون وباختلافهم، ففي كل ورشة يتم طرح محور من المحاور ومن خلالها يتم مناقشتها فهذه الجلسات المحلية تنطلق إلى التكوين والبحث والابتكار وكذا حوكمة الجامعة وتحسين مرتبة الجامعة على حد تعبير مدير جامعة تيارت، وكذا ربط الجامعة بالوسط الخارجي والدولي بما أن الجامعة الجزائرية تعرف تطورات جد إيجابية تواكب العالم الذي يعرف بدوره تغيرات وتكتلات جيوسياسية وكذا الذكاء الاصطناعي الذي أصبح الآن محورا أساسيا في تطور الجامعة، فيما أكد محدثنا أن الجامعة هي قاطرة المجتمع في رفع المستوى المعيشي للمواطن ودفع عجلة التنمية ما قد يدفع بالجامعة لأن تكون العصب الاقتصادي.

فردة

## عائلات بحى اللوز بدون كهرباء

بلنزيك

طالب عدد من العائلات بحى اللوز خاصة منهم المحاذيين للمؤسستين التريويتين لمتوسطة رايح الناصر ومركز التكوين السائقيين المحترفين لنقل الأشخاص والبضائع ببلدية فريدة بتيارت، السلطات المحلية، بضرورة الالتفات لوضعيتهم، بسبب غياب التهيئة في محيطهم وعدم إيصال منازلهم بالكهرباء وكذا غياب الإنارة العمومية وممرات الرجليين هذا ما دفع هذه العائلات بإيصال الكهرباء إلى منازلهم من الأحياء المجاورة ما قد يشكل خطرا كبيرا على حياة السكان. كما طالب السكان بتهيئة الطرقات خاصة الممر الوحيد المحاذي للمؤسستين التريويتين وهو ممر للأطفال المدارس وأصبح لا يصلح للمسير بعدما احتله أصحاب نقل البضائع وأصبح محطة لنقل البضائع. ولهذا يطالب السكان السلطات المعنية بالنظر والاستماع لانشغالات وتزويدهم بالكهرباء وتهيئة الطرقات. كما اشتكى السكان من انعدام التغطية السلكية واللاسلكية من جميع أنواع الشبكات للهاتف النقال والأترنت، وهو ما جعل هذه الجهة بحى اللوز منعزلة. من جهتها البلدية وعن لسان أحد الأعضاء أكدت أن هذه الجهة من هذا الحي ساكنه سيستفيد قريبا من كل الضروريات وأن عدة مشاريع هي مبرمجة.

## قرية سيدي خليفة النموذجية بالخيشر السكان يطالبون بمشاريع تنموية

م. تومسي

طالب سكان قرية سيدي خليفة النموذجية بإقليم بلدية الخيشر بالبيض، بحقهم في التنمية المحلية، من أجل رفع الغبن عنهم، وهذا دون أن يلتفت إليهم منتخبي المجالس البلدية المتعاقبون على تسير البلدية. وتقلت «الجمهورية» إلى القرية واستمعت لانشغالات بعض المواطنين، لاسيما ما تعلق بوضعية الطرقات السيئة والتهئية الحضرية والخدمات الصحية شبه المنعدمة. كما تحدث السكان عن وضعية سكناتهم التي ما زالت أسقفها من القرميد، ومعاناتهم في حالة سقوط الأمطار، وهذا في غياب برامج سكنية خاصة صيغة العمومي الإيجاري، أما الشباب فقد تحدثوا عن وضعية دار الشباب التي تفتقر لكل ما يشدهم ويمتص فراغهم، ما يدفعهم إلى التنقل إلى بلدية الخيشر. وردا على هذه الانشغالات، أكد السيد فليط محمد رئيس بلدية الخيشر أن قرية سيدي خليفة استفادت من مشروع تعبيد الطريق الذي يربطها بقصر سيدي خليفة على مسافة 8,1 كيلومتر الذي كان مطلبا للسكان، وفي بلدية الخيشر استفاد سكان حي النصر من مشروع تعبيد الطرقات على مسافة 2 كيلومتر، ومن جملة المشاريع الأخرى، ذكر «المير» حصة 165 كيلومتر من الكهرباء الفلاحية، استفادت منها البلدية لأول مرة، ما مكن من تغطية عدد معتبر من الفلاحين، فضلا عن مشروع غاز المدينة الذي استفادت منه قرية برج للماي بغلاف مالي قدره 60 مليار سنتيم، حيث تم ربط المنطقة بهذه الطاقة من ولاية سعيدة.

كما تحدث رئيس البلدية عن مشاريع أخرى مسجلة ستطلق خلال سنة 2023، من بينها مشروع إعادة تأهيل المسبح البلدي بغلاف مالي قدره 5,1 مليار سنتيم ومشاريع تنموية أخرى، سترفع الغبن عن المواطنين عبر كامل إقليم البلدية.

## الغش في امتحانات نهاية السنة الدراسية في يوم دراسي مجلس قضاء غليزان يحسّس حول القوانين الجديدة

ماج زوير درقاوي

انظم نهاية الأسبوع الماضي بمقر مجلس قضاء غليزان يوما دراسيا حول مكافحة الجرائم المرتكبة بمناسبة الامتحانات النهائية للتعليم المتوسط والثانوي بحضور إدارات من سلك القضاء وفرقة مكافحة الجرائم الإلكترونية بكل من الشرطة والدرك الوطنيين ومدير التربية، إضافة إلى ممثل عن جمعية أولياء التلاميذ. ويهدف هذا اليوم الدراسي الذي ترأسه رئيس مجلس القضاء والنائب العام إلى التحسيس حول القانون الجديدة الذي أسس سنة 2020 حول مكافحة الغش والتزوير ونشر وتسيير مواضيع الامتحانات والمسابقات الوطنية عبر وسائل التواصل الاجتماعي باستعمال مختلف وسائل التكنولوجيا الحديثة بهدف المساس بمصداقيتها، والتأثير

على نتائجها والمساس بمستقبل التلاميذ، حيث أصبح التعامل مع هذه الظواهر بصرامة ومتابعة ومعاقبة كل من ساهم أو حاول تسريب مواضيع الامتحانات أثناء أو قبل إجرائها، لما لذلك من أثار خطيرة على الممتحنين وعلى المجتمع ككل، بعدما كانت العقوبات في هذا المجال تربوية وإدارية فقط وهو ما تطلب من المشرع الجزائري إحداث تعديل في قانون العقوبات وهو القانون رقم 06/20 المؤرخ في 28 أبريل سنة 2020 بموجبه تم استحداث مواد قانونية تتحدث في فقراتها عن تجريم هذه الممارسات بكافة الطرق وحتى المدة الزمنية التي ترتكب فيها، ومن جملة المداخلات التي قدمها القضاء في هذا اليوم هو أن القانون بات يتعامل بصرامة بدرجات مختلفة، حيث إذا كان المكلف بالحراسة أو طبع الامتحان ونقله وإلى غير ذلك، فهي جنحة مشددة تصل عقوبتها إلى عشر سنوات

## نجاح في اختراع نظارات تقي من حوادث المرور التلميذان المبدعان في ضيافة والي أدرار

● التلميذان سبق و أن اخترعا ابتكارات أخرى و تحصلا على جوائز في مسابقات وطنية

ب. جلوي



تشجيعا منه للطاقات والمبدعين الشباب بالولاية، استقبال والي ولاية أدرار السيد العربي بهلول، التلميذان ناجمي عبد الغني الذي يدرس في السنة الثانية هندسة مدنية، وصالح عصام سنة ثانية علوم تجريبية، مرفوقين بأستاذهما رحمان عبد الله أستاذ مادة التكنولوجيا بثانوية تمنظيط، وذلك عقب نجاحهما في اختراع النظارات الوقائية من حوادث المرور، وروبوتيك. مع العلم أن التلميذ ناجمي عبد الغني لديه 14 اختراعا سابقا، أما التلميذ

## انخفاض في أسعار الخضر بتيارت

البطاطا بـ 40 دج والبصل بـ 35 دج

● بطاطا وادي سوف ومستغانم تغرق الأسواق

ع. مصطفي

تشهد أسعار الخضر عبر أسواق ولاية تيارت انخفاضا غير مسبوق نتيجة وفرة المنتوجات الفلاحية وباختلاف أنواعها فسعر الكيلوغرام الواحد لم يتجاوز الـ 40 دج للكيلوغرام الواحد بما أن هذه المادة متوفرة وبكميات كبيرة ذلك أن البطاطا والتي تم جلبها من وادي سوف ومستغانم أغرقتا أسواق تيارت، بالإضافة إلى المنتج المتوفر من محاصيل تيارت والتي تم جلبها أيضا والتي يخص لها مساحات هامة عبر إقليم الولاية كما

أن سعر الكيلوغرام الواحد من الطماطم لم يتجاوز أمس الـ 50 دج، فيما لم يتجاوز سعر الثوم الـ 70 دج وغير بعيد عن ذلك لم يتجاوز أيضا سعر البصل 35 دج للكيلوغرام بما أن تيارت أصبحت رائدة في إنتاج هاتين المادتين فهذه مؤشرات إيجابية على انخفاض أكثر في أسعار بعض الخضر التي تبقى واسعة الاستهلاك خاصة مع حلول فصل الصيف الذي لم يعد يفضلنا عنه إلا أيام قلائل والطلب يكثر عليها هذا إضافة إلى الجهود التي تقوم بها مصالح مديرية الفلاحة بتيارت عبر مفتشيها الإقليمية والمهندسين الزراعيين

في مرافقة الفلاحين والمنتجين بتوفير مياه السقي التكميلي ومعالجة الأراضي الفلاحية الخصبة من الأعشاب الضارة باستخدام أجود الأسمدة والتي تدعمها الدولة عبر مختلف صيغ القروض البنكية كالقرض الرفيق، وكذا المرافقة المستمرة وبدون انقطاع من الإرشاد الفلاحي والتأمين على المحاصيل الزراعية فالفلاح اكتسب ثقافة التوعية والضمان على المحاصيل الزراعية دون أن ننسى الاستجابة الإيجابية لما تقدمه مصالح مديرية الفلاحة بتيارت من إرشادات والمرافقة الإيجابية للفلاح.

حوادث

مرّج ألف وحدة من المشروبات الكحولية في الشراك

عاج نروبير درقاوي

بوجود شخص مشتبه فيه يقوم بتخزين وترويج المشروبات الكحولية بدون رخصة على مستوى مسكنه، وبعد عملية الترسد وبالتنسيق مع النيابة المحلية من قبل ذات المصلحة تم توقيفه وتفتيش مسكنه أين تم ضبط وحجز 1060 وحدة من المشروبات الكحولية. ليتم تقديمه أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان.

تمكنت مصالح الأمن الحضري السادس بأمن ولاية غليزان من وضع حد لأحد مروجي المشروبات الكحولية بدون رخصة وحجز 1060 وحدة من المشروبات الكحولية من مختلف الأنواع والأحجام. وحسب بيان إعلامي لأمن الولاية. فالمصلحة ذاتها تلقت معلومات تفيد

الإطاحة بامرأة وشريكها متورطين في ترويج المخدرات

عاج نروبير درقاوي

حقيبتها اليدوية ومبلغ مالي قدره 17000 دج من عائدات الترويج، مصالح الأمن ذاتها واصلت التحقيق وقامت بتفتيش مسكن المشتبه فيها بموجب إذن بالتفتيش صادر عن السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان أين تم ضبط كمية إضافية من المؤثرات العقلية مقدرة بـ (26) قرصا مهلوسا. التحقيقات التي باشرتتها ذات المصلحة مكنت من تحديد هوية شريكها وتوقيفه أين تم ضبط مبلغ مالي قدره 51000 دج من عائدات الترويج خلال تفتيش مسكنه، ليتم تقديم المشتبه فيهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان.

تمكنت مصالح الأمن الحضري الثامن بأمن ولاية غليزان من الإطاحة بامرأة وشريكها متورطين في ترويج المؤثرات العقلية مع حجز 1106 أقراص مهلوسة من نوع بريقابالين. حيثيات القضية تعود إلى المعلومات التي وردت إلى ذات المصلحة مفادها وجود امرأة قادمة من إحدى الولايات الجنوبية الشرقية للبلاد بحوزتها كمية معتبرة من المؤثرات العقلية، ليتم توقيف المشتبه فيها بعد التنسيق مع النيابة المحلية بمدينة غليزان أين ضبط بحوزتها 1080 قرصا مهلوسا كانت تخفيها بداخل

حجز 129 ألف كيس من «الشمة» مموهة داخل شاحنة

عاج نروبير درقاوي

مموهة بصناديق فارغة للخضر والفواكه. وحسب بيان إعلامي للدرك الوطني بغليزان تقدر القيمة المالية للسلعة المحجوزة 6452250 دج، ليتم رفع جنح منتج غير مطابق وممارسة تجارية غير نزيهة إضافة إلى عدم التقييد في السجل التجاري وعدم الفوترة، ليتم إنجاز محضر قضائي وإرساله إلى الجهات القضائية المختصة، مع تسليم المحجوزات لمفتشية أملاك الدولة بغليزان.

في عملية نوعية لأفراد الفصيلة الثانية لأمن الطرقات للدرك الوطني بوادي الجمعة، وعلى إثر معلومات تمكنت من توقيف شاحنة محملة بكمية معتبرة من مادة الشمة قادمة من ولاية تيارت بعد ورود معلومات إلى ذات المصلحة بمفترق الطرقات على مستوى السد الثابت، وعند توقيف الشاحنة تم العثور على مثلها 129045 كيس من مادة الشمة (35

القبض على سارق الدراجات النارية

عاج نروبير درقاوي

المواطنين بخصوص تعرضه للسرقة التي طالت دراجته النارية من نوع Vogue. ليتم مباشرة التحريات وتكثيف الدوريات التي أسفرت عن توقيف المشتبه فيه على متن الدراجة النارية محل السرقة بالقرب من المحطة البرية الباتوار وبعد إخضاعه لعملية التلمس الجسدي ضبط بحوزته على سلاح أبيض محظور (خنجر). ليتم تقديم المشتبه فيه أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان.

تمكنت مصالح الأمن الحضري الثاني بأمن ولاية غليزان من توقيف شخص يحترف سرقة الدراجات النارية بحوزته سلاح أبيض محظور (خنجر) مع استرجاع دراجة نارية مسروقة. وحسب بيان إعلامي لذات المصالح فحيثيات القضية تعود إلى تلقي الضبطية القضائية بالأمن الحضري الثاني لشكوى من أحد

البيض

ضبط 1000 قرص مهلوس بحوزة شبانين

ع.نتاتي

صادر عن السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة البيض والذي كانت نتائجه إيجابية مكنت من حجز 1015 كبسولة من المؤثرات العقلية نوع بريقابالين 300 ملغ ومبلغ مالي من عائدات الترويج قدره 25 مليون سنتيم و 500 دج، وتم تحويل المشتبه فيهما إلى مقر الأمن الحضري وفتح تحقيق في القضية. بعد استكمال كافة الإجراءات القانونية، تم إنجاز ملف إجراء قضائي قدم بموجبه المشتبه فيهما أمام نيابة الجمهورية لدى محكمة البيض وفقا لإجراءات المثل الفوري، أين تم إيداعهما بالمؤسسة العقابية

تمكنت مصالح الأمن الحضري الأول بأمن ولاية البيض، من حجز 1015 كبسولة من المؤثرات العقلية نوع بريقابالين 300 ملغ، مع توقيف شخصين مشتبهما، يبلغان من العمر 27 و 30 سنة. إثر معلومات بوجود شخصين يقومان بترويج المؤثرات العقلية والمخدرات الصلبة في الوسط الشباني، وعليه تم تحديد هويتهما والترسد لتحركاتهما، أين تم استصدار إذن بتفتيش مسكن المشتبه فيه الرئيسي

بمشاركة العديد من الهيئات

اختتام الدورة التكوينية لفائدة المقبلين على الحج بمستغانم

م.بورعزة



المبادرة التي تعد - حسب - تجربة ناجحة ونقله نوعية في التحضير لأداء مناسك الحج منذ سنوات، وأشار إلى أهمية الجوانب الروحية والتنظيمية والصحية والاجتماعية للحاج، انطلاقا من الجزائر ووصولاً إلى البقاع المقدسة. وشدد المنظمون بالمناسبة على ضرورة إتباع نصائح المرشدين والأئمة الذين سيرافقون الحجاج

تم تنظيم دورة تكوينية لاختتامية لفائدة المقبلين على أداء مناسك الحج لهذا الموسم بمستغانم وذلك على مستوى مسجد عبد الله بن مبارك الكائن بطريق وهران بهدف تمكين الحجاج من القيام بهذه الشعيرة الدينية على أكمل وجه.

حيث عرف اليوم الدراسي والتوجيهي المنظم من قبل مديرية الشؤون الدينية والأوقاف للولاية بالتنسيق مع مديرتي الصحة والنقل ومفتشية أقسام الجمارك والحماية المدنية وبنك الجزائر حضور السلطات الولائية وجمع من الحجاج والمصلين، تم خلالها تقديم دروس حول الاستعداد الروحي والتنظيمي والصحي الذي يمكن الحجاج من أداء مناسكهم على أحسن وجه. وبالمناسبة، عبر العديد من المشاركين في هذه الدورة عن استحسانهم لهذه المبادرة التي تتضمن جوانب عدة تسمح بتسهيل أداء المناسك في أحسن الظروف بالبقاع المقدسة. من جانبه، أوضح إمام مسجد عبد الله بن مبارك أن مديرية الشؤون الدينية والأوقاف للولاية دأبت على تنظيم مثل هذه الدورات التكوينية والتوعوية في كل موسم حج بغية تمكين الحاج الجزائري من أخذ المعلومات الكافية واللازمة التي تساعده على أداء مناسكه وسط جمع غفير من الحجاج القادمين من مختلف أنحاء العالم. مشيدا بهذه

تحتسبا للموسم الدراسي القادم استلام 8 مؤسسات تربوية جديدة

م.بورعزة



الجديدة وبلعجال سفيسية. مشيرا إلى أن هذه المنشآت التربوية ستسلم مع الدخول المدرسي القادم. ولفت المصدر إلى أنه تم عقد اجتماع تنسيقي خاص بمقر الولاية للتحضيرات الخاصة بالدخول المدرسي لسنة 2023-2024، من خلال مناقشة وضعية المنشآت التربوية التي هي في طور الإنجاز

سيتم استلام 8 مؤسسات تربوية جديدة خلال الدخول المدرسي للموسم المقبل 2023-2024 بولاية مستغانم استنادا إلى مصالح الولاية وأوضح المصدر، أن الأمر يتعلق بـ (5) مدارس ابتدائية بكل من بلديات خير الدين، أولاد مع الله والحسيان وقريتي (العوايسية و الموالية) إضافة إلى متوسطة يحي خروبة وثانويتين بالحشم بلدية صيادة وأخرى بسيدي علي وهما اللتان بلغت الأشغال بهما ما يقارب 70%.. ناهيك عن إنجاز أقسام توسعة بمتوسطة 8 ماي 45. وإلى جانب ذلك، سيتم استلام كذلك 06 مطاعم مدرسية، تتوزع على ابتدائيات الشيخ بوعمامة بفرناكة، بن محال بلقاسم بحاسي ماماش، سماعيل محمد بأولاد بوغالم، بحمو جلول وهواري بومدين بخير الدين ومدرسة بلعياشي علي بالديداية بلدية صيادة، وفق المصدر ذاته، الذي كشف أيضا عن تسليم نصف داخلية بكل من متوسطات ماسرى الجديدة، خديجة بلعباس، عشعاشة

بسبب شح الأمطار خلال مارس وأفريل تضرر مساحات هامة من الحبوب بعين تموشنت

س.لوريس

الشرقية من الولاية وهذا بسبب شح الأمطار وارتفاع درجات الحرارة خلال شهري مارس و أفريل وهو الفعل الذي اثر سلبا على نمو هذه الزراعات. حيث أكد مسؤول تنظيم الإنتاج على مستوى المديرية أن الخرجة الميدانية كانت على مستوى دائرة حمام بوججر التي لديها حدود بمنطقة ملاتة الفلاحية

كشفت الخرجة الميدانية التي قامت بها مؤخرا اللجنة التقنية التابعة لمديرية المصالح الفلاحية عن تضرر عدة هكتارات من المساحات المخصصة لزراعة الحبوب عبر عدة أقاليم فلاحية لاسيما من الجهة

## شارك فيها حوالي 20 متربصا اختتام الورشة العربية لإعداد الممثلين بالبلدية



المشاركين دروس نظرية وتطبيقية في النقد والتمثيل المسرحي، على أن يختتم بإعداد عمل مسرحي لا تتجاوز مدته 15 دقيقة، من جهة أخرى، تطرق رئيس الجمعية إلى إشكالية نقص القاعات المسرحية بولاية البلدية التي تتوفر على قاعة واحدة فقط مغلقة منذ عدة سنوات بسبب أشغال إعادة تهيئتها والمتمثلة في قاعة «محمد توري»، مما يحول دون تنظيم العروض المسرحية التي تجتهد العديد من الجمعيات والفرق المسرحية في إعداده، وأضاف أن المراكز الثقافية على غرار مركز «الجيلالي بونعمامة» توفر الفضاء الوحيد حاليا لاحتضان هذه العروض التي تلقى إقبالا كبيرا من طرف محبي الفن الرابع، مُعربا عن أمله في استكمال أشغال تهيئة قاعة «محمد توري» العريقة في أقرب الآجال بهدف تنظيم عروض مسرحية وتظاهرات ولألفية ووطنية.

اختتمت أول أمس بولاية البلدية أشغال الورشة العربية لإعداد الممثلين التي شارك فيها حوالي 20 شخصا، تحت إشراف مؤطرين من مسرح «كنعان» الوطني لدولة فلسطين فرع الجزائر، حسيما علم من جمعية «زهرة اليوم». وأوضح رئيس الجمعية عبد النور مراح أن الورشة العربية لإعداد الممثل التي انطلقت السبت الفارط، عرفت مشاركة ممثلين مسرحيين من ولايات البلدية والجزائر العاصمة ووهران، ومختصين في النقد المسرحي من ولاية تيزي وزو، وأشرف على هذه الورشة التكوينية التي احتضن أشغالها مركز التسليمة العلمية وسط مدينة البلدية، أساتذة ممثلين عن مسرح «كنعان» الوطني لدولة فلسطين، فرع الجزائر، الواقع مقره بولاية وهران والرائد في هذا المجال الفني، استنادا للمتحدث، وصرح نفس المصدر أن البرنامج التكويني تضمن تلقين

## اختتام المهرجان الوطني للأغنية الملتزمة بتيارات فرقة «الأصول الفنية» تفتك الجائزة الكبرى



افتتحت فرقة «الأصول الفنية» لولاية تيارت الجائزة الكبرى للمهرجان الوطني للأغنية الملتزمة في طبيعته الرابعة التي اختتمت سهرة أول أمس بدار الثقافة «علي معاشي» بتيارت، وحازت فرقة «فنتازيا» لمستغانم المرتبة الثانية لتعود المرتبة الثالثة إلى فرقة «الشروق» لولاية بسكرة، فيما منحت جوائز تشجيعية لأحسن أداء لفرقة «الشروق» من بسكرة وأحسن كلمات لفرقة «الطرب الأصيل» من النعامه وأحسن لحن لفرقة «فنتازيا» من مستغانم.

وعبّر رئيس فرقة «الأصول الفنية» وليد حمادي عن فرحته بهذا التتويج الذي جاء نتيجة جهد كبير لأعضاء الفرقة المتراوحة أعمارهم بين 9 و50 سنة والذين أحبوا كما قال الأغنية الملتزمة. وأشار إلى أن «أغنية الوفاء» التي نالت بها الفرقة الجائزة والتي تمجد الوطن وتدعو إلى تقوية الروابط بين أفراد المجتمع، هي من تأليف الشاعرة مرجانة كوثر، وألحان

الموسيقار بوحبيبة من قسنطينة، وفي ختام المهرجان، قدم الفنان محمد فؤاد ومان جملة من التوصيات للالتزام بها في الطبقات القادمة، أهمها الاكتفاء بمشاركة فرقة واحدة عن كل ولاية، وأن لا تتجاوز مدة الأغنية 6 دقائق.

وتميزت السهرة الختامية بحضور جماهيري معتبر تفاعل مع الأغاني التي أدتها الفرق المتنافسة ومنها «بيان البشائر» من برج بوعريريج و«أنغام الغرب» من تلمسان و«الصمود» من سعيدة وكذا الوصلات التي أداها الفنان فيصل بوختاش، الفائز بجائزة المهرجان الوطني للأغنية الشعبية مؤخرا والفنان علي مركات الحائز على جائزة المسابقة الإنشادية «حادي الأرواح» وكذا الفنان رضوان معاشي، للإشارة، فإن الجوائز الثلاثة الأولى للمهرجان تتراوح قيمتها المالية بين 250 و100 ألف دج، فيما تبلغ قيمة الجوائز التشجيعية الثلاثة 40 ألف دج للواحدة.

## جمعية «أصدقاء البيئة والطاقة المتجددة» بوهران حفل فني بهيج بمناسبة العيد الوطني للكشفة ويوم الطالب

### ● عرض مسرحي تحسيسية حول ظاهرة المخدرات



شدة، وكذا مسرحيات فكاهية قدمها عدد من الشباب الهواي، كما تم عرض مسرحية حول مكافحة المخدرات والعنف الأسري، تفاعل معها الحضور، وتأثروا بالمشاهد الدرامية المأسوية التي حولت حياة أسرة هادئة آمنة إلى جحيم وحالة من القلق، ليختتم الحفل بتكريم الفائزين المتوجين بأحسن العروض.

للتذكير فإن الجمعية تعنى بتشجيع الطاقات الشابة، وتدعو إلى الالتفات إلى بدائل عن الطاقة البترولية والتوجه إلى الطاقة الشمسية، وتسعى إلى غرس حب البيئة في قلوب المواطنين، وضرورة المحافظة عليها، وقد كان لها العديد من النشاطات في مجالات ومناسبات مختلفة بدور الشباب والفضاءات المفتوحة، وغيرها.

وخلال كلمتها الافتتاحية في هذا الحفل البهيج أشادت رئيسة الجمعية السيدة بن هواري عامرية بحرص السيد رئيس الجمهورية على تخصيص يوم للاحتفال بالكشفة الجزائرية، لزرع حب الوطن في نفوس أبناء الجزائر في كافة المراحل العمرية لديهم، وهي سابقة لم يسبق وأن حظي بها هذا الجهاز من قبل، كما رحبت بالضيوف وأعلنت عن انطلاق البرنامج الترفيهي الذي أمتع الحضور، على غرار العروض التي قدمها عدد من الممثلين والمطربين والمسرحيين الهواة على خشبة مسرح عبد القادر علولة، وتفاعلوا مع أدائهم المتنوع، من بينهم الفنان حماني تركي، فرقة المنقى، وداف سكوت في أغنية الراب، وفرقة أغنية الإيداع، إلى جانب عرض أزياء تفتنت فيه أنامل السيدة سهاد

صفي.ن

احتضن أول أمس المسرح الجهوي عبد القادر علولة بوهران، حفلا بهيجا نظمته جمعية أصدقاء البيئة والطاقة المتجددة بالتنسيق مع جمعية مشعل النور للسياحة والصناعة التقليدية، بمناسبة ذكرى مجازر 8 ماي 1945 وعيد الطالب، وأيضا احتفاء بالعيد الوطني للكشفة الجزائرية المصادف لـ 29 ماي من كل سنة، بالإضافة إلى تزامنه كذلك مع الأيام التحسيسية حول ظاهرة المخدرات التي أضحت تنخر في كيان المجتمع وطاقاته البشرية، سيما منهم فئة الشباب وما ترتب عنها من عاهات خصوصا العنف الأسري.

### البيض

## «القول» ورقصة الصف و«العلوي» طبوع شعبية متوارثة



عن سائر الولايات السهبية المجاورة.

كما سلطت الحرفيات المشاركات الضوء في معارضهن على جانب من أدوات ووسائل النسيج القديمة منها «المغزل» القرداش «المشط وصناعة «فليج» الخيمة وغيرها من التي كانت الأمهات



تنشيط فرقة القول والصف، وفي الأخير تم تكريم المشاركين والمشاركات.

والجدات يعتمدن عليها في تحويل الصوف من مادة خام إلى ألبسة ثمينة، لها عدة دلالات حضارية وثقافية وتراثية، ويغض النظر عن معارض الأطباق الشعبية على غرار «طبق» «الرقيس» و«المعكرة» و«المشوي» «زريزا» مربي التمر و«لبن» «شكوة» الأغنام وغيرها..

كما نظمت دار الثقافة خرجات تعريفية لأهم المحطات والمواقع والقصور العريقة، منها قصر بوسمغون، استنادا منها تلاميذ منهم المنخرطون بمكتبة «كان يا مكان» وكذلك تم تنظيم لهم ورشات لصناعة مجسمات تراثية بالطين، بالإضافة إلى هذا تم تنظيم حفلات فنية متنوعة تراثية، من

بلواس.ع

تميز شهر التراث بولاية البيض هذا العام بنوع آخر من المعارض والطبوع الفنية والأنشطة الثقافية، لاسيما «القول» الشعبي ورقصة الصف المعروفة لدى النساء، والرقص الرجالي المشهور محليا بـ«العلوي» والشعر الملحون، إضافة إلى الغناء الممزوج بـ«القصب» والبندير و«الغايطة» الذي شد فضول الزوار، لاسيما الأغاني التراثية منها أغنية «ياي. ياي» وأغنية «البيض محلاه» وغيرها.

وقد حضر وشارك معظم الفنانين والجمعيات الثقافية على مستوى مناطق ولاية البيض في هذا الموعد الثقافي الذي نظمته دار الثقافة محمد بلخير، بالتنسيق مع جمعية محي الدين «الأصالة والتراث»، حيث استمتع الزوار طيلة الشهر بعدة فعاليات ثقافية رسخت جزءا هاما من النشاطات التي ساهمت بقدر كبير في إبراز أهم عادات وتقاليد سكان منطقتة البيض، لاسيما ما نظم بالمعارض التقليدية الخاصة باللباس التقليدي للمرأة البيضاء والألبسة الأصيلة الرجالية، منها «البرنوس» والعباءة «والحواق» والجلابية البورية، ومن أجل التعريف بهذه الصناعة التقليدية العريقة الرائدة بالمنطقة تفضلت عدة حرفيات بتقديم عروض كيفية نسج الأفرشة والأغصنة الصوفية بواسطة «المنسج» خصوصا «الجلابة» التي تتميز بها ولاية البيض

## افتتاح معرض الفنان رابع محجوبي بالجزائر العاصمة أزيد من 60 لوحة حول التراث



تعرض للفنان التشكيلي رابع محجوبي، يضم أعمالا تجريدية وتعبيرية مميزة، تشع بالألوان والأضواء وتغوص في معاني الوجود بحركات الريشة وبأسلوب فني راقى. المعرض الذي ينظم برواق باية بقصر الثقافة «مفدي زكرياء» تحت عنوان «شهادات» يقدم للمجهر أزيد من 60 لوحة فنية بأحجام مختلفة، تتناول العديد من المواضيع سيما موضوع التراث أنجزها وفق تقنيات وأساليب متنوعة كالألوان التجريدية التعبيرية باستخدام الألوان المائية (الأكريليك)، تجسد للمسة الفنية الإبداعية لهذا الفنان المخضرم ونظرته لجدوى الفن وعلاقته بالواقع.

ويوظف هذا المبدع بحساسيات مرهفة شلالا من الألوان المترامية للتعبير عما يجري من حوله من ظواهر وتناقضات وتناغم في آن واحد، كما تسلط أعماله الفنية الضوء على الكثير من القضايا التي تشغل الإنسان بنظرة فلسفية وروحانية وفق صياغة فنية ذكية، كما

## «المانيو» يكتسح تشيلسي برباعية

## مانشستر يونايتد ينهي أحلام ليفربول ويعود إلى رابطة الأبطال



حسم مانشستر يونايتد تأهله إلى دوري أبطال أوروبا، بفوزه الكاسح 4-1 على ضيفه تشيلسي مساء أول أمس، في مباراة مؤجلة من الجولة 32 بالدوري الإنجليزي الممتاز.

رباعية «المانيو» حملت توقيع كاسيميرو وأنتوني مارسيال وبرونو فيرنانديز وماركوس راشفورد في الدقائق 6 و (45+6) و 73 و 78. فيما أحرز جواو فيليكس هدف تشيلسي في الدقيقة 89. وتقدم مانشستر يونايتد إلى المركز الثالث برصيد 72 نقطة بفارق 6 نقاط عن ليفربول خامس الترتيب. وضمن «المانيو» التأهل إلى دوري أبطال أوروبا، بعدما شارك هذا الموسم في «اليوروباليج»، بينما تجمد رصيد تشيلسي عند 43 نقطة في المركز 12، مع بقاء جولة واحدة على نهاية «البريميرليج»، واعتمد مدرب مانشستر يونايتد إريك تين هاغ على طريقة اللعب (4-2-3-1)، ولعب ليندولف بجانب فاران في عمق الخط الخلفي، بإسناد من الظهيرين وان بيساكا ولوك شاو، وتعاون إريكسن مع كاسيميرو في منتصف الملعب، وتحرك الثلاثي أنتوني ورونو فيرنانديز وسانشو، خلف المهاجم مارسيال، وفي الجهة المقابلة لجأ مدرب تشيلسي فرانك لامبارد إلى طريقة اللعب (4-3-3)، وتكون خط الدفاع من أزييليكويتا

وتشالوباه وويسلي فوفانا ولويس هال. وأدى إنزو فيرنانديز دور لاعب الارتكاز، وتحرك أمامه تشوكويميكا وكونور غالاجر، خلف ثلاثي الهجوم نوني مادويكي وكاي هافيرتس ومودريك. وأهدر مودريك فرصة خطيرة لصالح تشيلسي في الدقيقة الرابعة، عندما فشل في متابعة عرضية زاحفة أمام المرمى أرسلها هال. وافتتح المان يونايتد، التسجيل في الدقيقة السادسة، عندما نفذ إريكسن ركلة حرة ارتقى لها كاسيميرو ليديك الكرة برأسه في الشباك، وانطلق أنتوني بهجمة مرتدة من الجناح الأيمن، قبل أن يسدد كرة مقوسة، لم تشكل خطورة على مرمى تشيلسي في الدقيقة 13. ورد مارسيال بإحراز الهدف الثاني للمانويو، عندما مرر

## ليندولف:

## «اليوناييد استحق التأهل إلى دوري أبطال أوروبا»

أعرب فيكتور ليندولف عن سعادته بنجاح مانشستر يونايتد في بلوغ دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، معتبراً أن ذلك النجاح «مستحق تماماً»، وكان الشياطين الحمر في حاجة إلى نقطة واحدة من مباراتين لضمان التأهل إلى دوري الأبطال بالموسم المقبل في أعقاب تعادل مطاردينا لليفربول مع أستون فيلا يوم السبت الماضي، بنفس الوقت الذي انتصرنا خلاله على بورنموث بهدف دون رد. ونجحت كتيبة إريك تن

عرب فيكتور ليندولف عن سعادته بنجاح مانشستر يونايتد في بلوغ دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، كما أدى الانتصار إلى اقتناص المركز الثالث من نيوكاسل مع بقاء مباراة واحدة على نهاية الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث ضمن يونايتد التواجد في المراكز الأربعة الأولى من ترتيب «البريميرليج» هذا الموسم، والآن أصبح التحدي هو الحفاظ على المركز الثالث، وما نحتاجه هو الفوز على فولهام يوم غد، بغض النظر عن نتيجة مباراة نيوكاسل وتشيلسي.

## صلاح بغضب:

## أنا «محطم.. ولا مكان للتفاوض والإيجابية»



نحتاجه بلوغ دوري أبطال أوروبا لكننا فشلنا.. وأتبع: «نحن لليفربول والتأهل إلى دوري أبطال أوروبا هو أقل ما يمكن تحقيقه، لكن هذا لم يحدث». وختم كبير هدافي لليفربول عبر تاريخه في الدوري الإنجليزي الممتاز: «من المبكر جداً نشر تغريدة إيجابية أو متفائلة، فقط أشعر بأننا خذلنا أنفسنا وخذلنا الجماهير».

لم ينتظر النجم المصري محمد صلاح هداف لليفربول الإنجليزي كثيراً، قبل أن يعترف بأنه محطم ويقدم اعتذاره لجماهير ناديه، بعدما ضمن مانشستر يونايتد التأهل إلى دوري أبطال أوروبا أول أمس عقب فوزه الكبير على تشيلسي. وضمن يونايتد المشاركة في البطولة

## على ذمة صحيفة «ماركا»

## ميسي في الهلال .. وبنزيم في اتحاد جدة

سيحصل على خدمات الخماسي ميسي ودي ماريا ويوسكيتس وأنيسستا وجوردي ألبا. ونوه رئيس تحرير «ماركا»: «الهلال سيوظف بخدمات الثلاثي ميسي ودي ماريا ويوسكيتس». وأوضح أيضاً: «رونالدو مستمر مع النصر، فهو يشعر بالراحة في المملكة، الشائعات بشأن رحيله غير صحيحة، والنصر سيعزز صفوفه بلاعبين كبار». وأكد



شدد خوسيه فيليكس دياز رئيس تحرير صحيفة «ماركا»، على قدم ليونيل ميسي وأخييل دي ماريا إلى الهلال السعودي في صيف 2023. وينتهي عقد ميسي مع باريس سان جيرمان في جوان المقبل، وسط توقعات بالبقاء في «البرغوث»

من الدوري السعودي، وقال دياز في تصريحات لبرنامج ملعب «SBC» السعودية: «متأكد من قدوم ميسي إلى الهلال، رفقة مواطنه دي ماريا وسيرجيو بوسكيتس». وأضاف: «والد ميسي ومحيطه صرحوا بأن عودة اللاعب إلى صفوف برشلونة مقعدة للغاية». كما انضمت في موضوع قدوم كريستيانو رونالدو إلى النصر، وأكد أن ميسي سيرحل إلى الهلال بنسبة 95٪. وأضاف: «الدوري السعودي

## الدوري الألماني

## يلتفهم قد يودع دورتموند بالمساهمة في كسر هيمنة البايرن

تدريبات دورتموند قبل الجولة الختامية للمسابقات، والتي قد تشهد المشاركة الأخيرة له مع الفريق، في ظل اهتمام كبار الأندية الأوروبية بضمه. وقال تيرزيتش: «لا يزال هناك علامة استفهام بشأن جود، لقد تمكن من المشاركة بقوة في برنامج التدرّب، الأمر يبدو جيداً، سنحدد مصيره من المشاركة قبل فترة وجيزة من المباراة». وسيُوج دورتموند ببطولته الأولى في «البوندسليغا» منذ عام 2012، إذا فاز على ماينز، لينهي هيمنة بايرن ميونخ على اللقب في آخر عشرة مواسم.



أكد إدين تيرزيتش المدير الفني لبوروسيا دورتموند أول أمس، أن نجم خط وسطه الإنجليزي الشاب جود يلينفهام قد يلحق بالمباراة الحاسمة أمام ماينز اليوم في الجولة الختامية من الدوري الألماني لكرة القدم، وغاب يلينفهام (19 عاماً) عن فوز دورتموند على مضيفه أوغسبورغ بثلاثة أهداف دون رد الأسبوع الماضي بسبب ألم في الركبة. وعاد لاعب منتخب إنجلترا إلى

أعلن النجم الإسباني المخضرم أندريس إنيستا أول أمس رحيله عن صفوف فيسيل كوبي الياباني، مشيراً إلى أنه سيواصل لعب كرة القدم والنهمرت دموع إنيستا لحظة الإعلان عن مغادرته لفيسيل كوبي، لكنه أكد أنه لا يخطط لاعتزال كرة القدم وأنه سيبقى في الملاعب لفترة أخرى، لكن دون أن يحدد وجهته التالية. وتوج إنيستا (39 عاماً) بلقب كأس العالم مع منتخب إسبانيا في 2010 كما حصد أربعة ألقاب في دوري أبطال أوروبا وتسعة ألقاب في الدوري الإسباني مع برشلونة.

## إنيستا يرحل عن فيسيل كوبي.. ويرفض الاعتزال

ولدى سؤاله عن وجهته التالية أجاب إنيستا: «يجب أن أقول الحقيقة.. لا أعرف. أريد أن أوصل اللقب، أشعر بأنني قادر على مواصلة اللعب، لكن مع نهاية هذا الفاصل سنرى الخيارات المتاحة، أريد أن أنهى مسيرتي وأنا أشرك في المباريات، فخور للغاية بشأن هذا وأوضح نجم إسبانيا: إنه يوم مؤثر للغاية بعد أعوام عديدة، حاولت تقديم أفضل ما لدي داخل وخارج الملعب، وفخور للغاية بذلك، ورحل إنيستا عن برشلونة في 2018 بعد سنوات طويلة وانتقل إلى فيسيل كوبي بعقد يمتد لثلاثة أعوام، ثم جدد عقده لعامين مع الفريق الياباني.



أعلنت اللجنة الأولمبية الفرنسية، أول أمس أن رئيسها بريجيت إريكيس استقالت من منصبها قبل عام تقريبا من استضافة الألعاب الصيفية باريس 2024. وأوضحت اللجنة في بيان: «في افتتاح الجمعية العمومية أعلنت بريجيت إريكيس قرارها بالاستقالة من رئاسة اللجنة الوطنية». وتنطلق الألعاب الأولمبية بباريس في 26 جويلية، وتختتم في 11 أوت من العام المقبل. وطالبت إريكيس اللجنة الأولمبية الدولية بفتح تحقيق

## استقالة رئيسة اللجنة الأولمبية الفرنسية قبل عام من الأولمبياد

داخلي في اللجنة الفرنسية في خضم نزاع طويل مع الأمين العام السابق ندييه سيمينيه، وعادت إلى منصبها في ديسمبر الماضي عقب إجازة مرضية لمدة شهرين بعد أن اتهمت سيمينيه «بالعنف النفسي»، بينما نفى الأخير المزاعم ورفض دعوى قضائية ضد إريكيس بتهمة التشهير. واللجنة الأولمبية الفرنسية لا صلة لها باللجنة المنظمة لأولمبياد باريس 2024.



أعلنت اللجنة الأولمبية الفرنسية، أول أمس أن رئيسها بريجيت إريكيس استقالت من منصبها قبل عام تقريبا من استضافة الألعاب الصيفية باريس 2024. وأوضحت اللجنة في بيان: «في افتتاح الجمعية العمومية أعلنت بريجيت إريكيس قرارها بالاستقالة من رئاسة اللجنة الوطنية». وتنطلق الألعاب الأولمبية بباريس في 26 جويلية، وتختتم في 11 أوت من العام المقبل. وطالبت إريكيس اللجنة الأولمبية الدولية بفتح تحقيق

## شباب الدرب يستعد للاحتفال بالصعود تنظيم حفل تكريمي على شرف اللاعبين



عبد المجيد

حيث ستتم إدارة الفريق وهذا عرفانا بالمجهود الكبير الذي بذله اللاعبون طيلة الموسم الكروي الجاري، والذي كسبت بالنجاح والصعود في نهاية المطاف وخص مدرب الفريق وليد مسلم يومية «الجمهورية» بهذه التصريحات وقال في هذا الصدد: «أشكر اللاعبين على هذا الإنجاز والذي ساهم فيه الجميع بمجموعة شابة أثبتت قوتها طيلة موسم كروي، هذا الصعود سيكون بداية عهد جديد لفريق لديه تاريخ عريق».

بعد أن حقق الصعود إلى البطولة الولاية استلمت إدارة شباب الدرب وثيقة تثبت صعود الفريق، بعد أن احتل الفريق المركز الثاني وراء الرائد شباب المحقق، ومن المنتظر أن يتوجه رئيس الفريق خلال الساعات القليلة المقبلة نحو مقر مديرية الشباب والرياضة لولاية وهران من أجل إيداعها، من جانب آخر سيتم إقامة حفل شرف على اللاعبين خلال الأيام القليلة المقبلة

### شباب مرغاد

## تنويع الأشبال والأواسط بلقب البطولة الولائية

يتنقل لمولاي العربي للتباري مع الخصوم حيث أنهى الأواسط والأشبال البطولة في المرتبة الأولى، وكذلك وفئة الأصغر في المرتبة الثانية فهذه النتائج جاءت بفضل تضامر جهود الجميع من مدربين ومسيرين والذين رفعوا التحدي وكان مهمهم الوحيد إسعاد الأنصار وتشريف المنطقة التي يعيش شبابها الرياضة لاسيما رياضة كرة القدم.

رغم نقص الدعم المالي وغياب الاهتمام من طرف السلطات، إلا أن الفئات الشبانية لفريق شباب مرغاد استطاعت أن ترفع التحدي والصمود لفريق بلدية سيدي أحمد باقي الذي كان وحيدا بعد انسحاب الوفاق لأسباب مالية محضة صمد رغم الهزات الارتدادية التي ضربته كونه كان

### لم يتم استغلاله منذ 15 سنة

## مسبح بلدية مولاي العربي يتحول إلى خراب



ب. بورعنافي

الذي سيكون إضافة لشباب البلدية وتوفير مداخل إضافية للبلدية التي هي بحاجة إلى مرافق شبابية ورياضية وذلك حتى يتسنى لهؤلاء ممارسة هوايتهم المفضلة في أحسن الأحوال. وحسب آخر الأخبار فقد زارت المسبح لجنة ضمت قطاعات التعمير والهندسة المعمارية والبناء والشباب والرياضة والهيئة الوطنية للمراقبة التقنية للبناء حيث سيتم إعداد دراسة تتعلق برد الاعتبار لهذا المسبح في إطار صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، وهي خطوة أثلجت صدور الساكنة، متمنين أن يتم التكفل بمشكلة الوادي الذي لا زال يؤرق سكان البلدية.

عندما نتطلع إلى الحالة المزرية التي آل إليها المسبح البلدي ببلدية مولاي العربي والمتواجد بجوار الملعب المشوش طبيعيا والذي لم يفتتح أصلا ولم تكتمل أشغاله منذ 15 سنة. حيث أكد شباب المنطقة أن هذا المسبح الذي كان بالإمكان استغلاله أحسن استغلال لو تضامرت جهود الجميع لا سيما وأن هذا المرفق الذي منذ أن تم وضعه في هذا المكان لم يتم تزويد الحوض بالمياه، ولم يسبح فيه أبناء وشباب المنطقة حيث يبقى الكل يناشد أن يهتم المعنيون بهذا المرفق

## اتحاد السوثر يحقق رسميا حلم الصعود إلى القسم الثالث موسم الأفراح لأبناء «الحمراء»



بورعنافي

حقق رسميا فريق اتحاد السوثر المنتمي إلى رابطة سعيدة حلم الصعود إلى القسم الثالث لبطولة ما بين الرابطة للمجموعة الغربية، وذلك قبل اختتام بطولة الجهوي الأول لرابطة سعيدة بجولتين.

الأصابع، إلا أن هؤلاء الشبان استطاعوا رفع التحدي واستعادة مجدهم الضائع فالكثيرة الحمراء كانت في مستوى تطلعات أنصارها، وعلى الجميع مد يد العون لهاته المجموعة الشابة حتى تواصل المسيرة مع الفريق الموسم القادم في بطولة ما بين الرابطة لأن الاستقرار ضروري في أي فريق. وهؤلاء من «أبناء الفريق الذين ضحوا من أجله رغم عدم تلقيهم مستحقاتهم المالية لكن بفضل عزميتهم حققوا الهدف الذي انتظره ساكنة السوثر لمدة تجاوزت الـ 04 سنوات.

وأما الفريق ضيع الصعود خلال موسم 2020 في مباراته الأخيرة آنذاك أمام اتحاد عين الحجر داخل قواعده لكن هذا الموسم بفضل تضامر الجهود الجميع من طاقم فني ولاعبين وإداريين تمكن من تحقيق المبتغى رغم قلة الدعم المالي الذي يعد على

كونه يتواجد على بعد 07 نقاط كاملة من أقرب الملاحقين شباب تخممارت الفريق العنيد الذي هو الآخر قدم مشوارا طيبا خلال البطولة فرقاء أسامة بورياح ويصغير إيهاب تمكنوا من تحقيق حلم الأنصار والعودة إلى سابق عهدهم، لا سيما

## بورياح أسامة .. الحصن المنيع للاتحاد

لاعبين كبار على غرار بن عيادة و ثابتي، ليعود بعدها إلى «الزرقاء» ويحقق معها الصعود في سن صغيرة، سبق له كذلك خوض تجارب مميزة مع نوادي نجم مفرقة و فوز فرندة وشوشاوة كرمان وفريق أولاد جلال وها هو الآن يقدم في موسم قوي بقميص الاتحاد.

بورياح أسامة هو واحد من صانعي أفراح الحمراء هذا الموسم خاض مسيرة مشرفة وتنقل بين عدة أندية كبيرة قبل وصوله إلى اتحاد السوثر، حيث تدرج في كامل أصناف الفئات العمرية لنادي شبيبة تيارت ولعب في صنف الريفي لفريق جمعية وهران مع



## رابطة سعيدة تخضم ست نقاط من رصيد سريع المحمدية وضعية «الصام» تتأزم و«الديجياس» تتفرج

من رصيد الفريق على فترات بسبب عدم تسديد الغرامات والديون. يحدث ذلك في الوقت الذي لم تظهر فيه أي ردة فعل لا من السلطات المحلية ولا الولائية ممثلة في مديرية الشبيبة والرياضة وذلك بخصوص حالة الفراغ الإداري الذي يعيشه سريع المحمدية منذ 8 جانفي الفسارط ورفض الجهات الوصية تطبيق القوانين وعقد الجمعية الاستثنائية للتواصل بتلك الخروقات القانونية.



الفريق، بالإضافة إلى غرامة مالية بقيمة 30 ألف دينار، ليصبح بذلك رصيد تشكيلة سريع المحمدية 21 نقطة، بعدما سبق للرابطة وأن خصمت من قبل خمس نقاط

الماج يوسف

أصدرت لجنة الانضباط التابعة لرابطة سعيدة الجهوية قراراتها في قضية مباراة نادي خمستي وسريع المحمدية في إطار الجولة السابعة والعشرون من بطولة الجهوي الثاني والتي لم تجر كما هو معلوم بسبب عدم تنقل تشكيلة باريفو، حيث قررت اللجنة خسارة السريع لنقاط المقابلة على البساط بنتيجة (3-0) مع خصم ست نقاط كاملة من رصيده

## الجيل الصاعد بن داود يفكر في الموسم المقبل الاحتفاظ بـ 6 لاعبين وحارس مرمى



عبد المجيد

قررت إدارة الجيل الصاعد بن داود الاحتفاظ بستة لاعبين وحارس مرمى فقط، وهذا تحسبا للموسم الكروي المقبل المتمثل في 2023 - 2024، أما بقية التعداد سيتم تسريحه، لاسيما وأن البطولة اختتمت أمس بعد أن خاض الفريق آخر مباراة له جمعة مع وفاق تيفنيف بملعب الأخير، وخص الرئيس أحمد بن سالم يومية «الجمهورية» بهذه التصريحات وقال في هذا الصدد: «الموسم الكروي اختتم والفريق احتل المركز الثالث تعبنا كثيرا هذا الموسم والنتائج كانت حاضرة الآن سنحتفظ بستة لاعبين وحارس مرمى في الموسم المقبل».

## الرابطة تؤخر مباراة شلغوم العيد بـ 24 ساعة وضع ملعب «هدفي ميلود» تحت تصرف «الحمراوة» بداية من الموسم المقبل

الحاج يوسف



من المنتظر أن يتقدم المسؤول الأول عن ولاية وهران السيد السعيد سعيود، خلال الأيام القليلة المقبلة باقتراح إلى السلطات العليا في البلاد ممثلة على وجه الخصوص في وزارة الشبيبة والرياضة، وذلك قصد وضع ملعب المرحوم «هدفي ميلود» تحت تصرف مولودية وهران، بداية من الموسم المقبل، وذلك في سياق إعادة هيكلة ورد الاعتبار إلى النادي، تزامنا مع قدوم الشركة النفطية «هيبروك».

ساعة، حيث ستلعب هذه المباراة يوم الأربعاء 31 ماي بملعب الشهيد «أحمد زيانة» بداية من الساعة السادسة مساء. تجدر الإشارة إلى أن تشكيلة المدرب بلعطوي استقادت يوم أمس من راحة بعد مباراة تطبيقية برمجها الطاقم الفني بين لاعبيه يوم أول أمس، على أن يعود رفقاء المهاجم بن قريفة لاستكمال التحضيرات لمباراة هلال شلغوم العيد بداية من اليوم السبت.

وقد لقي هذا الاقتراح تجاوبا كبيرا من «الحمراوة» الذين ثمنوا خطوة والي الولاية واعتبروها بمثابة خرجة جديدة من خرجاته في سياق إعادة الهيكلة إلى المولودية. على صعيد آخر وبعدما كانت مبرمجة من قبل يوم الثلاثاء 30 ماي، أقدمت الرابطة المحترفة لكرة القدم على تأخير مباراة الجولة الـ 24 من البطولة بين مولودية وهران وصاحب المركز الأخير في جدول الترتيب العام هلال شلغوم العيد بـ 24

## الوالي سعيود يزور شريف الوزاني في المستشفى



التي خضعت لها، كما لا يفوتني أن أشكر كثيرا الوالي على كل ما يقدمه لمولودية وهران، ومساعدته في تمكين النادي من الاستفاد من شركة وطنية، وكل ما يقدمه لولاية وسكان وهران في جميع المجالات وليس الرياضية فقط». **الحاج يوسف**

بعد العملية الجراحية التي كان قد خضع لها منتصف الأسبوع الفارط على مستوى الركبة، خص والي ولاية وهران السعيد سعيود اللاعب والمدير العام السابق لمولودية وهران شريف الوزاني سي الطاهر بزيارة مفاجئة بالمستشفى، حيث أوى المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي لولاية وهران، إلا أن يطمئن على الحالة الصحية للاعب الدولي السابق، والذي من جهته شكر كثيرا الوالي سعيود على زيارته له في المستشفى للاطمئنان على حالته الصحية، وقال في هذا السياق: «الوالي سعيود مشكور على زيارته لي في المستشفى والاطمئنان على حالتي الصحية، بعد العملية الجراحية

الألعاب الرياضية العربية (الجزائر-2023):

## تسخير 10 مرافق رياضية للحدث بوههران



على سير الاستعدادات بحضور أعضاء من اللجنة العليا لتنظيم الدورة الرياضية والمسؤولين عن مختلف القطاعات المحلية المعنية، وأعطيت بالمناسبة تعليمات للقيام بزيارات تفقدية إلى المنشآت الرياضية المعنية بالحدث. كما أسديت

تم تعيين عشرة مرافق رياضية بوههران للاحتضان منافسات وتدريب الرياضيين المشاركين في الطبعة الـ 15 للألعاب العربية المقررة بست مدن جزائرية في الفترة ما بين 5 و15 جويلية المقبل، حسبما علم أول أمس من مصالح الولاية، ويتعلق الأمر بالمركب الأولمبي «ميلود هدي» ومرافقيه الثلاثة (ملعب كرة القدم والقاعة متعددة الرياضات والمركز المائي) وقصر الرياضة «حمو بوتليليس» والقاعات متعددة الرياضات بكل من حي العقيد لظفي (وهران) وبلدية «سيدي البشير» (بئر الجير) وبلديات وادي تليلات و أرزيو و قديل و ميدان «لالوفا» ببلدية السانية، وتحضن عاصمة الغرب الجزائري خمسة من الاختصاصات الرياضية الـ 22 المبرمجة في الألعاب والمتمثلة في كرة القدم النسوية وكرة اليد والجمباز والسباحة والكرة الحديدية، وتحضرا لهذا الموعد الرياضي الذي تشارك في تنظيمه أيضا مدن: الجزائر العاصمة وتيزازة وقسنطينة والبلدية وعناية بحضور رياضيي 22 دولة، ترأس والي وهران السعيد سعيود أول أمس بمقر الولاية اجتماعا للوقوف

الألعاب الأولمبية-2024:

## إيمان خليف تتلقى الضوء الأخضر للمشاركة في الدورة التأهيلية



سيكون بإمكان الملاكمة الجزائرية إيمان خليف المشاركة في الدورة التأهيلية للألعاب الأولمبية المقبلة بباريس، وكذا في الألعاب الأولمبية إذا ما تأهلت، حسب ما أعلنه الأمين العام للجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية خير الدين برباري، يوم الأربعاء الماضي بالجزائر، على هامش الندوة العلمية الوطنية حول «الإعلام والرياضة في خدمة التقارب العرب». وأوضح خير الدين برباري في تصريح للصحافة قائلا: «تلقينا مؤخرا جوابا من اللجنة الأولمبية الدولية تؤكد فيه إمكانية مشاركة ملاكمتنا إيمان خليف سواء في

الدورة التأهيلية للألعاب الأولمبية (باريس-2024)، المقررة في شهر أغسطس المقبل بالسفنغال وكذا الألعاب الأولمبية (في حالة تأهلها) وهي تعتبر فرصة متمكنة للملاكمة الجزائرية التأكيد مجددا على مستواها وأحقيتها في لعب ورقة التأهل إلى موعد باريس الأولمبي». وفي تعليقه لاستبعاد إيمان خليف في شهر مارس الأخير، من نهائي بطولة العالم للسيدات بنيودلهي (الهند)، من طرف المكتب التنفيذي للجمعية الدولية للملاكمة لأسباب «طبية»، قال الأمين العام للجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية: «إيمان خليف تعرضت إلى إجراءات كانت قاسية جدا في حقها، خاصة وأن هذه البطلة شاركت في الألعاب الأولمبية الأخيرة بطوكيو-2022، وهي نائبة بطلة العالم في سنة 2022، فالطريقة التي تعامل بها الاتحاد الدولي للملاكمة مع القضية لم تكن سلمية». وأضاف: «اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية هي في اتصال دائم مع

اللجنة الأولمبية الدولية، خاصة وأن الاتحاد الدولي لا يلقي الاعتراف من قبل اللجنة الدولية، وليست له أي علاقة بالدورة المؤهلة لموعد باريس وكذا الألعاب الأولمبية بباريس. ومن خلال هذه الاتصالات المكثفة، جاعنا الرد الإيجابي من الهيئة الدولية التي أعادت لإيمان خليف، من خلال منحها الضوء الأخضر للمشاركة سواء في الدورة التأهيلية أو كذا الألعاب الأولمبية (في حالة التأهل). إنها فرصة مجددة ستؤكد من خلالها بطلتها مؤهلاتها وأحقيتها الحضور في أكبر المحافل الدولية». ويشار إلى أنه، مباشرة بعد قرار الاتحاد الدولي باستبعاد الملاكمة إيمان خليف من نهائي بطولة العالم-2023، قررت اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية التكفل بالمرافقة الطبية لإيمان خليف، ودعمها في تحضيراتها، استعدادا للدورة الإفريقية المؤهلة لأولمبياد باريس 2024.



## الجائزة الكبرى للسباق الدراجات الهوائية بوههران لعقاب يحتفظ بالقميص الأصفر ● مقنوش حمزة يفوز بسباق المرحلة الثانية

منافسة سباق ضد الساعة والذي عادت فيه الغلبة لسنف الأوساط لكل من علاء الدين بن معشوم من أمل المالح المرتبة الثانية لعلي زكرياء ساحري من مولودية الجزائر و الثالثة لمصطفى هارون من اتحاد الأبيار، بينما فاز عز الدين لعاب من مولودية الجزائر بالمرتبة الأولى عند الأكبر و الثانية لسليمان باضليس من مجد القرارة و الثالثة لفصيل حمزة من نادي دالي ابراهيم، على أن تكون آخر مرحلة اليوم بالكورنيش الوهراني في السباق الطويل على مسافة 28 كلم.

شهدت مشاركة فاقت الـ 90 دراجا يمثلون 16 رابطة ولائية عند صنفى الأكبر والأوساط. و كان التنافس على أفضه منذ الإنطلاقة بين دراجي مولودية الجزائر، دالي ابراهيم ومجد الرارة من ولاية غرداية عند الأكبر، بينما عرضت منافسة الأوساط سيطرة دراجي أمل المالح إتحاد القنطرة وبعد مطاردة ومد وجزر بين دراجي الفرق كوكبة المقدمة، عادت الغلبة في الأخير لمقنوش حمزة من مجد القرارة بتوقيت 2 ساعة و 20 دقيقة و 2 ثانية ليخلفه كل

أ. بقدموري

شهدت المرحلة الثانية من مسابقة جائزة وهران الكبرى لسباق الدراجات الهوائية إجراء السباق القصير على مسافة 4.5 كلم في المسلك المغلق بين الحديقة المتوسطة بالعقيد لظفي وحديقة سيدي امحمد بعدد 20 دورة، حيث تعد هذه المحطة، المرحلة الرابعة أيضا من منافسة كأس الجزائر للأمية الصغيرة، بعد كل من قسنطينة، عين الدفلى و بسكرة و التي



## مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
04:08	13:00	16:48	20:11	21:45

E.mail: djoumhouria@yahoo.fr Site: www.eldjoumhouria.dz

# الجمهورية

السبت 7 ذوالقعدة 1444 هـ الموافق لـ 27 ماي 2023م

## رأي ح (أ) ر

### حلاق جدّي

ناطمة شملت

لا تذهبوا بعيدا، فأبدا لم أر جدّي نزل إلى حلاق، فقد كانت جدتي متربعة على رأسه، عليها على هامته، ترسم على فنته الخرائط التي تريد وإن شاعت حضرتها، لتمتد الأخاديد والصدوع مطلقة سيول دم، وإن رغبت أن «تزجه» فإنها تضعل، بحسب ترمومتر ما طلبت، وما أعطى وأغدق في بضع أيام خلت، وأكثر من ذلك كان هو من يسنّ الموس ويسارح إلى الشفرة.

بعد عقود من الشيب عدنا إلى نعيمة الذي كنت دوما أعتقد أنه نعيمة، معقول؟ ميخائل ونعيمة، ولا أزال أنتظر نطق معلمتي للاسم وحينها أعرف ما اسمه وما لقبه؟ أكثر من ذلك فجليستي في الصف اسمها نعيمة، وهذا ما أشعل لهيبي وزاد عليه وتمنيت لو امتلكت الكيموي. هل يعقل أن بلغ بها الاجتهاد والنجابة أن خلّدت المطابع اسمها في كتاب قراءتنا؟ وأين أنا من كل هذا؟

مضت السنون وتزركشت رؤوسنا بشيء من الأبيض والأسود، وحثت قلوبنا فتمنيت لو نزل بين ظهرائنا حلاق جدّي، «عمو شلبي» كما يسميه نعيمة، لعلّه - بل يفعل - يخلق «الفوفالة» التي تفوقت على الأمازون كثافة فوق رؤوس خاوية.

ومهما بلغت عبقرية «بيكاسو» فلن ينجح في إبداع وتوفير الخريشات التي صارت عليها شعور أبنائنا، الذين يسابقون في زمن العجب بلا عتب النساء إلى قاعات الحلاقة للظفر بتسريحة أسد أو نمر وقريبا «تابع كلب» وقبلها كرة ميسي ومضرب نادال، فقد صرنا نرى تسريحة حشرات وعناكب وزواحف، دبابير وزنابير وجنادب وثعابين وسلاحف، ناهيك عن رجة الديك ولبدة السبع وتعاقب أسنمة الجمال، وأحيانا يتلاعبون بالقوافي والنواصي، مانحين غيرهم تفرجا بالمجان على حديقة حيوانات، فعاش زمن تربي البهائم على رؤوس الدواب...

## مسابقة «البوكر» العالمية للرواية العربية 2023

### «منأ قيامه شتات الصحراء» تنال المرتبة الثانية



#### دوريات أمانة

مكافأة التميّز في الأدب العربي المعاصر، ورفع مستوى الإقبال على قراءة هذا الأدب عالمياً من خلال ترجمة الروايات الفائزة والتي وصلت إلى القائمة القصيرة إلى لغات رئيسية أخرى ونشرها. وبالنسبة لرواية «منأ قيامه شتات الصحراء» للصدّيق حاج أحمد أستاذ الجامعي تخصص اللسانيات العامة ولسانيات الخطاب لكلية الآداب بجامعة أدرار، والروائي ومدير مخبر «سرديات الصحراء بجامعة أدرار» وتدور حول «جفاف 1973» الذي ضرب شمال مالي فأهلك المواشي، الأمر الذي دعا «التوارق» الرحل إلى القيام بهجرات إلى دول الجوار، شكلوا خلالها ما يسمى بـ«الشتات». وتمت برمجة اللقاء السنوي مع روائي القائمة القصيرة لجائزة البوكر للرواية العربية 2023 مساء يوم الاثنين 22 ماي الماضي، بحضور أعضاء من اللجنة الإدارية للجائزة بأبوظبي، وهذا على هامش معرض أبوظبي الدولي للكتاب.

وقد أكد لنا السيد حاج أحمد حول تويجه قائلاً: «صحيح أن تحقيق جائزة «البوكر» تويج؛ لكنه يجعلك أمام تحد قاس، يستوجب عليك تدارك السابق في اللاحق، وليس اهتزازاً أو شروداً؛ إنما ثقل الوعي حول ماهية الكتابة؟».

نالت رواية «منأ قيامه شتات الصحراء» للبروفيسور الصدّيق حاج أحمد ابن إقليم «توات» جائزة المرتبة الثانية عالمياً من أصل 124 رواية مشاركة بمسابقة «البوكر» العالمية للرواية العربية المقامة بأبوظبي بالامارات العربية المتحدة لدورة عام 2023، في فئة القائمة القصيرة. جائزة «البوكر» العالمية للرواية العربية وهي أكبر جائزة عربية، تمنح للكتاب تميّنا لأقلامهم المبدعة، مقرها بلندن وترعاها دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تختار أمانة الجائزة لجنة تحكيم، لتقوم هذه الأخيرة باختيار 16 رواية من بين الروايات المرشحة، والتي بلغت هذا العام 124 رواية، حيث تسمى هذه المرحلة التي تختار فيها 16 رواية بالقائمة الطويلة، لتنتقي منها 6 روايات، تسمى بالقائمة القصيرة، وقد حصل الشرف لرواية «منأ قيامه شتات الصحراء»، أن تكون الرواية الجزائرية الوحيدة بين ست روايات عربية لترتبع على عرش المركز الثاني، ويحصل كل واحد من أصحاب الروايات الست على 10000 دولار، أما الفائز الأول فتضاف له 50000 دولار، حيث تهدف الجائزة إلى

## نصف نهائي كأس الجمهورية

### ش.الساورة 1 - ج.الشلف 3

# «السيدة» تغازل الجوارح

محمد الحبيب بن عمادي



تصوير: العربي بوطيبة



تضييع آخر فرصة في الشوط الأول، وكان صاحب أول لقطة في المرحلة الثانية، انتهت في شباك الساورة وسط دهشة منير زغدود مدرب الساورة الذين لم يستعجب فكرة تلقي شباك حارسه للهدف الثاني حتى لحقه فتوح إسلام بالهدف الثالث بعد ست دقائق فقط، والذي كان بمثابة الضربة القاضية من الشلفاوة الذين سيروا ما تبقى من المباراة وسط عجز تام لنسور الجنوب، لفك شفرة دفاع «الجوارح» الذين عرفوا كيفية امتصاص ردة فعل المنافس، رغم محاولات زغدود الذي قام بتغيير الخط الهجومية كاملاً بدخول هلال وبين عمر مكان بعزيز وبلطرش وخروج إلياس، ليحل مكانه حمية محمد الأمين،

تأهل جمعية الشلف إلى نهائي كأس الجمهورية، إثر الفوز مساء أمس الجمعة على فريق شبيبة الساورة بملعب المركب الأولي «هدفي ميلود» الذي كان مسرحاً لهذه المباراة المدرجة ضمن المربع الذهبي للسيدة الكأس، حيث تمكن «الجوارح» من إنهاء اللقاء لصالحهم بنتيجة 1/3.

التسوق التكتيكي المعتمد من طرف المدرب عبد القادر عمراني في بداية المواجهة كان كافياً للحد من تحركات لاعبي شبيبة الساورة الذين بدؤوا تأهين فوق أرضية الميدان، وما هي إلا دقائق معدودة حتى تمكن سويح من هز شباك «نسور الجنوب» بهدف جاء إثر عمل فردي، بعد هجمة مرتدة انتهت داخل شباك الساورة، لينفجر المدرج الخاص بالشلفاوة وتتعلق حناجر ما لا يقل عن خمسة آلاف مناصر بالهتافات ابتهاجاً بهدف السبق الذي أريك الساوريين، حيث لم تكن هناك أية ردة فعل قوية، وكاد فتوح من جانب أولمبي الشلف أن يضاعف النتيجة، لولا الدفاع الذي تدخل في آخر دقيقة وأبعد الخطورة، محولا الكرة إلى الركنية.

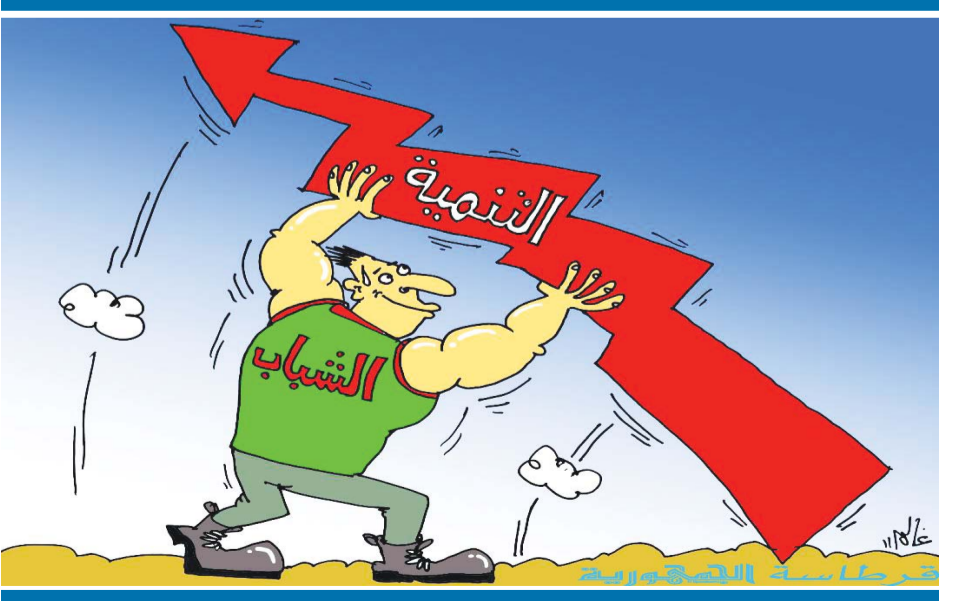
دقيقتان بعدها شبيبة الساورة عن طريق بن يحي تسجل هدفاً لم يتمكن الحارس علاوشيت من صدّها، إلا أن حكم التماس رفع الراية معلناً عن وجود التسلل، وهو ما أوقف اللقاء إلى ما يقارب الثماني دقائق، ليعلن بعدها غريبال عن التسلل. وتواصل اللعب وقبل دقيقة عن نهاية الشوط الأول عمليات يفوت فرصة ذهبية لمضاعفة النتيجة لجمعية الشلف، لو لم تخطئ رأسيته المرمى، لينتهي الشوط الأول لصالح «الجوارح» بهدف وحيد.

وكما كان متوقفاً فعمراني قدم الوصفة السحرية للاعبه ما بين الشوطين جعلت عليان ياسين يكفر عن

## و.تلمسان 1 - ن.بن عكنون 3

### الوداد يسقط رسمياً إلى بطولة ما بين الرابطات

ترسم نزول ووداد تلمسان إلى بطولة ما بين الرابطات، بعد الهزيمة التي تكبدها عشية أمس بميدانه على يد المتصدر نجم بن عكنون بثلاثية مقابل هدف واحد، بداية المباراة عرفت سيطرة كلية لصالح الزوار الذين فرضوا منطلقهم من البداية، وكادوا أن يفتتحوا باب التسجيل في (2د)، فبعد مخالفة منفضة من اللاعبين حشود، غير أن رأسية اللاعب بوقش، انتهت بين أحضان الحارس سعدي، وجاء الفرج بالنسبة للمتصدر في (11د) عن طريق اللاعب مكلوش، الذي استلم كرة من على مشارف منطقة العمليات ليسدد بقوة مباغتاً الحارس سعدي، ومعلنا عن أول أهداف المقابلة، وتمكّن ووداد تلمسان من إعادة اللقاء إلى نقطة الصفر في (24د)، بعد مخالفة منفضة من اللاعب زفاي تصل الكرة إلى المدافع بن حميدة الذي ارتقى فوق الجميع واستطاع أن يسكن الكرة شباك المنافس برأسية، وبعد هذا الهدف عاد الزوار للتحكم في زمام الأمور من أجل ترجيح الكفة لصالحهم مجدداً، وهو ما كان لهم في (37د) بواسطة الظهير الأيمن حشود الذي سدد كرة من خارج منطقة العمليات انتهت في شباك



غ/أ